

AL-ITTIHAD DAILY — אל-אתיחאד יומון

* الثلاثاء ٨ آذار ١٩٨٨، الموافق ٢١ رجب ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٤/٢٥١ * ٨ صفحات * الثمن : ٧٠ أغورة *
יום שלישי 8.3.1988 - המחיר: 70 אגורה
Vol. 251/44 - 8.3.1988 - Price: 70 Agorah

سقوط شهيد في مخيم «عسكر» القديم، امس

☐ صدامات عنيفة في مناطق مختلفة من الارض المحتلة، وعشرات الجرحى يسقطون برصاص قوات الاحتلال وهراواته! ☐

● القدس - مكتب «الاتحاد» - سقط شهيد جديد، امس في مخيم عسكر القديم، وهو صلاح عابدين عبد الفتاح النقيب (٣١ عاما)، وذلك بعد أن ارتطمت قنبلة مسيلة للدموع، اطلقتها قوات الاحتلال، في وجهه. وهو اب لاربعة اطفال هم اشرف (٩ سنوات) ورانية (٩ سنوات) - وهما توأمان - وطارق (٤ سنوات) وادهم (٣ سنوات).

وقد سقط الشهيد، واصيب اكثر من عشرين مواطنا من مخيم عسكر الجديد والقديم ومخيم بلاطة ومخيم عين بيت الماء ومدينة نابلس، خلال اشتباكات عنيفة استخدمت خلالها قوات الاحتلال الغازات والعيارات المطاطية واستعملت الهراوات وذلك على اثر مسيرة رمزية اطلقت من منزل الشهيد حامل العارضة في مخيم عسكر القديم (سقط امس الاول).

ورفع المشاركون في المسيرة الاعلام الفلسطينية والشعارات المنددة بالاحتلال وجرائمه وبعث رمز للشهيد. وانطلقت في الوقت نفسه مسيرة ضخمة من مخيم عسكر الجديد، وانطلقت المسيرتان بعد خروجهما نحو مدينة نابلس فخرجت اليهما مسيرة ثالثة قرب مصنع الزيت ليبتي، كانت انطلقت من مخيم بلاطة ومسيرة رابعة انطلقت من مخيم عين بيت الماء والعديد من اهالي نابلس.

واعترضت قوات ضخمة من جيش الاحتلال، مستخدمة الدبابات والجنازرات المعدة لاول في نابلس منذ بدء الانتفاضة، على المتظاهرين وامطرتهم بالرصاص والعيارات المطاطية وقنابل الغاز فسقط احدها برأس صلاح النقيب وصرعه فورا.

واصيب عشرات المواطنين، جراح

☐ البقية على ص٢ ☐

العلم الفلسطيني يرفع في مختلف المناطق الجزائرية

● الجزائر - «و.ص.ف» - رفع العلم الفلسطيني، أمس الأول، في مختلف المراكز السكنية الجزائرية بما فيها العاصمة وذلك تلبية لدعوة الادارة الموحدة للانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. ذكرت وكالة الانباء الجزائرية.

وكانت الادارة الموحدة للانتفاضة الشعبية في الأراضي المحتلة دعت في بيانها يوم الثلاثاء الماضي الى رفع العلم الفلسطيني في جميع البلدان العربية لمناسبة «يوم العلم» الذي صادف، يوم الاحد المنصرم.

وأكدت الوكالة أنه تجاوبا مع هذه الدعوة الفلسطينية كررت الجزائر عبر هذه الخطوة دعمها الثابت لنضال أبناء الشعب العربي الفلسطيني من أجل احقاق حقوقه المشروعة وفي مقدمتها إقامة دولته المستقلة.

هذا وكانت صحيفة «الشعب» الجزائرية أبرزت في اليوم ذاته وعلى صفحة كاملة العلم الفلسطيني.

ابو اياد:
عرفات لن يسافر الى الاردن

● لندن - «و.ص.ف» - صرح صلاح خلف (ابو اياد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات لا يعتزم زيارة الاردن.

واضاف في حديث ادلى به، امس (الاثنين)، لصحيفة «ميدل ايست ميرور» الصادرة في لندن: «لا اعتقد ان زيارة الى عمان مطروحة في برنامج ابو عمار الان لكنه بالتأكيد سيسافر الى موسكو هذا الشهر».

«الجبهة» تدعو الى التصدي اليهودي - العربي الحازم ضد التهديدات والتحريض الدموي على الجماهير العربية


في بيت ساحور بالضفة الغربية المحتلة - المتظاهرون يرفعون العلم الفلسطيني ويلوحون بشارة النصر («صورة خاصة بـ«الاتحاد» من «و.ص.ف»)

● تحريض المستشار عاموس غلبواع يصل الى حد التهديد ببوغروم ضد العرب .. و «الاوساط الامنية» تهدد بحرس الحدود وانظمة الطوارىء ● الجماهير العربية وكل هيئاتها تناضل للسلام العادل ومن حقها التضامن مع الانتفاضة والحقوق الوطنية العادلة للشعب الفلسطيني ●

● تل ابيب - اصدرت الادارة القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس الاثنين، بيانا دعت فيه كل قوى السلام والدمقراطية التي تسعى الى التعايش الحقيقي بين الشعبين الى احباط مؤامرات السلطة وتهديداتها الدموية ضد الجماهير العربية.

وجاء في هذا البيان:

«تنظر الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، بخطورة وقلق، الى حملة التحريض المستمرة على الجماهير العربية في اسرائيل.

لقد بلغت هذه الحملة حد التهديد بارتكاب بوغروم. فمستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية البريغادير جنرال (احتياط) عاموس غلبواع اعلن «في كل ما يتعلق بعرب اسرائيل فاننا في مواجهة برميل من المواد المتفجرة» («حدشوت» - ٣/٧). وهذا تحريض منفلت واهوج من جانب ممثل السلطة.

ويظهر التحرض والتهديدات من جانب ممثلي السلطة عشية يوم الارض، الذي تعبر فيه الجماهير العربية عن نضالها من اجل المساواة في الحقوق وتضامنا مع اخوتها في المناطق المحتلة ومن اجل سلام عادل لمصلحة كل الشعوب.

ونضال الجماهير العربية هو نضال عادل وشرعي وفي اطار القانون.

ان الاتهامات بالتطرف لا اساس لها من الصحة وتأتي فقط كتسويغ لحملة قمع مبيتة. واذا ما كانت هناك مظاهرة سلبية وغير مسؤولة من جانب عناصر مشبوهة فانها كانت هامشية جدا وجرى شجبها من جانب كل الجماهير العربية ومؤسساتها، التي ترى في هذه النشاطات المغامرة ضررا لنضال الجماهير العربية وخدمة للسلطة والرجعية.

ان الجماهير العربية في اسرائيل، بجميع مؤسساتها المنتخبة والشعبية، تناضل من اجل سلام اسرائيلي - فلسطيني وضد

☐ البقية على ص٢ ☐

تهنئة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بمناسبة الثامن من آذار

● تل ابيب - اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بيان تهنئة بمناسبة يوم المرأة العالمي - الثامن من آذار، الذي يصادف اليوم، وجاء في البيان:

«تهنىء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي جماهير النساء اليهوديات والعربيات والنساء العاملات وربات البيوت والأمهات والفتيات. انها تعرب عن تقديرها الكامل لكل النساء اليهوديات والعربيات المناضلات ضد السياسة المفسودة لحكومة الليكود - المعراخ والبيعية، ضد الاحتلال والقمع، من اجل السلام الشامل والعادل والثابت، الذي في صلبه سلام اسرائيلي - فلسطيني على اساس اقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل، ومن اجل المساواة في الحقوق للمرأة في كل المجالات ومن اجل مساواة الجماهير العربية في الحقوق والدفاع عن العاملين وعن الحريات الدمقراطية وضد العنصرية وخطر الفاشية.

وفي يوم المرأة العالمي نتمنى لكن، ايتها الرفيقات العزيزات، الصحة الجيدة والسعادة والنجاح في نضالكن المشترك من اجل اسرائيل اخرى - اسرائيل مناصرة للسلام والمساواة والتقدم الاجتماعي».

(اقرأ مواد اخرى عن الثامن من آذار - ص ٣ و ٤).

عملية فدائية في ديمونة تسفر عن مصرع (٦) قتلى بينهم أعضاء المجموعة الفدائية وجرح (٨) مواطنين آخرين

● القدس - لقي ثلاثة مواطنين مصرعهم بينهم إمرأتان، أمس الاثنين، وأصيب (٨) بجراح خفيفة في أعقاب إحتجاز مجموعة مسلحة مؤلفة من ثلاثة اشخاص حافلة ركاب كرهائن بالقرب من مدينة ديمونة في الجنوب، حسبما ذكر راديو «صوت إسرائيل».

وأضاف الراديو أن المجموعة المسلحة تمكنت من إحتجاز عشرة من ركاب الحافلة وجميعهم يعملون في الفرن الذري في ديمونة كرهائن لمدة خمس ساعات بينما تمكن باقي الركاب من الفرار.

وخلال فترة إحتجاز المسافرين كرهائن كانت المفاوضات جارية مع المجموعة فيما قدمت قوة عسكرية خاصة بمكافحة «الارهاب» تمكنت من قتل أفراد المجموعة المسلحة!!

هذا وكانت المجموعة قد حاولت قبل ذلك إحتجاز سيارة من طراز «رينو» كان يقلها ثلاثة ضباط إلا ان الضباط إستطاعوا الفرار بعد أن أطلق المسلحون النار عليهم. وذكر الراديو في خبره ان أحد الضباط قد قتل إلا أنه عاد ونفى ذلك!!

في بيان هام للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية:

المنظمة تحيي كل اليهود المقاومين لسياسة القمع في المناطق المحتلة

● رفض لمشروع شولتس المعادي لمنظمة التحرير وللشعب الفلسطيني .. وترحيب بالمبادرة الجزائرية لعقد قمة عربية طارئة لدعم الانتفاضة ●

● نيقوسيا - خاص بـ«الاتحاد» - اصدرت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بيانا لمناسبة انتهاء الشهر الثالث من عمر الانتفاضة الشعبية للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة اكدت فيه أن الانتفاضة عمقت وحدة الشعب الفلسطيني ووحدة تمثيله «من خلال الالتفاف الشامل والكامل حول منظمة التحرير الفلسطينية، قائدة لكفاح شعبنا وممثلا شرعيا ووحيدا له مسقطة بذلك اوهام ورهانات اعداء شعبنا على امكانية تجاوز م.ت.ف او خلق بدائل لها».

واشاد البيان بقوى السلام والدمقراطية في اسرائيل وخاصة اليهودية منها التي عبرت عن تضامنها مع نضال الشعب الفلسطيني في سبيل تحقيق حقوقه الوطنية وادانت الجرائم التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد الجماهير الفلسطينية.

واوضحت اللجنة التنفيذية ان شولتس يهدف من جولته اجهاض الانتفاضة ومحاولة السيطرة عليها واحتواء نتائجها وانقاذ حكام اسرائيل من مأزقهم الجديد حاملا مشاريع وتسويات قديمة تنطلق، بشكل اساسي، من انكار وجود الشعب الفلسطيني ورفض حقوقه الوطنية ورفض الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية والتحدث اليها كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني.

واعلن البيان تمسك م.ت.ف بالتسوية العادلة والشاملة من خلال المؤتمر الدولي ذي الصلاحيات الذي تحضره الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن بمشاركة جميع الاطراف المعنية بما في ذلك م.ت.ف على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى، وذلك من اجل اقرار وتنفيذ الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الوطنية المستقلة فوق ترابه الوطني.

واختتم البيان بترحيب اللجنة التنفيذية وتأييدها لدعوة الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد الى عقد قمة عربية طارئة لدعم ومساندة الانتفاضة الفلسطينية الباسلة في الاراضي المحتلة.

وزير خارجية السويد يزور أسرائيل

● القدس - اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية ان وزير خارجية السويد، ستن اندرسون وصل، امس (الاثنين)، الى اسرائيل في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام. وكان في استقباله نظيره الاسرائيلي، شمعون بيرس.

واضاف الناطق ان الوزير السويدي اجتمع، مساء امس، مع رئيس الوزراء، يتسحاق شمير وسيلتقي اليوم شمعون بيرس، وزير الخارجية.

الاتحاد السوفييتي يحتج بشدة جراء الاعتداء على سفارته وقنصليته في إيران

● موسكو - «و.ص.ف» - إحتج الاتحاد السوفييتي رسميا لدى السلطات الايرانية على أثر محاولتي الاعتداء على سفارته في طهران وقنصليته في أصفهان، التي وقعت أمس الأول الاحد. أفادت بذلك وكالة «تاس» السوفييتية.

وذكرت الوكالة أن القائم بالاعمال الايراني في موسكو، ماجد قاهرماني، قد إستدعي الى وزارة الخارجية السوفييتية حيث أبلغ بهذا الاحتجاج. واضافت أنه تم التأكيد بشدة على ضرورة إتخاذ السلطات الايرانية بأسرع ما يمكن الاجراءات الكفيلة للمحافظة على أمن السفارة السوفييتية ومكاتب التمثيل السوفييتية الأخرى ووضع حد للفوضى والتجاوزات.

وكانت وكالة الانباء الايرانية قد ذكرت أن متظاهرين دخلوا حديقة السفارة السوفييتية في طهران، أمس الأول، إلا أن الشرطة الايرانية حالت دون عملية الفوضى مستخدمة القنابل المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين الذين حاولوا دخول حرم السفارة السوفييتية. كما قام متظاهرون بالعمل ذاته أمام القنصلية السوفييتية في أصفهان.

ومن جهة أخرى نفى الاتحاد السوفييتي مجددا إتهامات إيران القائلة بأن الاتحاد السوفييتي أمد العراق بالصواريخ التي يستخدمها في الجولة الجديدة من حرب المدن مؤكدا أن لا علاقة له بالقصف الصاروخي على المدن الايرانية، بل يصر على موقفه المبدئي الداعي الى الالتزام بقرار مجلس الأمن الدولي رقم (٥٩٨) من أجل وقف إطلاق النار بين الطرفين المتحاربين، العراق وإيران، وإجراء محادثات لتسوية النزاع بين البلدين.

الكاتب أ. ب. يهوشوع يطالب باجراء حوار مع م.ت.ف.

● باريس - «و.ص.ف» - طالب الكاتب الاسرائيلي أ. ب. يهوشوع باجراء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية، في حديث نشرته صحيفة «انترناشيونال هيرالد تريبيون»، امس (الاثنين)، بعد جولة وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس في الشرق الاوسط.

وفي تعليق على محادثاته مع زعيمي حزب «العمل» شمعون بيرس ويتسحاق رابين، اللذين قابلها الاسبوع الماضي، هو ومجموعة من المثقفين الاسرائيليين قال يهوشوع «قلنا لبيرس ورابين انه ينبغي علينا أن نتحدث مع الفلسطينيين بمن فيهم منظمة التحرير الفلسطينية. علينا ان نعترف بحقهم في تقرير مصيرهم». واضاف «هذا هو الرأي العام السائد بين المثقفين في اسرائيل».

وتابع ان غالبية الفلسطينيين تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية، ولا استطيع ان اختار ممثليهم، وهم، ايضا، لا يستطيعون اختيار ممثلينا».

في مذكرة الى شولتس:

(٣٠) عضوا في الكونغرس الامريكي ينتقدون سياسة شمير

● تل أبيب - وجه (٣٠) عضوا في الكونغرس الامريكي بينهم عدد من مؤيدي حكومة إسرائيل، امس الأول، مذكرة الى وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، عبروا فيها عن إنتقادهم للسياسة التي ينتهجها رئيس الحكومة الاسرائيلية، إسحاق شمير، خاصة تلك التصريحات التي أطلقها حول أنه يرفض «السلام مقابل أرض».

واضافت المذكرة، التي كان من بين الموقعين عليها دانييل إينوي وإدوارد كندي ودانييل موينهن والن كارنستون ورودي بوشفيتس وجون غلن، انهم قلقون لأن فرص السلام «هكذا قليلة دون التنازل عن اراض»، «وان تعنت إسرائيل في الوقت الحاضر لمبادرة شولتس من شأنها ان تضر بمصالح إسرائيل دون سابق إنذار». واضافت المذكرة ان هذا التصرف المتعنت يضر بالعلاقات الاسرائيلية الأمريكية خاصة «واننا نرى يوميا التقارير المصورة حول احداث المناطق المحتلة. كما انه تصلنا مئات الرسائل الاحتجاجية من المواطنين التي تطالبنا بالتحرك!!».

هذا وأكد الموقعون على المذكرة تأييدهم التام لمبادرة وزير الخارجية الامريكي الرامية الى «كسر الجمود الخطير» في منطقة الشرق الاوسط!!

في استجواب جبهوي:

مطالبة وزير «الامن» بالكشف عن مصير شاب مفقود من «العروب»

● القدس - لمراسلنا البرلمانية - قدم النائب الجبهوي توفيق زياد، يوم امس الاثنين، استجوابا الى وزير «الامن» يطالبه فيه بفحص قضية الشاب عبد الفتاح سالم جوابرة من مخيم العروب قرب الخليل، الذي هاجمه الجنود يوم ٨٨/٢/٢٦ واعتدوا عليه بالضرب بالهراوات واعقاب البنادق لمدة نصف ساعة ثم سلموه الى مجموعة اشخاص بالزي المدني كانت ترافقهم.

وقد توجهت عائلة الشاب بعد ذلك الى شرطة وسجن الخليل وكذلك الى جميع المستشفيات في المنطقة ولكنهم لم يعثروا لابنهم على اثر. ولا تزال العائلة تجهل مصير ابنها.

وطالب توفيق زياد وزير «الامن» بالكشف عن مكان وجود الشاب عبد الفتاح جوابرة، واذا ما كان معتقلا بالكشف عن التهمة الموجهة اليه.

تظاهرة في جامعة القدس ضد الاعتداء البوليسي على مساكن الطلبة

● نائب عميد الطلبة يستنكر الهجوم ويعد باتمام التحقيق الذي بادرت اليه الجامعة ●

● القدس - لمراسلنا - بمبادرة من لجنة الطلاب العرب جرت، امس، مظاهرة احتجاجية ضد الهجمة البوليسية التي قام بها عدد من افراد «حرس الحدود» والشرطة يوم الاحد. وقد رفع المتظاهرون الشعارات المنددة بهذه الهجمة الاستفزازية البشعة والشعارات التي تطالب الجامعة باتخاذ شتى الاساليب لمنع تكرار هذا الامر.

وقد تحدث في المتظاهرين سامي سعدي، رئيس لجنة الطلاب العرب، حيث عبر عن استنكار اللجنة لهذه الهجمة مطالبا الجامعة باستنكار هذا العمل وتقديم دعوى قضائية ضد شرطة القدس. وعبر عن عدم استغرابه بان يكون رافعو العلم الفلسطيني على مساكن الطلبة من طلاب اليمين الفاشي كخطوة استفزازية ضد الطلاب العرب. ووعد بان تتخذ اللجنة جميع الاجراءات المتاحة لها لضمان امن وسلامة الطلاب العرب. ثم تحدث «بيتر ساجي»، نائب عميد الطلبة، فعبر عن موقف الجامعة الرافض لتصرفات الشرطة الخطيرة. ووعد باتمام التحقيق الذي تقوم به الجامعة حول الموضوع.

وتحدث اوري بن حور، رئيس نقابة الطلاب العامة، فاستنكر تصرفات الشرطة وابدى استعداده للتعاون مع لجنة الطلاب العرب لاتخاذ التدابير اللازمة لمعاقبة المسؤولين بعدم تكرار مثل هذا العمل مرة اخرى.

هذا، وتوجهت كتلة الجبهة لوزير الشرطة وعبرت عن احتجاجها وسخطها على هذه الممارسات القمعية التي قام بها افراد «حرس الحدود» ضد الطلبة العرب في جامعة القدس. وطالبت الجبهة وزير الشرطة بالتحقيق في هذا الاعتداء.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء، بين غائم جزئيا وغائم مع احتمال سقوط امطار محلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٩° ● الاغوار الشمالية - ١٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٤° ● القدس وضواحيها - ١٢° ● السهل الداخلي - ١٥° ● السهل الساحلي - ١٥° ● النقب - ١٧° ● البحر الميت - ١٨° ● خليج ايلات - ٢٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية حتى جنوبية معتدلة ويكون البحر مائجا.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح جنوبية غربية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل: ٨٨/٣/٧)

العملة	«متسيغ»
● دولار امريكي*	١,٥٨٠٩ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٨٤٣٣ ش.ج
● مارك المالي	٠,٩٣٦٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٧٦٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١,١٣١٩ ش.ج
● دينار اردني	٤,٥٠٥٦ ش.ج
●● للمسافرين -	١,٨٧٠ ش.ج
● «اسوده» -	١,٦٣ - ١,٦٤ ش.ج

وفد فلسطيني رفيع المستوى يزور دمشق، قريبا

* الوفد يضم اربعة من ابرز قادة «فتح»: فاروق القدومي وصلاح خلف وخليل الوزير وهايل عبد الحميد *

● دبي - من المتوقع أن يصل الى دمشق خلال الايام القليلة القادمة وفد فلسطيني رفيع المستوى يضم أربعة أعضاء من اللجنة المركزية لحركة «فتح» لمواصلة حوارات المصالحة السورية الفلسطينية تقوم على بحث وصياغة مواقف مشتركة وملزمة للطرفين تجاه عدة قضايا سياسية متعلقة بالرؤيا السياسية للصراع العربي الاسرائيلي. ذكرت ذلك صحيفة «البيان» الصادرة في دبي، يوم السبت الماضي، في نبأ لها من تونس.

وافادت الصحيفة بأن الوفد الفلسطيني وهو الأول على هذا المستوى الذي يزور العاصمة السورية منذ خمس سنوات يضم صلاح خلف وخليل الوزير وفاروق القدومي على أن ينضم إليهم فيما بعد هايل عبد الحميد الذي سبق أن أجرى عدة إتصالات مع مسؤولين سوريين في عدة عواصم.

واضافت الصحيفة أن قضايا البحث السياسية الموضوعة على جدول الحوار السوري الفلسطيني تتضمن إتفاقات «كامب ديفيد» الاستسلامية والعلاقات الفلسطينية المصرية والحوار بين منظمة التحرير الفلسطينية والقوى التقدمية الاسرائيلية ومبادرة التسوية الامريكية في الشرق الاوسط.

وأشارت الصحيفة الى أن قيادة منظمة التحرير الفلسطينية قد وافقت على بحث هذه القضايا مع المسؤولين السوريين شريطة أن يتم الالتزام بما يمكن التوصل إليه ومواصلة الحوار بشأن القضايا التي لم يتم الاتفاق عليها.

وقالت الصحيفة أن هذه الزيارة جاءت بعد نجاح الوساطة الجزائرية التي جرت بطلب من م.ت.ف.

القدومي في زيارة رسمية الى تركيا

● انقرة - «و.ص.ف» - يواصل رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية محادثاته مع المسؤولين الاتراك حيث وصل الى العاصمة التركية، انقرة، في زيارة رسمية تستغرق خمسة أيام.

وافادت وكالة انباء الاناضول التركية شبه الرسمية بأن القدومي سيبحث مع وزير الخارجية التركي، ميسوت يلماز، حول اخر تطورات الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين والعلاقات الثنائية.

اعتقال ٦٧ طالبا في تركيا

● انقرة - «و.ص.ف» - اوردت الجمعية التركية لحقوق الانسان، امس (الاثنين)، ان ٥٢ طالبا من جامعة «اتيبة» اعتقلوا يوم السبت الماضي في ارضروم (غرب البلاد) لتنظيمهم، الاسبوع الماضي، اجتماعا غير مرخص.

وذكرت الجمعية ان ١٥ طالبا اعتقلوا ايضا في انقرة للسبب نفسه ولا سيما اثر ايضاح اخر حول مصير الطلاب

بلدية الناصرة

بمناسبة الثامن من آذار - يوم المرأة العالمي

ترفع بلدية الناصرة تحياتها الحارة الى جميع نساء الناصرة وشعبنا ونساء العالم اجمع، متمنين لهن كل تقدم ونجاح في تحقيق المساواة في الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، ونحيي بشكل خاص نساء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة اللواتي يناضلن كجزء حي من هذا الشعب ضد الاحتلال ونتمنى ان يعود الثامن من آذار عليهن وعلى شعبنا ومنطقتنا والعالم باسره بالسلام والطمأنينة والازدهار.

توفيق زياد - رئيس بلدية الناصرة

مظاهرة نسائية يهودية عربية

بمناسبة الثامن من آذار - يوم المرأة العالمي

في تل ابيب، اليوم الثلاثاء، ٨٨/٣/٨، الساعة ٤,٣٠ بعد الظهر. التجمع في «جادة بن غوريون» - زاوية «ديزنغوف». تختتم باجتماع شعبي في ساحة «ديزنغوف».

● نهتف سوية ضد الاحتلال ومن اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني ومن اجل مساواة المرأة في الحقوق

● لجنة ٨ آذار - باشتراك منظمات نسائية وهيئات شعبية وشخصيات ●

بمناسبة الذكرى الـ - ٢٠ لوفاة القائد الشيوعي البارز - ابن الناصرة - فؤاد خوري

تدعو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، ولجنة منطقة الناصرة، واللجنة المحلية لفرع الناصرة، الجمهور الواسع للاشتراك في الندوة السياسية التي ستقام بهذه الذكرى تحت عنوان

دور الحزب الشيوعي في كفاح الجماهير العربية في اسرائيل

باشتراك:

● النائب توفيق زياد - عضو المكتب السياسي للحزب ورئيس بلدية الناصرة
● عوزي بورشتاين - عضو المكتب السياسي للحزب
● زاهي كركبي - عضو المكتب السياسي للحزب
● الدكتور باسم توما - عضو مكتب جبهة الناصرة الدمقراطية
● يفتتح الندوة ويديرها منعم جرجورة، عضو لجنة المراقبة المركزية للحزب

وذلك يوم الاربعاء ١٩٨٨/٣/٩ الساعة السابعة مساء في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.

العراق اطلق امس ثلاثة صواريخ على طهران

● الطيران الايراني شن غارات على المناطق السكنية في العراق ! ●

● بغداد - «و.ص.ف» - ذكرت اذاعة بغداد، نقلا عن ناطق عسكري عراقي ان العراق اطلق، امس (الاثنين) ثلاثة صواريخ على العاصمة الايرانية مما اسفر، وفقا لما ذكرته وكالة الانباء الايرانية عن مقتل ١٢ شخصا وجرح ٣٠ آخرين فيما سقط صاروخ على بغداد.

ويصاحب اطلاق الصواريخ شن غارات مكثفة من قبل الطرفين المتحاربين على المناطق السكنية في كل من العراق وايران واكد العراق انه شن خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية غارات على ست مدن ايرانية هي ايلام وماريفان ومياندواب وزنجان وساكيز وبوروج

وتعرض حي سكني في شيراز التي تعتبر من اكبر مدن ايران للقصف، ولكن ذلك لم يسفر عن سقوط ضحايا، حسب ما اعلنته طهران.

وتنشط الطيران الايراني بدوره سواء في صد المقاتلات العراقية ام في شن غارات على مناطق سكنية عراقية وتركزت هذه الغارات في شمال العراق.



● عمال الانقاذ الايرانيون يبحثون بين انقاض العمارات السكنية المهدمة عن الضحايا. وتقول وكالة الانباء الايرانية ان هذا الدمار نتج عن اطلاق الصواريخ العراقية على طهران (صورة خاصة بـ«الاتحاد» من «و.ص.ف»).

مقتل ضابط لبناني ومدرس في جنوب لبنان

● صيدا (لبنان) - «و.ص.ف» - ذكرت الشرطة اللبنانية ان ضابطا في الجيش اللبناني قتل امس (الاثنين) في جنوب لبنان قرب النبطية (٧٥ كيلومترا جنوب بيروت) وتمكن مرافقه من قتل احد مهاجميه.

وذكرت الشرطة التي لم توضح رتبة الضابط طلال قانصو ان ثلاثة رجال مسلحين كانوا يتجولون في سيارة غرب النبطية الواقعة تحت سيطرة حركة «امل» فتحوا النار على سيارة الضابط الذي قتل على الفور. واضافت الشرطة ان مرافقه، الذي لم يصب بأذى، اطلق النار على المهاجمين وقتل واحدا منهم.

من جهة اخرى ذكرت الشرطة ان مدرسا قتل ليلة الاحد / الاثنين الماضية عند المدخل الغربي للنبطية على يد مجهولين.

مصرع وجرح (٥١) شخصا خلال خروج سيارة سباق عن مسارها

● نيكوتشيا (الارجنتين) - «و.ص.ف» - لقي (١١) شخصا واصيب (٤٠) آخرون بجراح، أمس الأول، حينما خرجت سيارة كانت تشارك في سباق سيارات عن مسارها ودهست المتفرجين في نيكوتشيا (٥٠٠) كم جنوب غرب العاصمة، بوينس أيرس.

وكان السائق قد فقد السيطرة على سيارته فانحرفت فجأة عن الطريق على أثر إنفجار إحدى العجلات مما ادى الى إجتيازها الحواجز الواقية مصطدمة بسيارات أخرى وتحطمت وسط الجمهور.

وجرح السائق إدوارد كاروس ومساعده البرتو بيليوني في هذا الحادث.

حكومة نيكاراغوا مصممة على إجراء مفاوضات مع عصابات «الكونتراس» بدون وساطة

●ماناغوا - «و.ص.ف» - أعلنت حكومة نيكاراغوا، في نهاية الاسبوع الماضي، أنها قررت إجراء المفاوضات المقبلة مباشرة مع عصابات «الكونتراس» المعادية للنظام الساندينى في نيكاراغوا بدون أية وساطة.ذكر ذلك الكاردينال ميغيل اباندو أي براڤو، الذي كلف حتى الآن بمهمة الوساطة بين الطرفين.

وجاء في رسالة من رئيس نيكاراغوا، دانييل أورتيغا، الى أسقف ماناغوا أي براڤو ان الحكومة الساندينية مستعدة للقاء قيادة عصابات «الكونتراس» ما بين (٩) و (١١) آذار الجاري في ساپوا في الأراضي النيكاراغوية قرب الحدود مع كوستاريكا.

وأوضح أورتيغا أن هذا الاجتماع سيتم دون وسطاء بغية التأكد للمرة الأخيرة من أن قادة عصابات «الكونتراس» يريدون السلام حقا.

لقاء بين القذافي وحبري الشهر القادم في دكار

● الخرطوم - «و.ص.ف» - اعلن الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية، عيدي عمر ان الزعيم الليبي، العقيد معمر القذافي والرئيس التشادي، حسين حبري سيلتقيان يومي ١١ و ١٢ نيسان القادم في دكار بحضور لجنة تابعة للمنظمة بهدف تسوية الخلاف القائم بين بلديهما حول شريط اوزو.

وقال عمر، في حديث لوكالة الانباء الرسمية السودانية، ان المجلس الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية قرر، في اجتماع عقده اخيرا، ان يحيل على اجتماع دكار تقريرا اعدته اللجنة الخاصة التابعة للمنظمة والمكلفة بملف النزاع التشادي - الليبي بعد دراسة الوثائق التي عرضها البلدان.

ويزور عمر الخرطوم لحضور مؤتمر تنظمه اللجنة الاقتصادية لافريقيا التابعة للامم المتحدة. وقد دعا، من جهة اخرى، كلا من السودان واثيوبيا الى استئناف المفاوضات المباشرة لتسوية الخلافات القائمة بينهما واقناع الدول المجاورة ومنها مصر واوغندا باستئناف جهود الوساطة التي كانت تقوم بها.

واكد عمر في الختام ان منظمة الوحدة الافريقية تعتبر مشاكل جنوب السودان مسألة داخلية لن تتدخل فيها.

بيان وزارة الخارجية السوفييتية:

الاتحاد السوفييتي يطالب بفرض عقوبات شاملة وإلزامية على جنوب افريقيا

● موسكو -«و.ص.ف» - طالب بيان وزارة الخارجية السوفييتية ، أمس الأول الاحد، الأسرة الدولية بإتخاذ عقوبات شاملة وإلزامية ضد النظام العنصري في جنوب أفريقيا في أعقاب الاجراءات الأخيرة التي إتخذتها السلطات العنصرية في جنوب أفريقيا بحق المنظمات المناهضة للتمييز العنصري.

وترى وزارة الخارجية السوفييتية في بيانها الذي نشرته وكالة «تاس» السوفييتية في اليوم المذكور أن الوقت قد حان لإتخاذ الخطوة التالية عبر فرض عقوبات شاملة ضد نظام التمييز العنصري وفقا للبند السابع من ميثاق الأمم المتحدة.ودعت الى تطبيق صارم وجدي لقرار حظر تسليم أسلحة الى حكام جنوب أفريقيا العنصريين الذي أقره مجلس الأمن الدولي.

وخلص البيان الى القول: يجب ألا تبقى خطوات حكام جنوب أفريقيا العنصريين المعادية لأبسط الحقوق دون أي عقاب.

نجيب الله يؤكد منح قادة اللاجئين مقاعد في البرلمان الافغاني

● موسكو - «و.ص.ف» - صرح الرئيس الافغاني، محمد نجيب الله،أمس الأول، أن عدداً من المقاعد في البرلمان سيخصص لمسؤولين عن مراكز اللاجئين الافغان في الخارج في الانتخابات التشريعية المقبلة.ذكرت ذلك وكالة «تاس» السوفييتية.

وأعلن نجيب الله عن ذلك في خطاب ألقاه في إجتماع غير عادي موسع للمجلس المركزي للجبهة الوطنية لجمهورية أفغانستان، التي تعتبر منظمة رسمية تتزعم عددا من الاحزاب الموافقة على التعاون من أجل المصالحة الوطنية في أفغانستان التي بدأها نجيب الله في كانون الثاني الماضي.

وزير الاعلام الاردني ينظر «بايجابية» الى «مشروع» شولتس !

● كلوفيريوس يصل عمان قادما من الرياض ●

● عمان - «و.ص.ف» - قال وزير الاعلام الاردني، هاني الخصاونة في عمان ان الاردن ينظر «برضى عن تحرك الولايات المتحدة» في الشرق الاوسط ويعتبر ان «مبادرتها» للسلام تتضمن «عناصر ايجابية».

وفي تصريحات ادلى بها الى الصحافة الاجنبية اضاف الخصاونة ان الحكومة الاردنية تدرس، حاليا، مشروع تسوية النزاع الاسرائيلي - العربي الذي اقترحه وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس. واضاف الوزير ان المشروع يتضمن «عناصر ايجابية» وامل في ان «ينتج عنه شيء مثمر».

ويذكر ان شولتس الذي قام بجولة في الشرق الاوسط الاسبوع الماضي قدم الى الاردن ومصر وسوريا واسرائيل مشروعا خطيا وتنتظر واشنطن من هذه الدول ردا عليه قبل ١٥ اذار.

واكد الخصاونة ان جواب الاردن «سيستوحى من الموقف العربي الموحد».

وكرر موقف بلاده الداعي لتطبيق قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ متهما اسرائيل ورئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق شمير باعاقة السلام.

وعلم من مصدر اردني حسن الاطلاع ان السفير الامريكي المتجول، رات كلوفيريوس وصل امس (الاثنين) الى عمان آتيا من الرياض.

وكان كلوفيريوس الذي رافق، مؤخرا، وزير الخارجية الامريكي خلال جولته الاخيرة في الشرق الاوسط بقي في المنطقة من اجل متابعة الاتصالات المتعلقة بمشروع السلام الامريكي.

وتوقع المصدر نفسه ان يلتقي كلوفيريوس رسميين اردنيين دون ان يوضح هوية هؤلاء الرسميين ولا مدة زيارة المسؤول الامريكي للاردن.

الادارة الامريكية تحاول القبض على الجنرال نورييغا!

● واشنطن - «و.ص.ف» - تحاول الادارة الامريكية إلقاء القبض على الجنرال مانويل أنطونيو نورييغا، الذي يعارض المخططات الامريكية في بلده، بينما خاصة بشأن القناة البنمية. ذكر ذلك نائب الرئيس الامريكي، جورج بوش، امس الأول، في مقابلة أجرتها معه شبكة التلفزيون الامريكية «سي.إن.إن» في ولاية ميسوري حيث كان يقوم بحملة إنتخابية.

والحجة التي تحاول فيها الادارة الامريكية «إعتقال» نورييغا هي تهمة تهريب المخدرات!!

سقوط شهيد في مخيم

■ تتمة من صفحة١ ■

احدهم خطيرة جدا. وفيما يلي اسماء الجرحى: ● يسار خليل ابو ليل (١٩ عاما - بلاطة) - رصاصة في الصدر ● خالد البسطامي (٢٢ عاما - نابلس) - رصاصة دخلت من الوجه وخرجت من مؤخرة الرأس. وقد تلقى الاسعاف الاولي في مستشفى «الاتحاد النسائي» ونقل، على وجه السرعة لخطورة حالته، الى مستشفى هداسا في القدس ● عبد الكريم حسن الاشقر (٢٣ عاما - عسكر الجديد) - هراوات ● انتصار محمد بنات (٤٥ عاما - عسكر القديم) - رصاصة في الفخذ ● سعد اللحاء (٢٣ عاما - نابلس) - اختناق بالغاز ● زاهي ياسين (٢٤ عاما - نابلس) وفاطمة زياد حنون (٢٧ عاما - مخيم العين) والهاء نعيم ندى (٢١ عاما - مخيم العين) وامنة محمود راكد (٥٥ عاما - مخيم العين) - وجميعهم اصيبوا باختناق بالغاز ● صباح عبده (٤٥ عاما مخيم العين) وانور جبريل (٢٢ عاما - بلاطة) - ضرب بالهراوات ● حكيمة خليل شهاب (٦٠ عاما - مخيم العين) - هراوات في الرأس ● مها محمد ابو رزق (٣ سنوات - مخيم عسكر القديم) - عيارات مطاطية في الرأس ● عامر عيسى حجاج (١٠ سنوات - عسكر القديم) - هراوات ● ناصر محمد بلالة (٢١ عاما - عسكر القديم) - قنبلة غاز في البطن. واصابته بالغة ● حازم الالفي (١٢ عاما - نابلس) - هراوات ● خالد حامد حشاش (١٧ عاما - بلاطة) - هراوات ● وناصر ابو زليوم (١٧ عاما - بلاطة) - هراوات ● سمية يوسف (٢٩ عاما - مخيم العين) - عيارات مطاطية وغاز ● مجدي محمد حشاش (١٩ عاما - بلاطة) - هراوات ● نوال محمد شرقاوي (٣٠ عاما - عسكر القديم) - هراوات ● مهدي محمد النجمي (١٤ عاما - مخيم العين) - هراوات ● علي الحشاش (١٦ عاما - بلاطة) - هراوات ● ناصر ابو زيتون (١٧ عاما - بلاطة) - هراوات.

وفيما يلي ابرز احداث المناطق المحتلة الاخرى، خلال يوم امس:

● منطقة الخليل ●

● إذنا - اقتحمت قوات كبيرة من الجيش، في الرابعة من فجر امس، قرية إذنا. وكانت تساندها ٣ طائرات مروحية. وتمكن الاهالي من احراق سيارة جيب عسكرية . فهرب جنديان كانا داخلها واشتعلت النار في جندي ثالث، سارعت طائرة مروحية ونقلته.

واصيب برصاص جيش الاحتلال: محمد الزغير (٣٥ عاما) - في الصدر وعيسى محمد اسماعيل عوض (٣٠) - في الفخذين ووصايف حسان عوض (٢٥ عاما) - اصيبت في البطن وهي حامل. وعايد ابراهيم الجباوي (٣٠) - اصابه مستوطن في الساعد الايمن. ورائد عبد الله جبران عطية (١٨ عاما) - عدة طلقات في البطن وتيسير عبد المهدي طميزي (٢١) - في الساق اليمنى.

واصيب بالهراوات والغاز: ياسر محمد سالم طميزي (١٧) - هراوات في البطن والصدر وتمام يوسف طميزي (٢٥) - ٨ غرز في الرأس جراء الضرب بالهراوات وسارة عبد الرزاق طميزي (٣٥) جروح من حطام الزجاج ومحمد قعقور (٣٧) - ضرب واغماء بالغاز.

ومنعت قوات الاحتلال سيارات الاسعاف من دخول القرية. وكانت طائرات الهليكوبتر تنقل الجرحى الى الشارع الرئيسي. ومن هناك نقلتهم سيارات الاسعاف.

● مخيم الفوار - اوقفت قوات الاحتلال عمال المخيم على مدخله واطلقوا عليهم عيارات مطاطية. فاصيب ثمانية منهم.

ووقعت اشتباكات داخل المخيم حطم خلالها المتظاهرون زجاج سيارة اسرائيلية. واصيب عدد من المواطنين عرف من بينهم: ابراهيم محمد المعيوي (٥٥) - اغماء بالغاز وعبد الناصر جبر دعورة (٢٤) - اغماء ومحمود علي شوابكة (٢٦) وعبد الرؤوف شعبان جتازرة (٣٨) وطالب رجب الطيطي (٣٨).

وكان مجهولون اطلقوا النار، مساء امس الاول، على سيارة باص كانت تقل عمالا من مخيم الفوار.

● دورا - احرق الاهالي، امس الاول، مبنى البلدية المعينة وسيارة خاصة برئيسها عبد الفتاح دودين وطالبوا باستقالته. وفيما فشل الجيش في اقتحام القرية قامت طائرة مروحية بالتحليق فوقها.

● صوريف - حضرت سيارة عسكرية لقمع مسيرة نسائية، فهاجمها الاهالي بالحجارة واضطروها الى الفرار، خلال اطلاق الرصاص عشوائيا.

● يطا - داهمت قوات الاحتلال ومستوطنون منازل القرية. وقامت جرافة بازالة الحواجز وهدمت اسوار عدد من البيوت القرية.

● بني نعيم - لا تزال قابعة تحت حظر التجول منذ السبت قبل الماضي. ويوم امس اعلن المجلس القروي (المنتخب) استقالته. وخلال حظر التجول اقالت سلطات الاحتلال مدير مدرسة «الكندي» الابتدائية مصطفى المناصرة وعين مكانه عطية الحميدات.

● منطقة رام الله ●

توجه موكب من سيارات طلاب جامعة بير زيت، امس، باتجاه الجامعة، ومنعتهم نقطة تفتيش من دخول الجامعة، بحجة انها منطقة عسكرية مغلقة. وعاد الموكب الى مدينة رام الله واطلق سائقو السيارات صفاراتهم بشكل تظاهري. قرب ساحة «المنارة». فاحتجز الجنود هوياتهم، لكن السائقين رفضوا ترك المكان الا اذا اعيدت بطاقات هوياتهم.

وتعرض احد الجنود لصبية بالكوفية. واعتدى الجنود على احد الشبان واصابوا مصور وكالة «رويتر» (اسمه زيندي)، جراء الضرب بالهراوات. واعتدوا على مصور صحفي عربي وصادروا الفيلم من الكاميرا.

ورشق المتظاهرون الجنود بالحجارة في اكثر من موقع.

ولا تزال قرى بلعين وكفر نعمة وغيرها من قرى رام الله ومخيماتها مزدانة بالاعلام الفلسطينية، التي علق بعضها على الدراجات الهوائية وهي تطوف الشوارع.

واعلن فايز فايز وعصام الخواجة في قرية بلعين توبتهما وتوقفهما عن التعاون مع سلطات الاحتلال.

ووقعت في مخيم قلنديا مظاهرة القيت خلالها زجاجة حارقة على دورية عسكرية راجلة على مدخل المخيم.

● منطقة جنين ●

رفعت الاعلام في كل انحاء مدينة جنين وقراها ومخيمها.

وفي قرية عرابة اعلن عدد من المتعاونين، امام اهالي القرية، عن توبتهم. وعرف من بينهم وفيق عبد الرحمن ابو سكن وعدنان سليمان سلباخة واسماعيل محمد ابو سكن ونجله خالد.

وكانت قوات الاحتلال اقتحمت.

الليلة قبل الماضية، قرية رمانة ووضعت اكوام التراب والصخور على مداخلها وحفرت الخنادق في الشوارع.

ولا تزال بلدة قباطية محاصرة ومحرومة من التيار الكهربائي. ويعاني السكان من نقص في المواد التموينية. وتعاني من وضع مشابه قرية اليامون.

وهاجم الاهالي في قرية يعبد حافلة عسكرية وحطموها. كما حطموا زجاج سيارة جيب عسكرية. واصيب، خلال الاشتباكات، عدد من المواطنين وعولجوا ميدانيا.

ورشقت الحجارة على قوات الجيش في عدد من مناطق بلدة قلقيلية. وحاولت قوات الاحتلال اقتحام قرية حبلة. ولما فشلت في ذلك اقامت الحواجز الترابية على مداخلها.

وداهمت قوات الاحتلال قرية عزون وشنت حملة اعتقالات شملت عشرين مواطنا عرف من بينهم جهاد عبد الخالق (٢١ عاما) واحمد مصطفى عنابي (٣٣) وطالب عبد الفتاح سليم (٢٧) وعاطف مصطفى شبيطة (٢٥) .

ووقعت اشتباكات في قرية الزاوية (قضاء طولكرم) اصيبت خلالها سعاد عبد الرحيم موقدة (٤٨) - وهي حامل واجهضت في المستشفى بعد الاختناق بالغاز، ومريم عزت فارس شقير (٣٩) - عيار مطاطي في الرجل اليسرى.

هذا واعلن احد مخاتير القرية عن استقالته واعاد ختمه الى الادارة المدنية.

● منطقة بيت لحم ●

جرت في قرية وادي فوكين مسيرة شعبية حاشدة ظللتها الاعلام الفلسطينية.

وجرت في قرية حوسان مسيرة نسائية حاشدة سرعان ما تحولت الى مظاهرة قمعها الجيش بالغاز والرصاص، وشن حملة مداهمات داخل المنازل واعتقل الشاب عيسى احمد عيسى (١٤ عاما).

وكانت جرافة عسكرية ازالت الحواجز في القرية، الليلة قبل الماضية، واقتلعت اشجار الزيتون والكرمة من حقل المواطن ابراهيم عثمان نصار وحطمت انابيب المياه.

وتوجه طلاب جامعة بيت لحم واساتذتها، امس، الى الجامعة متحدين امر الاغلاق، فردتهم قوات الاحتلال.

ورشق المتظاهرون في مخيم الدهيشة السيارات الاسرائيلية بالحجارة. ولا يزال حي «الشرفة» في قرية تقوع بدون ماء منذ ٣ اسابيع.

«الجبهة» تدعو الى التصدي اليهودي

■ تتمة من صفحة١ ■

الاحتلال وضد القمع الوحشي في المناطق المحتلة وتضامنا مع اخواتها الفلسطينيين في نضالهم العادل من اجل انسحاب اسرائيل من كل المناطق التي احتلتها منذ حزيران ١٩٦٧ ومن اجل اقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية. كما تناضل من اجل الاعتراف المتبادل والتعايش والسلام بين الشعب الفلسطيني وشعب اسرائيل، من اجل سلام اسرائيلي - عربي شامل وعادل وثابت بواسطة الامم المتحدة وباشتراك كل اطراف النزاع، بما فيها اسرائيل و م.ت.ف . والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن.

تدعو الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة كل قوى السلام والدمقراطية التي تسعى الى التعايش بين الشعبين الى احباط مؤامرات السلطة وتهديداتها ضد الجماهير العربية.

لتوطد التعاون اليهودي - العربي في النضال من اجل السلام والدمقراطية والمساواة في الحقوق.

لنصد بحزم وبوحدة يهودية - عربية، تهديدات السلطة ضد الجماهير العربية».

قوات الاحتلال تهاجم مخيم نور شمس وتعتدي على الاهالي والمنازل

● طولكرم - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي ليلة امس الاول بداهمة مخيم نور شمس قرب طولكرم، حيث اعتدت على الكثير من بيوت المخيم وقامت بحملة واسعة من الاعتقالات شملت حوالي (٥٠) شابا من ابناء المخيم.

وقامت قوات كبيرة من الجنود بالاعتداء على الممتلكات والافراد، حيث قاموا باطلاق النار على خزانات الحمامات الشمسية وتحطيم اثاث العديد من البيوت.

وعلم مراسلنا ان بعض الجنود قاموا بالاعتداء على الصحفي ابراهيم قمحاوي ابن نور شمس الذي يدير مكتب ام الفحم للصحافة في طولكرم .. وقامت القوات الاسرائيلية باغلاق المداخل الرئيسية داخل المخيم. كما قمت باغلاق الطريق الرئيسية المؤدية للمخيم.

وعلم مراسلنا ان مسيرة ضخمة سيشارك فيها معظم ابناء المخيم من رجال ونساء واطفال، رفعوا الشعارات المنددة بالاحتلال والاعلام الفلسطينية كما اغلقوا الشارع الرئيسي بين نابلس وطولكرم. فقامت قوات الاحتلال باطلاق الرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع.

وقد اصيب جراء اطلاق النار فتاة في ساقها وشاب اخر.

حمير...

● تل ابيب - ذكر مراسل «هآرتس» في المناطق المحتلة اوري نير ان فرقة من جنود جيش الاحتلال الاسرائيلي اطلقت الرصاص، امس الاول، على حمار في مدينة قلقيلية واردته قتيلا بعد ان عجز افراد الفرقة عن... القاء القبض عليه!

وقال المراسل ان هذه الحادثة وقعت في شمال قلقيلية خلال يوم امس الاول الذي اعلن انه «يوم العلم الفلسطيني»... ففي ساعات الصباح لاحظ الجنود حمارا يسير في وسط احد الشوارع وعلى رأسه علم فلسطيني وعلى مؤخرته علم اسرائيلي مما «اذهل» الجنود فقدموا بمطاردته في محاولة منهم لالقاء القبض عليه و... «اتخاذ الاجراءات» ضده!

وحين لم يفلحوا في ذلك اطلقوا عليه الرصاص فاردوه قتيلا..ثم تقدموا نحوه فانتزعوا العلمين...ثم احرقوا العلم الفلسطيني!!

كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت

تعلن عن مواعيد انتخابات النقابات المهنية

اسم النقابة او المنظمة المهنية	موعد الانتخابات	اسم السكرتير	هاتف
١. المعلمون	٨٨/٣/٢١		
٢. العاملون الزراعيون	٨٨/٣/٢٢	منير طفيق	٠٣/٢٥٢١٧١
٣. عاملو الضيافة	٨٨/٦/١٤	ساسون العراقي	٠٣/٤٣١٣٧٨ ٤٣١٨٩٠
٤. الصلب، الكهرباء والالكترونيكا	٨٨/٥/١٠	يتسحاق غلعادي	٠٣/٤٣١٤٠٤
٥. عاملو الخشب	٨٨/٥/٣١	بنيامين البو	٠٣/٤٣١٨٣٤
٦. عاملو الاغذية	٨٨/٥/١٧	موشي كوهين سين	٠٣/٤٣١٢٨١ ٤٣١٩٢٢
٧. عاملو الجوهرات	٨٨/٥/١٨	يهودا يعيش	٠٣/٤٣١٩٣٠
٨. البيوكيمائيون والميكروبيولوجيون	٨٨/٥/١٧	موشي فيلدمان	٠٣/٤٣١٤٠٨
٩. الصيادلة	٨٨/٥/٢٥	حاييم بوشي	٠٣/٤٣١٤٤٧
١٠. عاملو النسيج	٨٨/٥/٢٤	اميرة اندريانوف	٠٣/٤٣١٩٢٣
١١. عاملو البناء	٨٨/٦/٧	شلومو دهان	٠٣/٤٣١٨١٧
١٢. الاكاديميون	لم يحدد بعد	يعقوب اونيكوفسكي	٠٣/٢١٩٢٣٩
١٣. الطباعة، التجليد والكرتون	٨٨/٦/٢٨	منير غولدشطاين	٠٣/٤٣١٩١١
١٤. المهندسون والتقنيون	لم يحدد بعد	زلمان شكي	٠٣/٤٣١٤١١

● موعد نشر سجل الناخبين حتى ٦٥ يوما قبل يوم الانتخابات

● موعد الاعتراضات على حق الانتخاب حتى ٤٥ يوما قبل يوم الانتخابات

● تقديم قوائم المرشحين حتى ٢٠ يوما قبل يوم الانتخابات

فلنر: تكسير العظام

■ تتمة من صفحة ٨ ■

نضال الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال وادعى ان هذا النضال وهذه الانتفاضة التي تختتم هذه الايام شهرها الثالث يسعون الى ضعضعة كيان اسرائيل وتعادي الشعب الاسرائيلي!!

ثم اعلن رابين عن الاساليب التي «ستقرب نهاية الانتفاضة وهي «القضاء على العنف وحراسة الطرق المختلفة في المناطق المحتلة بحيث تكون امنة للمسافرين، واتاحة المجال للنشاط الاقتصادي لاهالي المناطق وذلك بفتح المحال التجارية وضمان وصول العمال الى اماكن عملهم في اسرائيل».

وقد طمأن رابين نفسه بان «الضغط الاقتصادي» سيجبر اهالي المناطق المحتلة على العودة الى «الحياة الطبيعية».

وعن ممارسات الجنود الوحشية ضد الاهالي في المناطق المحتلة والتي وصفتها سلطات الاحتلال بانها «شاذة» قال رابين: «لا اظن ان جيشا اخر في العالم يمكنه الصمود كي يصمد اليوم تصاعد امام الكراهية الموجهة نحوه من قبل المشاغبين على نحو ينفذ مهامه بنجاعة من خلال الحفاظ على اخلاقياته».

هذا وشارك في مناقشة بيان الحكومة هذا عن كتلة الجبهة النائب مئير فلنر الذي شجب العملية التي حدثت صباح امس ووصفها بانها «ارهابية وتخدم سياسة وبشكل مباشر حكومة شمير - بيرس - رابين وكذلك ستعود بالتغطية على جرائم الحرب التي يقترفونها في المناطق المحتلة».

ثم اعرب عن ارتياحه لاعلان م.ت.ف. عدم مسؤوليتها عن هذه العملية التي تعتبر تحريضا على الشعب الفلسطيني. ثم استعرض النائب فلنر ممارسات اسرائيل في المناطق المحتلة والتي تكرر القتل بدم بارد. كما تطرق فلنر الى تقرير لجنة الاطباء الذين زاروا مستشفيات قطاع غزة الذي اكد ان تكسير العظم كان مقصودا ومنظما حيث تكشف الفحوصات الطبية على ان تهشيم العظم تم على ايدي جنديين. واحد يمسك اليد او الرجل والاخر ينهال عليها بالضرب حتى يحطمها.

وتعقب على كلمة وزير «الامن» رابين قال فلنر ان رابين يتحدث مثل كولونيالي يعطي على القتل يده بارد ويشجعه عندما يطلق سراح منفذي هذه الاعمال الوحشية.

واستعرض امثلة عديدة تم فيها اطلاق سراح قتلة الفلسطينيين في المناطق المحتلة ثم اعرب عن ارتياحه لتنديد مختلف طبقات المواطنين بهذه السياسة الاجرامية وكذلك تنديد يهود العالم والرأي العام العالمي. كما اشاد النائب فلنر بالمغنية سي هايمن فقال ان اغنيتها التي تقول فيها «من اين تعلمنا قبر الناس احياء، هل نسينا ان هذا حدث لنا»، ستدخل التاريخ.

وعن حملات التحريض ضد المواطنين العرب في اسرائيل قال فلنر ان هذه الحملات التي تأتي قبيل الذكرى الثانية عشر ليوم الارض هي سياسة سلطوية مدبرة تستغل بعض الحوادث التي نفذها مغامرون هم قلة ولكنهم بافعالهم هذه يساعدون الحكومة على مواصلة قمعها في المناطق المحتلة. لكن الجماهير العربية في اسرائيل تعارضهم وتستنكر هذه الاعمال.

وذكر فلنر الكنيست بحوادث الاعتداء التي يتعرض لها المواطنون العرب والتي ينفذها جنود «حرس الحدود» وافراد من الشرطة. «هذه الحوادث التي لا تذكرها السلطات وتغفل عنه التطرق اليها». ثم اكد على حق الجماهير العربية في اسرائيل في اسماع معارضتهم للاحتلال الاسرائيلي للمناطق الفلسطينية وباقي المناطق العربية التي احتلتها منذ العام ١٩٦٧.

وعن نضال الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال قال: انه نضال شرعي وقانوني يمارسه كل شعب يقع تحت الاحتلال. هذا هو حق كامل واساسي من اجل دحر الاحتلال ومن اجل الاستقلال القومي. هذا النضال لا يسعى الى تهديد كيان اسرائيل وانما الى اقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل وليست مكانها.

وعن مشروع شولتس قال: ان هذا المشروع هو خداع لانه لا يسعى الى السلام، وانما الى اوتونوميا تستمر ٣ سنوات بدون م.ت.ف. اي بدون الشعب الفلسطيني وهذا يعني مواصلة الاحتلال لثلاث سنوات اضافية. ومن يؤيد

شولتس هو بالحقيقة لا يسعى الى السلام، بل الى استمرار الاحتلال لكن بطريقة «اكثر حكمة».

اما من يؤيد شمير فهو عدو للسلام ايضا. واضاف فلنر: انا مع السلام الذي يأتي عن طريق انهاء الاحتلال في المناطق التي احتلتها اسرائيل منذ العام ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل.

وعن كتلة مبام تحدث عضو الكنيست يئير تسابان فشجب حادثة «الباص» ووصفها بانها «ارهابية اجرامية». ثم دعا م.ت.ف. الى شجبها والى اعلان اعترافها باسرائيل وكذلك وقف جميع «عمليات الارهاب» خلال «فترة النشاط السياسي» من اجل السلام. ثم اقر حق الشعب الفلسطيني باقامة دولته المستقلة وحمل الحكومة المسؤولية عن الاحداث في المناطق المحتلة.

وركز امنون لين (معراخ) حديثه عن عملية الاعدام التي نفذها سكان قرية قباطية باحد المواطنين الذي تعاون مع الاحتلال فطالب الحكومة بان تقوم بجباية غرامة باهظة من الاهالي لتمويل بناء بيت جديد لاهل الشخص الذي اعدم، في اسرائيل بعد ان تمنحهم الجنسية الاسرائيلية.

كما بارك امنون لين العقاب الجماعي الذي نفذه الجنود باهالي القرية بعد الحادثة.

وتحدثت عضو الكنيست شولاميت الوني («راتس») فشجبت ايضا العملية ضد الباص ووصفتها بـ «القتل الاجرامي القبيح» ثم حذرت من عدم جعل هذه الحادثة «تفقدنا صوابنا وتشحن الاجواء». وهاجمت الوني كذلك قرار رابين باغلاق بعض المناطق امام وسائل الاعلام، مؤكدة على انه «يجب ان تهمنا ماهية افعالنا وليس الصورة التي نظهر بها امام العالم».

هذا واقرت الكنيست بيان وزير «الامن» حول الاوضاع في المناطق المحتلة.

ويذكر ان النائب محمد ميعاري (المتكدمت) صوت على التلخيص الذي قدمته كتلتا المبام وراتس مما يعني تأييد لمشروع شولتس الامريكي.

كلمة الاتحاد

وهل الطائر الاَّ بجناحيه يطير؟!

□ يصادف، اليوم، الثامن من آذار، يوم المرأة العالمي. ويجسد هذا اليوم رفض الظلم السياسي والاجتماعي الذي تعاني منه المرأة والنضال لتصفية هذا الظلم وتحقيق المساواة الكاملة، المشاركة الكاملة للمرأة في حياة المجتمع السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والروحية.

اننا نؤكد، اليوم، كما على مدار السنة، ان الموقف الرجعي من المرأة ومنعها من المشاركة الكاملة في حياة المجتمع وشل إرادتها وطاقتها الابداعية واهانة انسانيتها احيانا - ان كل هذا هو جزء لا يتجزأ من نظام الظلم الطبقي - الاجتماعي. ولذلك فان المعركة للمساواة الكاملة للمرأة ليست معركة النساء فقط بل معركة كل الناس الدمقراطيين والتقدميين والثوريين، رجالا ونساء. ونذكر، هنا، بأن كل الحركات الثورية، عبر التاريخ كله، من اليونان القديمة الى ايامنا، كانت تستهدف، بين بقية اهدافها، تحرير المرأة من الغبن الاجتماعي والعادات المتحجرة.

والحركة الشيوعية العالمية، حركة تحرير الانسانية كلها من نظام الظلم الطبقي والقومي ومن كل شكل من اشكال القهر والظلم هي، ايضا، حركة تحرير المرأة. ويلاحظ، تماما، في التراث الفكري للحركة الشيوعية وفي ممارستها العملية، وفي النظام الاشتراكي الذي أقامته، الحرص الصارم على كسر قيود المرأة وتصفية كل موقف مسبق رجعي تجاهها، حتى تشارك مشاركة كاملة في حياة المجتمع تخطيطا وتنفيذا وقيادة للمجتمع.

هذه القضية، قضية تحرير المرأة، مطروحة ايضا، على بساط البحث لدى شعبنا العربي الفلسطيني والشعوب العربية عموما. وقد اشتد النقاش - الصراع حول هذه المسألة، خصوصا بعد ظهور حركات سياسية متلبسة بلباس الدين، ظلامية، رجعية، متعصبة، تريد عزل المرأة وشل فعاليتها، وتتعامل معها كما لو كانت «نعجة» ضعيفة يجب «حمايتها» من «الذئب» - الرجل!!

وما ابعد الذين يحاولون توظيف الدين والمشاعر الدينية لتبرير الموقف الرجعي من المرأة عن روح تراثنا وتاريخنا. ان تراثنا العربي والاسلامي هو تراث حي، رحب الآفاق، متنور، دمقراطي وانساني. والمرأة كانت، خلال كل تاريخنا القومي، شريكة في المجتمع، وكانت مع موجات الفتوحات الاسلامية مقاتلة وممرضة. واخذت نصيبا في تقرير امور المجتمع. واما تاريخنا العربي المعاصر فلا يمكن ان نتحدث عنه، بدون ان نذكر رجاء عماش بطلة الشعب الفلسطيني وجميلة بوحيرد بطلة الشعب الجزائري. ولماذا نذهب بعيدا؟ ان المرأة الفلسطينية البطلة - الطالبة والعاملة والطبيبة والمعلمة وربة البيت، الام والزوجة والاخت - هي الآن شريكة حقيقية في الانتفاضة البطولية في المناطق المحتلة. وهل يعقل ان يقول احد ما، لنساء فلسطين، باسم «الدين» و«التقاليد» ان عليهن ان يجلسن على جنب وان لا يشاركن في الانتفاضة؟!!

وهل كان من الممكن ان تصنع نحن، هنا، «يوم الارض» و«يوم المساواة» و«يوم السلام» واعياد ايار وكل معاركنا الوطنية - الدمقراطية بدون المشاركة الكاملة، الدافقة حيوية وحماسا، من نصف مجتمعنا - النساء؟!

إننا، في الثامن من آذار - عيد المرأة، عيد الانسانية كلها، إذ نحيي جمهور النساء تحية حارة ونتمنى لهن الصحة والعافية والنجاح في حياتهن وتدعوهن الى المزيد من المشاركة في معارك الشعب، ندعو شعبنا كله الى المقاومة الفعالة لكل الشنشنات الرجعية المعادية للمرأة، المعادية لروح العصر، والى تطوير تقاليد دمقراطية وانسانية شاملة في مجتمعنا، تجاه المرأة، الى ترسيخ وتطوير موقف عصري تقدمي ودمقراطي من كل قضايا المجتمع.

هذا واجب اساسي وميدني من المجتمع تجاه المرأة. وهو، في الوقت نفسه، مصلحة المجتمع كله. فمشاركة النصف النسائي من شعبنا في معارك البقاء، والمساواة والتطور هي شرط اساسي من شروط نجاحنا وبناء مجتمعنا بناء سليما سياسيا واجتماعيا وثقافيا وروحيا.

(«الاتحاد»)

نقاش مع ابناء البلد، نقاش مع زملاء:

عن البرنامج السياسي الصحيح

*** بقلم : سميح غنادري ***

[اذ ندافع عن برنامجنا لحل القضية الفلسطينية، ندافع عملياً عن برنامج م.ت.ف وكل روافد الحركة الثورية العالمية والانسانية التقدمية والنيرة، مذكرين انه ما من مكسب حققته القضية الفلسطينية، عالمياً وشرق اوسطياً، الا وكان مرتبطاً برفض العنتريات القومجية وبالالتزام بالطرح الدمقراطي، العقلاني والمسؤول والواقعي]

● سنتجاوز التعابير الساخرة التي استعملها احمد ابو حسين، في مقالته في «الراية» (٨٨/٢/١٩) - لسان حال حركة «ابناء البلد». كذلك سنتجاوز شبيه هذا الاسلوب للنقاش مما انعكس في مقالتي ابو صخر ودبور (الراية ٨٨/٢/٢٦)، قائلين: حاشا «الراية» هذا الاسلوب.

نتجاوز ولكن نتساءل: من اين هذه الشجاعة الادبية لدى احمد ابو حسين، مثلاً، حتى يقرر بأسس انني اخلل عما دوّنته في احد كتبي - بل في جميعها يا احد، وفي جميع محاضراتي التي تزعجك - من ان حركة «ابناء البلد» حركة وطنية؟ ومن اين هذه الشجاعة في محاولة يائسة لخلق الانطباع عن تناقض موهوم بين مواقف من سميتهم «بالقادة الشباب» وسائر قادة الحزب ورفاقه؟ استطيعون انتم ايضاً هذه اللعبة؟! هذا في الوقت نفسه الذي يناقش فيه زميلك - زميلنا - «ابو صخر» المواقف نفسها والتي وردت في مقالات لتوفيق طوبي ولجهينة ولزاهي كركبي.

نتجاوز هذه الامور. ونضع النقاط على الحروف بمنتهى الصراحة. فالنقاش يجري، اولا وقبل كل شيء، على البرنامج السياسي ومن ثم على الشعارات التي تطلق بناء على هذا البرنامج وعلى التصرفات والممارسات التي تنبع منه.

لسنا نحن الذين نقرر شهادة الوطنية لحركة «ابناء البلد». فكون هذه الحركة السياسية وطنية ام لا مسألة مرهونة ببرنامجها، وبشعاراتها وبتصرفاتها وبارتباطاتها، بناء عليه. ولقد قررنا، وما زلنا نعتقد ذلك، اخذاً بعين الاعتبار هذه الامور، ليس فقط ان حركة «ابناء البلد» حركة وطنية، وانما دعوتها ايضا للعمل المشترك وللتحالف احيانا في اكثر من جبهة وفي اكثر من موقع.

ولا نريد نقاش ابو صخر وزملائه ونبش التاريخ معهم، لابراز مَن هي الجهة التي بادرت دوما لتحقيق هذا العمل المشترك، على اساس برنامج وطني مقبول لدى الطرفين، وأبدت في هذا منتهى المسؤولية ورحابة الصدر، ومَن هي الجهة التي كانت احياناً تعرقل هذا الأمر، اما بمتطلبات متشنجة وغير واقعية واما عن طريق مبالغات في تقدير قوتها، وهي ونحن نعرف حجمها. فالانتخابات للجان الطلاب الجامعيين العرب ما زالت طازجة. ويعرف الجميع من كان المبادر لدعوة التحالف ومن كان سخياً ورحب الصدر في هذه الدعوة، ومَن قرر بدء معركته الانتخابية بشن هجوم على الحزب الشيوعي والجبهة، بل وباصدار منشور يكذب فيه حتى صدور بيان مشترك بين الحزب الشيوعي الاسرائيلي وم.ت.ف. ويزايد على البرنامج الذي ورد في ذلك البيان، ويبدأ بالكلام «اللطيف والوطني والمسؤول» جداً عن ترجسية الشيوعيين واكلاذيبهم!

نتجاوز هذا، وتجاوزناه. اما ان يصوِّر ابو الصخر حركته وكأنها كانت دائما مسؤولة ورحبة الصدر ووسعت حق الحزب والجبهة، وقبلت التحالف معها، (هكذا، اذن!)، فنعلق قائلين: مطلوب ولو القليل القليل من التواضع، فهذا لا يضر.

● مَنْ عليه اعادة النظر ببرنامجه؟ ●

نتناقش يا زملاء على البرنامج السياسي. والمزيد هنا من الوضوح والضوء والصراحة، ليس فقط لا يضر، بل وهو المطلوب. قلنا ونقول - وباختصار - ان الحل الآن للقضية الفلسطينية يقوم على اساس انسحاب اسرائيل من جميع المناطق المحتلة في حرب حزيران ١٩٦٧ احقاق وحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني بقيام دولته الوطنية المستقلة، في هذه المناطق، الى جانب اسرائيل. هذا بالاضافة الى حق اللاجئين بالعودة او التعويض، وفق قرارات الامم المتحدة.

كذلك نقول ان الطريق للتسوية السلمية لذلك ليس الصفقات الانفرادية، وانما المؤتمر الدولي بمشاركة جميع الأطراف المعنية وم.ت.ف كممثل شرعي ووحيد لهذا الشعب.

هذا هو برنامجنا كحزب شيوعي اسرائيلي. ولكن هذا هو ايضا برنامج كل الجماهير العربية في اسرائيل، كما وثق في اكثر من بيان اصدرته «لجنة المتابعة» على كافة هيئاتها واقسامها، وخصوصاً ذلك البيان الذي اصدرته اثر اضراب «يوم السلام».

وهذا هو برنامج منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد لهذا الشعب. وهذا هو برنامج الاتحاد السوفييتي وسائر مجموعة الدول الاشتراكية ودول حركة التحرر الوطني ودول عدم الانحياز، وغالبية الدول العربية. وهذا هو البرنامج الذي اصبح يدق ابواب اوروبا الغربية اكثر فاكثر، محرزاً المزيد من التفهم والقبول. وهذا هو برنامج الحركة الشيوعية العالمية، التي يعتبر «ابناء البلد» انفسهم في تحالف استراتيجي معها. وهذا هو برنامج الامم المتحدة وكل الانسانية المتنورة عملياً.

لذلك كان الاجدر بابناء البلد وبدلاً من محاولة تسخيف برامج الآخرين، التي اصبحت برامج عالمية، ان يحاولوا الاقناع ببرنامجهم والدفاع عنه والقول لنا اية قوى محلية وشرق اوسطية وعالمية مستعدة لقبوله. ولماذا هو البرنامج الافضل والاكثر ثورية ما دامت القوى الثورية العالمية كلها ترفضه؟!

والاهم من هذا انه لا يجوز الاختباء تحت عباءة شرعية تمثيل م.ت.ف للتواجد الفلسطيني، اينما كان، وترديد شعارات لم تعد تقبلها او ترددها م.ت.ف نفسها. واصبح لا يرددها في شرقنا هذا الا البعث السوري والمنشقين عن م.ت.ف.

فمع مَن انتم؟ سينشط بعضهم غضباً الآن، احتجاجا على «بينيته» و«انتهازيته» و«اسرلة» كاتب هذه السطور والذي يجرؤ على تجاهل وجود «الميثاق الفلسطيني».

هذا في الوقت الذي لا يكاد احد يذكره على الصعيد الفلسطيني الرسمي، وهذا بعد ان اعلنت م.ت.ف، في حينه موافقتها على برنامج بريجنيف ومن ثم موافقتها على مبادرة غورباتشوف وعلى المؤتمر الدولي وعلى قبول مجمل قرارات الامم المتحدة، وعلى مقررات مؤتمر فاس... الخ. وهذا ما انعكس في مئات التصريحات الرسمية لقادة م.ت.ف وهذا عمليا هو جوهر مقررات الدورة الوحدوية الاخيرة للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر، والتي قبلت عضوية الحزب الشيوعي الفلسطيني كفصيل في م.ت.ف. ولم يكن هذا من باب الصدفة طبعا...

لذلك يُسأل السؤال مع من يلتقي برنامج «ابناء البلد» عمليا؟ هل كل هذه الانسانية الثورية والتقدمية والمتنورة، بما فيها م.ت.ف «تأسرلت» جميعها، ولم يبق ثوريون نظاف اصحاب برامج ثورية لحل القضية الفلسطينية الا «ابناء البلد»؟ هل العالم هو المدعو لاعادة فحص برنامجه ومن يخدم؟ ام اولئك الذين يزايدون على البرنامج المقبول عالميا وشيوعيا وعربيا وفلسطينيا؟ والأمر نفسه يقال ازاء هذا الغمز واللمز تجاه فكرة المؤتمر الدولي والذي يتكرر، بين الحين والآخر، من على صفحات «الراية»، في الوقت الذي تطرحه م.ت.ف وجماهير الانتفاضة كقضية الساعة.

يجري كل هذا في الوقت نفسه الذي يطالب فيه ابو صخر بالالتزام «بحدود الشعار السياسي الذي تفرضه طبيعة المرحلة ويحظى بالتفاف قومي واممي» (الراية ٨٨/٢/٢٦). احسنت يا ابا صخر! ولكن قل لنا ما هو هذا البرنامج، وهذا الشعار المبني عليه، والذي يحظى «بالتفاف قومي واممي» غير البرنامج المذكور اعلاه والشعارات المترتبة عليه؟

لذلك المسألة ليست مسألة كون برنامج ابناء البلد السياسي يختلف مع برنامج الحزب الشيوعي الاسرائيلي (الذي يعيش عقدة التناقض بين فلسطينيته وأسرلته، بين الاخلاص لشعبه والاخلاص لدولته، حسب تنظير ابو صخر - يا للعار!)، وانما كون هذا البرنامج اللا واقعي، والضبابي يختلف مع برنامج كل القوى الثورية والتقدمية العالمية ذات النفوذ والسمعة ومع برنامج م.ت.ف نفسها ومع برنامج كل الجماهير الفلسطينية في اسرائيل. لذلك يحق لنا مطالبة ابناء البلد بالالتزام ببرنامج م.ت.ف فعلاً، بدلاً من ادعاء ذلك وبدلاً من المزايدة علينا، تحت رايتها، وبدلاً من الالتزام بالدفاع عن اذاعة منشقين حذرت م.ت.ف نفسها من الاستماع اليها. كذلك بدلاً من الانشغال بتكذيب بيان مشترك صدر بيننا وبين م.ت.ف على مختلف فصائلها، بما فيها الجبهة الشعبية، وتضمن عملياً هذا البرنامج الوارد اعلاه.

● دعونا لا نتبارى في الشعارات ●

وللذي يريد ان يجعل موضوع النقاش والخلاف الآن على: ماذا بعد؟ نقول له ليس هذا هو وقت النقاش على «ماذا بعد»، وليس هذا هو وقت طرح برنامج «ماذا بعد» ولا شعاراته. وليس هذا هو وقت القتال على سعر «السمك» بينما ما زال «الصيادون» يواجهون اعتى وحوش البحر، ليس بهدف تحقيق «ماذا بعد» وانما تحقيق مطلب الساعة. مطلب الآن: انهاء الاحتلال واقامة الدولة المستقلة في الضفة والقطاع. فها هي وحوش البحر والبر، امبرياليا واسرائيليا وعربيا رجعيا، تعد العدة لمنع تحقيق هذا المطلب.

ان «ماذا بعد» ستفرضه تطورات الاحداث فيما بعد. وكاتب هذه السطور، مثلاً، يريد فيما بعد ازالة اسرائيل وفلسطين ودول العالم قاطبة وبناء جنة الشيوعية العالمية على الأرض. فهل نتسابق ونتبارى الآن في الختاق على مدى حدود راديكالية وثورية الشعارات، وماهي المراحل التي سنقطعها وصولاً لتحقيقها!!

أضف الى ذلك ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي لم يدّع، ابداً، ان التطور التاريخي سيتوقف عند قيام فلسطين الى جانب اسرائيل. ولم يقل ابداً ان هذا هو الحل الجذري النهائي للمسألة القومية. بل أكد امكانيات حدوث تطورات في اتجاهات مختلفة في حينه، تؤدي طبعاً الى طرح برامج ارقى، مؤكداً ان هذا مرهون بالتحولات الدمقراطية داخل الدول العربية واسرائيل وبطرد الامبريالية من مواقعها في المنطقة، مما سيضع العلاقات جميعها على أسس جديدة. [انظر مثلاً كتاب المؤتمر السابع عشر ص ٦٣ - ٦٤].

لكننا لا ننشغل في هذه المسألة، الآن، ليل نهار. كما لا ننشغل، ونكاد لا نذكر، مع صباح كل يوم ان هدفنا بناء الشيوعية، بينما ما زلنا نناضل من اجل السلام العادل والمساواة والدمقراطية. فلننشغل في هذه القضية، يا اخي، في شيخوختنا. او فلينشغل اولادنا بها. ودعونا لا نجير لانفسنا حق استشفاف مختلف تفاصيل المستقبل البعيد ومتطلبات تلك المرحلة من برامج وشعارات. فحتى شعار اقامة دولة فلسطينية في الضفة والقطاع لم يكن احد يتوقعه ولم يكن بمقدور احد استشفافه، حتى قبل ما يزيد عن العقد بقليل.

وبناء عليه ان من يطرح اليوم، والاحتلال رابض على صدور شعبنا، شعارات ومواقف تريد تجنيد الناس حول برنامج فيما بعد، لا يحمل - للأسف - يا زميل احمد ابو حسين - واقفاً وطنياً وانسانياً، بل [illegible]

اوسع الناس، على «البعدين القومي والاممي» - كما يحب ان يكتب ابو صخر - حول قضية الان، قضية انهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة والقطاع. وهو بهذا، موضوعيا، يخدم المعتدي والمتطرف في المتراس الآخر مع انه يريد محاربته ويزايد على الآخرين في مدى استعداده لهذه المحاربة.

● تجربة شعبنا غنية، فلندرسها ●

لا نريد العودة، في هذه العجالة، لدراسة كل تفاصيل التجربة الفلسطينية. لكن التجربة الفلسطينية، مثلها مثل مجمل تجارب الثورات العالمية، اثبتت اكثر من مرة ان الثورية الشكلية للشعار، والمبالغة فيها لم تكن تتناسب طرديا مع ثورية العمل الفعلي والموقف الثوري حقا. وبما كان استمرار الدفاع «الثوري» عن تحرير «كامل التراب» ستاراً اما للخيانة واما للعجز عن تحرير ولو جزء من هذا التراب.

نحن لا نتاجر بالقضية القومية. فنحن ابناء هذه القضية القومية، ولا يجوز لنا المتاجرة بمصيرنا وبمصير شعبنا كله، هنا وفي مناقيه القسرية وتحت كاهل الاحتلال. لذلك عندما نرفض برامج وشعارات «سوبر ثورية»، من ناحية الشكل، لا نفعل هذا بسبب «نقص» في شعور وطني، او ضعف في انتماء قومي او نتيجة لتفريط بمصلحة قومية. وانما نفعل هذا بالذات من منطلق المزيد من الحرص على قضيتنا الوطنية ومصالحنا القومية.

لم نتورع في السابق عن مناقشة م.ت.ف نفسها على مواقف وشعارات غير واقعية واعمال كانت غير صحيحة برأينا، بل وجلبت الضرر. ويسعدنا ان م.ت.ف نفسها تخلصت من تلك المواقف، بعد ان خبرت، بتجربتها، مضارها. ويأتي البعض اليوم، وتحت عباءة م.ت.ف ليزاود على برنامجنا. اننا ندافع عن برنامج ومواقف م.ت.ف اليوم، اذ ندافع عن برنامجنا ومواقفنا.

فلقد علّمت التجربة الفلسطينية، كل مَنْ عنده الاستعداد للتعلم: انه كلما تخلصنا اكثر من الشنشنات القومجية الفارغة، حققنا المزيد من المكاسب. فما من مكسب حققته القضية الفلسطينية، عالميا وشرق اوسطيا، الا وكان متناسباً طردياً مع التخلي عن العنتريات القومجية ومع الالتزام بالطرح الدمقراطي العقلاني والمسؤول.

ونحن اليوم اذ نناقش زملاء لنا، نريدهم ان يكونوا معنا، وان نكون معهم، في الخندق الواحد، لا نفعل هذا من منطلق الرغبة في افتعال معارك جانبية او لهدف حزبي(!؟). عدا عن ان ليس تصرفاتنا هي التي استدعت هذا النقاش، وانما نقوم بهذا من منطلق الحرص على القضية الوطنية.

مسائل السياسة من التعقيد بمكان، الى درجة ان الرغبات والتمنيات الذاتية تصبح ليس هي الأساس ولا المنطلق، وانما تستدعي بلورة الرغبة والتمنيات على ارضية الواقع. والطريق حتى الى جهنم قد تكون مفروشة بالنوايا الحسنة. وكم من ثوري جلب الضرر للقضية الثورية نتيجة نواياه ومزاجه الملتهب، وتصبيها واقعاً موضوعياً. بل كم من ثوري خدم عدوه، بناء عليه، ودون ان يقصد ذلك طبعا.

هنا تثور حفيظة «ابو صخر» و«ابو حسين ودبور» (الراية ٢/١٨ و٨٨/٢/٢٦). ويمطروننا بوابل من المصطلحات «الماركسية» بهدف تبيان خطأ موقفنا. جميل ومبارك ومرغوب هذا الاقبال على الماركسية. ولكن المفيد ان يعترف زملاؤنا على الأقل من هو التيار الذي يمثل الحركة الشيوعية محليا، ويصون الماركسية ويطبقها بشكل خلاق على واقع بلادنا الضيق. ومَنْ هي الحركة التي تريد ان تعلم هذا التيار، ومن ثم كل حركته الشيوعية العالمية ودولها الاشتراكية، كيف تكون ماركسية. اذ ان مواقف حزبنا مطابقة لمواقف الدول الاشتراكية والحركة الشيوعية العالمية.

ومفيد ان يتذكر زملاؤنا ما اورده لينين عن ان ماركس بنفسه عندما كان يقرأ بعض الكتابات «الماركسية» كان يصرخ غاضباً: اذا كانت هذه ماركسية فانا لست بماركسي!

● لسنا اعداء ●

لم يقصد احد مساواة زملائنا بالعدو. لم يفعل هذا لا توفيق طوبي ولا تسيم ابو خيط ولا غيره. فلماذا هذا التزوير! كل ما هنالك انهم حذروا من مواقف تصب الزيت على نار العدو، موضوعياً ودون ان يقصد اصحابها ذلك. ان كتابات ماركس وانجلس ولينين، وكذلك ديمتروف الذي اشغلته قضايا الجبهات والعمل المشترك، مليئة - ايها الزملاء - بتحذيرات اعنف، لقد حذّروا حتى اعضاء في الصفوف القيادية الاولى للحركة الشيوعية، من ان بعض مواقفهم، ذات الظاهر الثوري، قد يكون مردودها خدمة موضوعية للقيصرية وللبرجوازية وللفاشية، للعدو الطبقي مهما كانت شاكلته. وهم بهذا لم يقصدوا طبعا اتهام هؤلاء الشيوعيين بكونهم قيصريين وبرجوازيين وفاشيين.

فدعونا لا ننشغل بالفذلكات، على الأقل ما دمتم تريدون تعليمنا «الدايلكتيك الثوري» والتحرر من «الفلسفة المريضة»(!!). ان تحذير زميل من مواقف قد تخدم العدو لا تعني ابدا مساواته بالعدو، فكم بالحري اعتباره هو العدو!

لسنا اعداء ابناء البلد. ولا نريد لابناء البلد ان يكونوا اعداءنا. بل اردنا، ونريد، ان نكون واياهم وسائر الوطنيين في خندق واحد ضد العدو المشترك. ومن اجل تحقيق الأماني المشتركة. ولذا فان مكانهم كان وسيبقى محفوظا ومصونا، اذا ارادوا ذلك دوماً، في كل اطار للعمل المشترك شريطة الالتزام طبعاً ببرنامج وشعارات العمل المشترك. وما يسري في هذا، علينا، يسري عليهم. ومَنْ ساواك بنفسه ما ظلم!

| يتبع |

[المقال التالي: عن الشعارات]

بيان حركة النساء الدمقراطيات بمناسبة الثامن من آذار:

تعالي نفكر كيف نوقف التدهور الدامي والوصول الى السلام

● الثامن من آذار، يوم المرأة العالمي، هو يوم عيد ونضال. وفي هذا العام نحتفل به في ظروف مؤلمة ومقلقة: فالوضع في المناطق المحتلة يثير فينا القلق والتأثر البالغ.

اننا نتوجه اليك، ايتها المرأة والام،

آن الاوان لان تفكر بما ينتظرنا وينتظر اولادنا. من الفظيع رؤية وزير الامن يضطر اولادنا الى استخدام البندقية والهراوة ضد فتيان واولاد، ابناء الشعب الفلسطيني الذي يحارب من اجل حقه في فك قيوده، ويحارب من اجل الحرية والاستقلال. اننا، نحن النساء والامهات الاسرائيليات - اللواتي عرفن حروباً كثيرة والثكل ومعاناة المشوهين - نستطيع ان نحس بمعاناة النساء والامهات الفلسطينيات من جراء عشرات القتلى ومئات الجرحى والاعتقالات الجماعية والطرد التي يتعرض لها ذويهن. اننا ننظر الى ابنائنا واحفادنا بقلق: ما الذي سيحل بهم، ماذا سيحل بمصير اسرائيل اذا لم تسلك الحكومة، فوراً، سبلاً تقود نحو السلام العادل ؟

يقولون لنا بان القوة فقط هي التي تضمن امن اسرائيل وان الزمن يعمل لصالحنا. وها هي، في السنة الـ ٢١ للاحتلال، تتصاعد المقاومة ضد الاحتلال لدرجة الانتفاضة الشعبية والاضراب العام في المناطق.

الحقيقة هي ان الاحتلال هو كارثة على اسرائيل.

من الواجب تعزيز القوى التي تناضل من اجل انهاء الاحتلال.

من الخطأ الظن انه اذا واصلنا الاحتفاظ بالمناطق المحتلة نقمع الشعب الساكن هناك ونستهتر بالرأي العام العالمي ويزداد امننا.

اذ ما هو مردود السياسة الاسرائيلية الحالية ؟

ان سياسة تكسير عظام اولاد الضفة وغزة وقتلهم تصل فعل السلاح المرتد. لتحط من القيم وكرامة الانسان لدى الجنود وتشوه نفوسهم وتزيد من غرائز العنف والكراهية وتؤدي الى نهج الوحشية في المجتمع الاسرائيلي وتثير الاشمئزاز والمعارضة لدى الشعوب.

ان المسؤولية عن الاعمال العنيفة التي تحولت الى نهج (نورما) - وكذلك اعمال قبر الناس احياء في كفرسالم - تقع على وزير الامن، رابين !

اننا نؤيد الجنود الذين يرفضون الخدمة في المناطق المحتلة ويعارضون، من منطلقات ضميرية، تنفيذ اوامر غير قانونية واضحة. اننا نحيي الطلاب الثانويين الذين يرفضون ان يكونوا جنوداً في جيش القمع.

وقضية اخرى تنتصب امامنا: لقد تضرر المجتمع الاسرائيلي تضرراً كبيراً من مظاهر العنصرية والعداء تجاه المواطنين العرب الذين يعانون الغبن ويناضلون من اجل المساواة الكاملة في الحقوق القومية والمدنية.

اننا نؤمن بالصداقة بين الشعبين ونقيمها ونخوض نضالاً مشتركاً من اجل المساواة في حقوق المرأة اليهودية والعربية ولتعليم الجيل الشاب بروح الاخوة اليهودية العربية والدمقراطية والسلام.

ماذا يمكن ان تكون مساهمتك، مساهمتنا، لاخراج الحرب من مجال حياتنا ؟

لنصحو من اللامبالاة ومن الاوهام ولنجر حساباً للنفس، ولنر الواقع بعيون مفتوحة، ولنطلب من الحكومة بان توقف اطلاق النار وتبدأ التفاوض. وفقط اسرائيل التي تكف عن الاحتلال والقمع تستطيع أن تضمن امنها وسلامتها ورغدها ومستقبلها كدولة دمقراطية وتحسن صورتها لدى عائلة الشعوب.

السلام ليس حلماً !

نحن مقتنعات بان السلام بين اسرائيل وجاراتها يمكن تحقيقه عن طريق الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني واقامة دولته الى جانب دولة اسرائيل. سلام عادل وثابت يمكن تحقيقه في مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة، التي تجري في اطارها مفاوضات مباشرة بين الاطراف وتشترك فيها كل الدول والشعوب المعنية في النزاع بما فيها اسرائيل وممثلة الشعب العربي الفلسطيني م.ت.ف. والدول دائمة -العضوية- في مجلس الامن. يجب الا ننسى بأن دولة اسرائيل قامت بموجب قرار الامم المتحدة. يجب الا ننسى بان هذا القرار تحدث ايضا عن اقامة دولة فلسطينية.

ان احتمال احلال السلام هو احتمال واقعي، خصوصاً وان الاصوات اخذت تتكاثر داخل الشعب في اسرائيل وكذلك من الجانب الفلسطيني حول ضرورة الجلوس معاً والتداول حول حل النزاع.

ايتها النساء والامهات، في هذا العام تحتفل نساء العالم في الثامن من آذار بتفاؤل اكبر، بعد ان ظهرت نزعة الانفراج في التوتر الدولي وتحسين العلاقات الامريكية - السوفييتية، التي تبشر بامكانية منع وقوع كارثة ذرية. في هذا الجو يدوي نداء نساء العالم - «الى عام ٢٠٠٠ بدون سلاح ذري - من اجل السلام والمساواة والتطور» - كدلالة وامل لتحقيق طموحات النساء في اسرائيل ايضا.

في هذا الجو يسهل علينا نضالنا الامساك بالمفقود، كمتساويات بين المتساوين ولتحقيق المساواة الكاملة في الحقوق في كل المجالات.

لنسمع نداءنا معا، كل واحدة ووجهة نظرها:

نحن اللواتي نعطي الحياة - نأمر بالمحافظة عليها !

لتتغير السياسة، لتخرج من المناطق المحتلة ولنعقد السلام مع الشعب الفلسطيني!

من اجل اولادنا، من اجل ان يعيشوا في اسرائيل الدمقراطية والمستقرة والامنة.

حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل

لمناسبة الثامن من آذار

الف تحية لاخواتنا الفلسطينيات

● تواكب اعمال الثامن من آذار، يوم المرأة العالمي، في هذه السنة احداثاً هامة ومرحلة خاصة تمر فيها النساء اليهوديات والعربيات في بلادنا الا وهي النضال المكثف من اجل السلام العادل، من اجل المساواة التامة للمرأة في جميع النواحي السياسية والاجتماعية والثقافية.

ومن اجل مساواة العاملات في الاجور لأنهن اكثر فئة مستغلة الى اقصى الحدود والوضع في مشاغل النساء والخياطة القائمة في القرى العربية أسوأ بكثير من غيرها.

في التمييز الواضح ضد العاملة العربية وخاصة العاملات اللواتي دون سن الثامنة عشرة، بالاضافة الى سوء التغذية عند الاطفال جراء الغلاء، وارتفاع

● بقلم: نجيبة غطاس ●

اسعار المواد الغذائية الاساسية ناهيك عن البطالة الخانقة التي يعاني منها ارباب العائلات وخاصة، كثيرة الأطفال.

وبالاضافة الى كل هذا نرى ما تعانيه الأخوات الفلسطينيات واطفالهن من القتل والقمع الوحشي الذي تمارسه سياسة الاحتلال، والجرائم التي يرتكبها المحتلون ضد النساء والاطفال والمسنين.

فهناك الوف المعتقلين في سجون الاحتلال الذين يعانون القمع والتعذيب، الى محاصرة المدن والقرى والمخيمات ومنع التجول المستمر في العديد من المدن وقرى الضفة والقطاع المحتلين. وانتهاج سياسة التجويع وقطع المياه، التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي يوميا في المناطق المحتلة. ان انتفاضة شعبنا الباسل مستمرة للشهر الثالث على التوالي والنساء والاطفال الحجارة يتصدون يومياً لجيش الاحتلال ويقابلون الرصاص بصدورهم وهم عزل الا من الايمان بقضيتهم ومن الحجارة حيث يضاف الى قافلة الشهداء، شهداء جدد يومياً من الشباب والصبايا. كل الاكبار والاجلال لهذا الشعب المنتفض وكل الدعم لأهلنا في المناطق المحتلة. لقد صفعت هذه الانتفاضة السياسة الامريكية وعرابها الجديد شولتس، الذي لم يجد شخصية فلسطينية واحدة في المناطق، تقبل الاجتماع به.

ان شعبنا يتمسك بأرضه ووطنه وحقه في دولة مستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

وان الامهات لا تلدن الاطفال لكي تقبرهن في ريعان الشباب وهم زهرات لم تتفتح بعد بل من اجل ان تعيش العائلة سعيدة في كنف الأباء.

لقد كشف الاحتلال الاسرائيلي عن وجهه البشع امام العالم وامام الامهات اليهوديات اللواتي يحلمن ايضا بالاستقرار والسلام وان لا يرون ابناءهن على شاشات التلفزيون وقد تحولوا جلادين لشعب يعيش معهم وبجوارهم، لا لشيء الا لأن هذا الشعب قرر أن يعيش بكرامة في وطنه.

لذلك كانت الامهات من اول المضحيات، - وصور القمع تشهد على ذلك - وهن تزغردن في اثناء تشييع الشهداء الذين سقطوا ويسقطون يومياً، ضد الاحتلال ومن اجل السلام. ولكن السلام الحقيقي هو سلام الشعوب بحق الشعوب.

فألف تحية والف وردة لاخواتنا الفلسطينيات بيوم المرأة العالمي.

ان كل اعمال ٨ آذار في فروع منطقة عكا ستكون تعبيراً عن صرخة التضامن والدعم لأهلنا في المناطق المحتلة.

مناقيش

● محمد علي طه ●

● ايتان في «البوريم» ●

فكر ايتان ان يتراجع عن فكرته وتحقيق امنيته عندما أحس ان التاجر النصراوي «خوزقه» بالسعر، ولعن دين المناطق والشباب والحجارة ثم «طرطش» بضع كلمات على اسحاق رابين الذي تبجح بأن يقمع «العربوشيم» في مدة لا تتجاوز الاسبوع. وها قد مضت ثلاثة أشهر وفي كل مساء يظهر الجنرال على الشاشة الصغيرة في برنامج «مباط» وهو يبلع ريقه، ويقلص حنجرته !

ولكن ايتان عنيد فقد قرر الا يتراجع عن الفكرة على الرغم من خازوق السعر.

قال ايتان للتاجر النصراوي: هذه الحاجات في سوق القدس القديمة ارخص وفي قصبة نابلس ارخص بكثير يا حبيبي.

فأجابه التاجر النصراوي مبتسماً: اذهب الى هناك واشترها يا خواجة !

فشعر ايتان ان التاجر النصراوي يسخر منه ومن امبراطوريته الصغيرة فلعن «العربوشيم» في سره ودفع الثمن وحمل البضاعة ومضى !

في الايام الثلاثة التي كانت بين «الشروة» وبين عيد المساخر ارتدى ايتان الملابس اكثر من مرة وقدرها على جسده ووقف امام المرآة مزهواً معجباً.

ولما كان صباح عيد «البوريم» ارتدى سروال النيشان المنيل وقمباز الروزا والجاكيت الرمادي والكوفية والعقال وحمل حقيبة الزوادة الجلدية في كتفه ومضى، الى عمله في المشغل.. وهو يردد: بوريم، بوريم، يا ايتان. وها أنت يا «عربوش» تفاجيء زملاءك، وسوف يضحكون كثيراً !!

وصل ايتان الى موقف الباصات القريب من داره واحتمى في المظلة من البرد ورذاذ المطر. وبعد لحظات وصلت السيدة رينه كوهين، جارته بيت بيت فارتبكت وتمتمت كلمات غير مفهومة وخرجت من تحت المظلة ووقفت في العراء متحملة البرد ورذاذ المطر.

قال ايتان في سره: هذا استفتاح يا حبيبي ! وايقن، عندئذ، ان التخفي كامل وناجح وان اللعبة ستنطلي على رفاقه في المشغل.

ولما وصل الباص صعد ايتان وناول السائق زر الشيكل الا ان السائق قبل ان يعيد اليه الاغورات الباقية والتذكرة البنية طلب منه بلهجة خشنة أن يفتح حقيبته ويخرج ما فيها.

- وهل أنت شرطي ؟

- افتح شنطه !

- هذه شنطة زوادة.

- افتحها.

تضايق ايتان وقال بعبرية سليمة: ارجوك. في الحقيبة زوادتي لا اكثر. وأنا غير معني ان يرى الاخرون ما بها.. انها حاجة خاصة. قال السائق بعصبية: لا تتمسكن. وهل للعرب اسرار خاصة سوى التخريب؟ افتحها بسرعة.

- وان لم افتحها !

- يا كلب. تعاندني. طيب. بشوف !

صاحت رينه كوهين: يا سائق ! استدع الشرطة. هذا العربوش نزع صباحي !

تردد ايتان لكنه حسباً لما لا تحمد عقباه فتح الحقيبة واخرج قطعتي الخبز الاسمر والخيارة وعلبة اللبن.

هدأت الاحوال في الباص وناوله السائق التذكرة وبقية النقود وهو يقول: اخص. هذا اكل بشر !!

سار الباص، وفي المحطة الثالثة امتلأت المقاعد بالمسافرين ووقف بعضهم في الممر واما المقعد المجاور لايتان فبقي فارغاً.

قال رجل لامرأة: هذا مكان شاغر يا سيدة. تفضلي اجلسي.

فهزت رأسها افقياً وقالت: «مَسْريح» [نتن] وطعجت أنفها الاحمر.

بلعها ايتان. وعند المحطة القادمة ترجل ليأخذ الباص الثاني الى مكان عمله. وما كاد يهبط حتى فرملت سيارة شرطة وقفز منها ثلاثة عساكر من حرس الحدود.

- هات هوية.

- هوية ؟ لماذا ؟

- هات هوية !

- طيلة عمري وانا اتجول في البلاد بدون هوية.

- ها. ها. وتتجول في البلاد يا ابن الهيك وهيك.

وصفعه على وجهه.

تفاجأ ايتان وصرخ: لا تضرب رجلاً بعمر ابيك ! فأعاد العسكري الصفعة وهو يقول: وهل أبي مشقفة عربي قذره مثلك !

لم يحتمل ايتان الاهانة فردها للعسكري. وعندئذ انهال العسكر عليه لطماً وركلاً وشتماً. فصرخ من لحف رأسه: انا ايتان يهودي ابن يهودي ابن يهودية مثلكم.

- يا لعين. ترغب بأن تخدعنا. فين هوية ؟

- ما فيش هوية !

- ومتسلل ؟

- لا. هويتي في البيت.

قال الضابط: لنأخذه الى المركز !

صرخ ايتان: وتعتقلونني ايضا ؟

- اخرس يا جيفة !

رموه في السيارة مثل شوال فحم. سارت السيارة وداعبوه باقدامهم.

في المركز سأله المحقق: اين الهوية ؟

- في البيت.

- ومن يحضرها لنتأكد.

- تعالوا معي الى البيت.

فشتمه ببذاءة وقال: نأتي معك الى جباليا لترجمنا بالحجارة يا ابن الهيك وهيك !

وبعد ساعة استطاع ايتان ان يقنعهم بأنه يهودي ابن يهودية وان لباسه لباس مساخر فقط لا غير فطيبوا خاطره بكلمتين واطلقوا سراحه.

لعن ايتان «البوريم» وغلطته ولما صعد الى الباص فتح الشنطة قبل ان يطلب السائق منه فتحها.

جلس بجوار سيدة انيقة فشتمته بصوت مسموع وتركت له المقعد.

نزل من الباص قرب مكان العمل. نظر الى ساعته فعرف أنه تأخر ساعة كاملة عن العمل فقال: لا بأس فالمدير ابن حلال وسوف يسامحه او يطلب منه تعويضاً.

عند بوابة المشغل اعترضه الحارس العربي: الى اين؟

- للعمل يا محمود.

- الخواجة لا يريد شغيلة.

رفضه بعصبية ودخل الى المشغل مسرعاً. التقى مدير العمل فأسرع يحييه: صباح الخير خواجة!

نظر المدير اليه باشمئزاز: لا نريد عمالاً. ابتسم ايتان وقال: خواجة. منشان أنا !

- انصرف! لا نريد عمالاً.

- ولكني اعمل هنا منذ عشر سنوات.

- ومجنون ايضا ؟

- على مهلك.

- عربي وتجادلني. لا وقت عندي. انصرف من هنا.

- أنا ايتان.

- انت أتان.

- احترم نفسك يا عزرا.

وحاول ايتان ان يصفع المدير فصرخ: يا شولا. يا شولا. استدعي الشرطة. في المشغل مخرب يهاجمنا بالحجارة والسكاكين ولعل في حقيبته قنبلة !!

ارتبك ايتان. وأيقن انه سيأكلها من جديد وفي لمح البصر ووسط صراخ المدير وشولا خلع ايتان الكوفية والعقال والجاكيت والقمباز والسروال ووقف عارياً كما خلقته امه وهو يصرخ: أنا ايتان.. يهودي ابن يهودية.

الاتحاد

■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■

■ مكاتب التحرير الرئيسية - حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٣. فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

■ ادارة، اعلانات، اشتراكات وتوزيع - حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ و٥٢٧٢٥٤. مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠، ٠٦/٥٥٤٨٢٤

■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول. هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦، و٠٢/٢٧١٤٦٧

■ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان، أم الفحم، هاتف ٠٦/٣٥٢٦٢٨

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة - هاتف ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦

■ مكتب البطوف - عرابة - هاتف ٠٦/٧٨٤٦٦٤

■ مكتب حيفا - شارع مار يوحنا ٣٩ - هاتف ٦٦٦٦٤٨

■ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

عاش الثامن من آذار - يوم المرأة العالمي!

■ المجد كل المجد لنساء فلسطين، بطلات الانتفاضة! ■

المساواة للنساء في اسرائيل، اليهوديات والعربيات، في فرص العمل وشروط العمل والتقدم الاجتماعي والاقتصادي والمشاركة في الحياة السياسية!

تاريخ يوم المرأة العالمي

(٨ آذار)

● كان ذلك قبل اكثر من ٧٩ عاماً. وبالتحديد في الثامن من آذار ١٩٠٩ يومذاك.. جرت أول مظاهرة نسائية عمالية كفاحية في مدينة شيكاغو الامريكية طالب فيها النساء بحقوقهن في أجور عمل متساوية مع الرجال واعربن عن الاحتجاج على الاستغلال القاسي لهن في أماكن العمل.

وفي آب من العام ١٩١٠ لدى انعقاد المؤتمر الثاني لاتحاد النساء الاشتراكيات العالمي في كوبنهاجن، اقترحت القائدة العمالية والشيوعية الالمانية العالمية كلارا زتكن تكريم النساء المناضلات واعتبار عملهن البطولي الرائد رمزاً لنضال النساء العاملات من أجل حقوقهن. وفعلا أقر المؤتمر هذا الاقتراح وأصبح الثامن من آذار يوم عيد كفاحي للنساء في العالم يرفعن خلاله شعارات الكفاح من أجل مساواة المرأة في الحقوق ومن أجل رفع مكانتها في المجتمع.

وفي الذكرى الاولى للاعلان عن يوم المرأة العالمي (٨ آذار ١٩١١) انطلقت نحو ثلاثين ألف امرأة في مظاهرة جبارة في فيينا. وكانت هذه واحدة من أربع مظاهرات ضخمة أقيمت في الوقت ذاته في كل من النمسا والمانيا وسويسرا والدنمارك. أما في روسيا فكانت المظاهرة الاولى في هذه المناسبة في العام ١٩١٣. غير ان أضخم مظاهرة بهذه المناسبة جرت في موسكو في العام ١٩١٧ واعتبرها حزب لينين احد النشاطات ذات الاهمية الكبرى للتعبئة الجماهيرية لدعم الثورة الكفاحية المسلحة للشعب السوفييتي ولقد رفعت النساء في تلك المظاهرات شعارات مثل «بيدنا خبز للاطفال».

وبعد انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى في الاتحاد السوفييتي أعلن يوم الثامن من آذار يوم عيد قومي.

ولا تزال نساء العالم وكافة القوى الدمقراطية تحتفل بهذا اليوم احتفالاً جماهيرياً واسعاً تؤكد فيه اصرارها على الحق والنضال من أجل المستقبل النير.

— المرأة العربية في اسرائيل —

اربعون عاماً من العمل المثمر والكفاح

● بقلم: امال شحادة ●

● نحن لسنا مع يقسم المجتمع على أساس الجنس او العرق او اي تمييز سطحي آخر. لأننا نؤمن بأن الناس سواسية كأسنان المشط. نؤمن بالمساواة بين الناس، رجالاً ونساء ويهود وعرباً ومسلمين ومسيحيين الخ.. والتقسيم الوحيد الذي نراه مناسباً وجوهرياً هو التقسيم على اساس شامل - طبقة الناس الكادحين الذين يعيشون من عرق جبينهم وطبقة الناس المستغلين الذين يعيشون على حساب استغلال الآخرين. وواضح اننا ننتمي الى الطبقة الاولى. ومع ذلك فنحن نعيش في دولة تقسم الانسان نفسه الى أجزاء وليس فقط للمجتمعات بأسرها. فالعرب يعملونهم عربين - ثلاثة (عرب ودروز وبدو والخ..) واليهود - شرقيين وغربيين و «صبريم» (مواليد البلاد). وكل فئة منهم - رجال ونساء وهلمجرا. والمرأة في المجتمع، حسب وجهة نظرهم، هي درجة ثانية. وظيفتها اظهار المفاتن والمحاسن. ومكانها المطبخ وفي احسن الاحوال في مكان عمل يكون فيه الاستغلال مضاعفاً.

ولأننا نؤمن بالنظرة الأخرى للمرأة، نظرة الاحترام والتقدير لها بوصفها النصف الثاني او الاول (ليس مهماً) من المجتمع، نجد أنفسنا في نقاش دائم مع اصحاب تلك النظريات وفي نضال مستمر ضدها.

ومن هذا المنطلق، وعلى شرف الثامن من آذار نحاول ان نقف وقفة عند المرأة العربية في اسرائيل ودورها في المعركة من اجل المساواة الحقيقية خلال السنوات الاربعين الماضية منذ قيام الدولة.

● شريكة أساسية ●

كانت المرأة العربية في اسرائيل ومنذ اللحظة الاولى لقيام الدولة شريكة ليس فقط في المأساة التي تعرض لها شعبنا جراء نكبته وانما أيضاً في مواجهة المأساة والتغلب عليها وعلى الرغم من التقاليد الاجتماعية السائدة وقيودها الشديدة فقد واجهت، جنباً الى جنب مع الرجل، شاحنات الترحيل. وتمسكت بالارض وبالوطن. ولما كان في ذلك الوقت حوالي ٨٠٪ من القوى العاملة العربية في الزراعة والفلاحة، كانت المرأة العربية تعمل الى جانب زوجها في الارض اضافة الى كل أشغال البيت وشؤون التربية.

صحيح انه في بداية هذه السنوات كان عدد الاناث في المدارس اقل. وكذلك الأمر في اماكن العمل. فالمرأة لم تخرج لتتعلم او تعمل. وكما تشير الاحصائيات الرسمية في اسرائيل لم تخرج الى العمل من النساء العربيات في السنوات الاولى لقيام الدولة اكثر من ٥٪ (اليوم اكثر من ٣٠٪) وهن يشكلن نسبة ١٣٫٣٪ من قوة العمل العربية في البلاد. اما في التعليم فلم تكن النسبة أفضل. ولكنها زادت بوتائر عالية نسبياً. واليوم انخفضت نسبة الأمية بين النساء العربيات في اسرائيل الى حوالي ٢٥٪ واصبح ٧٥٪ منهن متعلمات (١٠٪ تعلمن حتى ٤ سنوات و ٣٣٪ تعلمن حتى ٨ سنوات و ٢٥٪ حتى ١٢ سنة و ٥٫٢٪ حتى ١٥ سنة اي ثانوي + معهد عالي و ١٫٨٪ جامعي). واليوم فان ٢٢٪ من خريجي الجامعات هن من الأناث (وتبلغ النسبة ٤٣٪ من مجموع الخريجين من جامعة حيفا) كما ان ثلث الطلاب الجامعيين العرب في اسرائيل اليوم من الفتيات.

من الواضح ان هذا التقدم الحاصل في التحصيل العلمي والانخراط في العمل لدى نسائنا العربيات هو جزء من انجازات شعبنا كله في معركته من اجل البقاء والتطور على ارض الوطن. فالعمل حق مارسته المرأة في ارضها قبل ان تصادر. وحين نهبت الارض ولم يبق للمرأة مكان عمل اعتمدت على ساعدها وعلى دعم شعبها واخترقت حواجز العنصرية من جهة والتقاليد الموروثة من جهة ثانية وبدأت رويداً رويداً تنزل الى سوق العمل. وحين وجد شعبنا نفسه امام وضع يحرم فيه من المدارس ومختلف مرافق الحياة شن معركة نضالية واسعة النطاق، وما زالت مستمرة حتى يومنا هذا. من اجل بناء المدارس وتجهيزها وتوسيعها. وعلى الرغم من وجود النقص بمئات الغرف الدراسية ومن الحالة المزرية لمدارسنا فقد وصلت الفتاة الى المقاعد الدراسية في كل بلدة واخرى. وقسم كبير من الفتيات اجتزن حواجز أكبر وسافرن من بلدة الى اخرى بحثاً عن التعليم في المدارس الاعلى (اعدادية وثانوية ومعاهد عليا ومن ثم الجامعة).

● المشاركة في الحياة السياسية ●

لم يكن ممكناً ان يحصل التطور العلمي بين نسائنا والانخراط في العمل بدون التطور السياسي للمرأة ومشاركتها في الحياة السياسية والنضالية لشعبها.

فالمرأة لم تكن فقط مربية على الروح النضالية للابناء فحسب انما شاركت مباشرة في النضال. والتاريخ يشهد للعديد من نسائنا كيف وقفن عام ١٩٤٨ في وجه عربات الترحيل ومجنزرات الهدم والاقتلاع يتصدين لها ويرجمنها بالحجارة ويعتربن ويعتقلن. وتتعلم اجيالنا من الدور الذي لعبته نساء الناصرة في عام ١٩٥٨ لدى الاشتباك مع قوات الحكم العسكري التي حضرت لقمع مظاهرة اول ايار، وكيف شاركن في رجم الشرطة بالحجارة وتخبئة المناضلين الذين بحثت عنهم قوات الحكم العسكري وكيف كن [illegible]

[illegible]

تأخذ مكانتها في قيادة الأطر النضالية مثل لجان المتابعة واللجان المركزية والهيئات الشعبية (وهذا ما زال قليلا) وغيرها.

باختصار، ان دور المرأة العربية في اسرائيل يتعاظم ويزداد قوة اكثر فأكثر. لقد رفعنا منذ زمن شعار: «المرأة ليست ضلعاً قاصراً انما عنصر فعال في المجتمع». واليوم يمكننا ان نزيد عليه لتؤكد ان فعاليتها مجدية وتتعاظم باستمرار.

واذا كانت المرأة العربية في اسرائيل قد حققت الانجازات الكبيرة في طريق مساواتها واخذ حقوقها فانها تساهم بشكل كبير في النضال الدائر في الوسط اليهودي من اجل مساواة المرأة. واهم دور تؤديه في هذه المعركة هو النضال من اجل تغيير وجه المجتمع الاسرائيلي والتأثير عليه باتجاه زيادة قوى السلام العادل والقوى المؤمنة بالعدالة الاجتماعية. فلا يمكن ان تحقق المرأة حقوقها وحريتها دون ان يتحرر المجتمع كله من عبودية افكار الرجعية والاستغلال البشع. والنساء العربيات يقمن في هذا المجال بدور اساسي مؤثر لتغيير وجه المجتمع الاسرائيلي ليصبح مجتمع عدالة وسلام ودمقراطية ومساواة.

عندما يتحرر المجتمع.. تتحرر المرأة

بعض المعلومات عن وضع المرأة في الاتحاد السوفييتي

● تنص المادة (١٣٢) من دستور الاتحاد السوفييتي على: «للمرأة في اتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية الحقوق المتساوية مع الرجل في كافة المجالات الاقتصادية والحكومية والثقافية والاجتماعية وكذلك في الحياة السياسية». وكان هذا هو النص القانوني الذي تعني ترجمته الفعلية تحرير المرأة من الاضطهاد الذي استمر دهوراً. فما عاد هناك تمييز في العمل أو الأجور او التعليم او الراحة أو الضمانات الاجتماعية. بل بالعكس فقد جرت اجراءات اضافية لتوفير حماية الامومة والطفولة. ان كان ذلك في اذونات الولادة او توفير حضانات الأطفال وغيرها.

والاتحاد السوفييتي يراعي مبدأ «أجر مماثل مقابل العمل المماثل» بكل حذافيره. فمهما كان نوع تركيب العمل فان الرجل والمرأة يطبق عليهما هذا المبدأ عند تساويهما في المهنة والتأهيل. أما في الولايات المتحدة فهناك تمييز صارخ ازاء المرأة. وبموجب معطيات مكتب الكفاءات الامريكي فان ٨٠٪ من النساء الامريكيات العاملات يشتغلن في مجال الخدمات والتجارة وفي مختلف المكاتب والادارات حيث يؤدين اردأ أنواع العمل. كما ان النساء لا يشكلن بين العلماء سوى ١٣٫٨٪ بينما في الاتحاد السوفييتي اكثر من ٤٠٪. وتبلغ نسبة النساء بين العاملين في سلك التعليم في الاتحاد السوفييتي ٨٣٪ وفي الاقتصاد الوطني عموماً ٥١٪ وفي الزراعة الممكننة ٥٢٪ وبين الاطباء ٧٢٪ (الولايات المتحدة ١١٫٦٪) في سلك القضاء ٣٢٫٣٪ وبين المحامين ٣٥٪. وبين المهندسين ٥٠٪ (الولايات المتحدة ٦٪).

وبالنسبة لادارة شؤون الدولة انتخبت الى الكونغرس الامريكي ٢٤ امرأة، مما يعادل ٤٪ من قوامه. اما الهيئة التشريعية السوفييتية العليا - السوفييت الاعلى - تضم ٤٩٢ امرأة. وهذا يشكل ثلث عدد النواب تقريباً.

اما البطالة فهي المشكلة الاكبر في الولايات المتحدة الامريكية. من بين ٣٥ مليوناً من امريكا الذين يعيشون دون حد الفقر الرسمي ٣٥٪ من النساء و ٣٢٪ من الرجال والبقية دون ١٨ سنة. وفي رأي الاقتصاديين الامريكيين ان ازدياد نسبة البطالة ١٪ في بلادهم يسيء ظروف المعيشة بالنسبة لـ ٥٪ من النساء والاطفال. ويتكهنون بان الحالة ان لم يطرأ عليها تغيير فان الفقراء من سكان امريكا سيكونون حتى حلول سنة ٢٠٠٠ في أغلبيتهم العظمى من النساء والاطفال.

بيان عن نشاط اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية

الغربية وقطاع غزة. كما تم تنظيم دورات مكثفة للاسعاف الاولي لاعداد كوادر نسائية في هذا المجال.

● *نداء التبرع بالدم* ●

بدأ اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية، بحملة واسعة بالتنسيق مع لجان الاغاثة الطبية لاجراء فحوصات لفصائل دم النساء، وتدوينها في بطاقة خاصة لكل منهن. مرفقة مع نداء الى كل ام وزوجة واخت فلسطينية، للتبرع بوحدة دم تحت شعار «بوحدة من دمك تنقذين جريحاً» والمبادرة لتشكيل لجان التبرع بالدم في كل المناطق، استكمالا لعطاء المرأة غير المحدود.

● *تجاوب هائل مع نداء الصوف* ●

استجابت ما يزيد عن الفي امرأة فلسطينية في مواقع مختلفة لنداء اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية الذي دعا لالباس كل معتقل جارزة صوف لتدفئة قلبه الذي يخفق بحب وطنه وشعبه. وتم تشكيل مئات اللجان لتوزيعها على اهالي المعتقلين، الذين استقبلوا هذا التضامن باحترام شديد.

● *يداً بيد لنجدد عهد الثامن من آذار الكفاحي* ●

يتوجه اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية الى نساء شعبنا في المناطق المحتلة في الثامن من آذار - يوم التضامن والنضال الاممي - بتحية اكبار واجلال لشهيدات الانتفاضة ولاخواتنا المعتقلات في السجون الاسرائيلية. للاخت والزوجة للطفلة والام..

اليكن يا من اضفتن بعطائكن النضالي اللا محدود صفحات جديدة من الكفاح والبطولة الى سجل تاريخ شعبنا النضالي.

● ومعاً على طريق انتفاضة شعبنا المجيدة.. نحو تحقيق طموحاتنا وامانينا ●

● *في ذكرى الميلاد (زهرات حمراء تزين ارضنا الخضراء)* ●

يطل الثامن من آذار.. يطرق ابوابنا.. في مخيم جباليا.. في قرية دير عمار ومخيمها.. في بيت فجار.. في مدننا الفلسطينية.. يسير شامخاً حزيناً في كل الازقة والاحياء.. في بلادنا الحبيبة.. يرسم مجرى للدم القاني من الجراح.. جراح نسائنا واطفالنا.. في كل بيت دم.. وفرح. دم ينزف من الاطفال الرضع، من النساء الحوامل.. من الكهول ..من [illegible] يعصر الورود.. من الشوارع والجوامع.. من الحدائق [illegible] كنائس.. وفرح يرتسم على الوجوه المغبرة.. على شارة [illegible] يرفعها اطفال الحجارة.

فرح يطل من خلال دخان الكاوتشوك اشعلته صبية بضفيرة ذهبية. تلتفع بالكوفية الفلسطينية. يجمعها اذار بعناد يضيفها الى سجل تاريخ النساء الكفاحي في ملف الجراح والفرح.. حيث تمتزج مع دم عاملات النسيج في نيويورك عام ١٩٠٨ ودم النساء المسفوك في شوارع تشيلي وجنوب افريقيا. وفي ازقة مخيمي صبرا وشاتيلا. ولتلتقي مع فرح النساء في الثامن من اذار عام ١٩١٠.. مع فرحهن الطفولي ابان هزيمة النازية.. مع الفرح الذي يغمر نساء انتفاضة اذار المجيدة عام ١٩٨٢ مع الفرح الذي يشع في قلوب ووجوه نسائنا الان.. الفرح لهزيمة «دمقراطية» اسرائيل المزيفة.. وهزيمة خطط حكام اسرائيل وحلفائهم السياسية.

فرح يرتسم على الشفاه التي تهتف باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.. فرح كل الاتحاديات في الذكرى السابعة لتأسيس اتحادهن المكافح.

نعم تمتزج معاً توزع دفئاً سحرياً.. يندفع المجرى بقوة.. يتعمق.. ليجرف كل الطحالب.. يصبح نقياً.. ينعكس على اسطحه ضوءاً قمرياً. تشعه عين اعتماد ابنة مخيم الامعري في رام الله والتي استوصلت اثر تعرضها لقنبلة غازية.. يبتسم لحجارة اطفال مخيم طولكرم.. يستوعبها.. ينثر دماءه الدافئة على ضفتيه.. لتنبت ازهاراً برية.. حمراء تعبق برائحة [illegible] والحرية.

● ● فأهلاً بك اذار.. بجمعنا للالام والفرح. ● ●

● ● أهلا بجرالك.. بورودك بحنانك وخيلائك لكافة نساء العالم عن فيهن نساء بلادي المكافحات ● ●

آمال خريشة

رئيسة اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة

● نساء من فلسطين.. في معمعان المشاركة في الحياة السياسية والشعبية تتحرر المرأة تحرراً حقيقياً (صورة خاصة بـ «الاتحاد» من (ص.ف) ●

● *اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية يستضيف وفد اتحاد النساء الدمقراطي العالمي (اندع)* ●

● وجه الاتحاد النسائي الدمقراطي العالمي (اندع) رسالة الى كافة منظماته يطلب من خلالها مزيداً من التضامن مع نضال الشعب الفلسطيني والنساء الفلسطينيات شملت اسماء قتلى وجرحى الانتفاضة من النساء والاطفال، كان الاتحاد قد زوده بها من خلال رسالة وجهها اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية عن دور النساء الفلسطينيات في الانتفاضة الجماهيرية.

وتشير الدلائل الى تفاعل العديد من المنظمات النسائية والجماهيرية المختلفة مع طلب «اندع» حيث استقبل الاتحاد العديد من الرسائل التضامنية والجماهيرية المختلفة من بلدان مختلفة، اوضحت العديد من فعاليات التضامن التي نظمتها ضد سياسة حكومة اسرائيل القمعية تجاه النساء والاطفال في المناطق المحتلة

وبناء على طلب وجهه الاتحاد الى «اندع» لارسال وفد منه الى المناطق المحتلة للتضامن مع نساء شعبنا ولتقصي الحقائق حول جرائم الاحتلال ضد النساء والاطفال في الضفة الغربية وقطاع غزة وارسل وفداً [illegible] ٨٨/٢/[illegible] مكث اسبوعاً. اطلع خلاله على [illegible] النساء والاطفال الفلسطينيين وعلى [illegible] عشرات المواقع في القرى والمخيمات [illegible] واطلع على دور النساء المتميز في الانتفاضة الشعبية [illegible]

[illegible]

● *دورات مكثفة للاسعاف الاولي* ●

[illegible]

● مقطع من المظاهرة الجبارة التي جرت في سخنين يوم الجمعة ٨٨/٣/٤ تضامناً مع الانتفاضة ضد الاحتلال - النساء شريكات نشيطات في كل حياة مجتمعنا السياسية والاجتماعية والثقافية (تصوير: علي نصار) ●

وثيقة هامة تصدرها «نعمات» حول حقوق المرأة.. لكنها تهضم حقوقنا!!

● بقلم: ابتهاج مجلي ●

□ «حقوق المرأة».. «المرأة مضطهدة ومستغلة».. «وتطالب بالمساواة التامة مع الرجل».. [illegible] بعض الشعارات التي تسمع [illegible] في البلاد [illegible]

● الوثيقة ●

لا أدري اذا كانت لقضية المساواة هي قضية وثيقة تصدر بمئات الوف النسخ وتجمع عليها [illegible]. ونعتقد ان المسألة مفروض ان تكون مسألة معركة نضالية [illegible] جمهور واسع من النساء التقدميين المتحضرين. ولكننا [illegible] امراً مضراً بحد ذاته [illegible] انما نريد ان تكون الى [illegible] الادوات النضالية [illegible]

[illegible]

بهذا تريد قيادة «نعمات» ان نصدقها في أن توجهها الى العرب قائم على المساواة.

● [illegible] سقطت وماشا [illegible] ●

حوالي ثلاث سنوات على انتخاب المجلس ولم يدع الى اجتماع واحد؟ ولماذا لا تزال هناك هوة سحيقة ما بين الخدمات التي تقدمها «نعمات» في الوسطين اليهودي والعربي؟! ولماذا يقوم رفاق السيدة [illegible]

[illegible]

الاتحاد للطالب

رسائل الاصدقاء

● الطالبة صابرين فواز مصالحة من كفر قرع ارسلت لنا محاولة شعرية بعنوان «القدس» ومحاولة نثرية بعنوان «ماذا تفعلين ايتها الدببة القطبية». في المحاولة الشعرية تقول :

يا عروس المجد والكبرياء
يا امة شرف وعزٍ وبهاء
يا ام الشهداء
ها هم اطفالك وشيوخك
رجالك ونساؤك
يهتفون بالنداء
●●●
ألا هبي وقاومي
لا تصمتي ولا تيأسي
فأنت ام المجد
ألا فا صمدي

اما المحاولة النثرية فأفكارها جيدة ولكن هناك استعمال كلمات في غير موقعها في اثناء النص. وملخص المقال هو سكوت العالم العربي والانظمة العربية وعدم تحريكهم ساكناً في المعركة التي يقودها ابناء الشعب العربي الفلسطيني من اجل حقوقهم المشروعة..

● ارسل لنا منذر محمد ياسين من عرابة البطوف محاولتين شعريتين «غزة وشبح الاحتلال» و «اخي واشباه الملوك».
في المحاولة الاولى يقول :

غزة
يا مستأنفة السير
في الظلام الدامس
لاستشهاد المنطق
وموت العقل
واحتجاب البسمة..
دم ابطالك
بركان يغلي
ينفجر
يدوي
ضد الاحتلال

اما المحاولة الثانية : فهي اغراق في الرمزية وينهيها منذر قائلاً :

انا لسنا ورقة تائهة في الاجواء
خريفية
بل يصاحبنا امطار ورياح
إن هبت، هوجاء.

● الى اشرف حسن دعاس من الطيرة في المثلث نقول، نحييك على جهدك في تلخيص «حرب فلسطين ١٩٤٨ وقائعها ونتائجها» من كتاب الدكتور اميل توما «منظمة التحرير الفلسطينية» ونشجعك على قراءة مؤلفاته الاخرى، لأن ما لخصت يدل على انك استوعبت القسم الاكبر مما هدف اليه المؤلف ولكن هناك عدم دقة في بعض الامور لذا نكتفي بهذا الرد ونعتذر عن نشر المادة. اذا اردت ارسال مادة اخرى عليك استعمال اكثر من مصدر وكتابة اسماء المصادر التي اعتمدت عليها وشكراً لك.

خاطرتان

● بقلم : نهى نظمي ابو دبي ـ الناصرة ●

● طالب في مدرسة الوطن ●

□ علمني المعلم في المدرسة ان احفظ الدرس غيباً عن دفتري..
علمني الكاتب أن اقرأ اشعاره وقصائده بصوت شاعري حنون..
علمني وطني ان اعلن الحق في وجه كل ظالم معتوه.. وليزهق الباطل امام المظلومين. فلتعلن للجميع ان حجارتنا المقدسة كتاب مفتوح لمن يستطيع قراءته من حروف وكلمات لا تنطق بها الا القلوب الجبّارة.
فلتدق كل اجراس الحرية في مدرسة اهلي واخوتي جميعاً.

● فردوس الحياة ●

□ أفيقي أيتها الشمس الحرة لكي تفرشي للصباح الآتي نوراً وأملاً الساعة متأخرة.. تدق مئات الدقات تقول لك
حذار من النوم
مر موعد القطار بعجلاته السريعة بلا توقف.
صمت لا متناه.. يقبع في زوايا غرفتنا غباراً كالضباب.. وعيون خائفة من رمشات جفون تدمع بالاحزان.
فوق اوجاع الحقيقة يصدح طير الشفاء لقلوب يائسة ترجف من صقيع البرد تنتظر لقاء.. فرحاً.. يتراقص مع تلك الكلمات الرائعة تشوى بدفء الشمس وعناق الصباح الجميل.

نافذة على الأدب العالمي

بقلم: نزية قسيس

الشاعر الصيني پي تو ڤين (١٨٩٩ ـ ١٩٤٦)

● حياته :

● ولد الشاعر الصيني «بي توه» في مدينة «هوباه» وكان والده من اتباع كونفوشيوس. في سن العاشرة بدأت روح العصيان والتمرد تظهر لدى «بي توه» واخذ يعبر عن موقفه في الحياة الصينية آنذاك والتي اعتبرها بالية ولا فائدة من افاظها السائدة وانه توجد ضرورة لتغيير طرق الحياة القديمة بطرق جديدة.

● بي تو الثوري :

في سنة ١٩١٩ اصبح «بي توه» من قادة الحركة الطلابية الصينية الراسخة والنشيطة. وعلى جدران كلية «تاسيغوا» في بكين، حيث انهى دراسته الجامعية، كتب «بي توه» النداء والشعار الثوري التالي، وهو نداء احد القادة الصينيين من ايام القرون الوسطى :

سنبدأ الأمور كلها من جديد !
أعيدوا لنا جبالنا وأنهارنا.

من هذه الفترة اعتبر «بي توه» خارجاً على السلطة وكان مكروهاً لدى الحكومة ولكنه محبوب لدى جماهير الطلاب خصوصاً بعد ان اصبح معلماً في الكليات المختلفة في الصين.

● بي تو والتعليم :

لقد تابع بي تو تعليمه الجامعي في شيكاغو ونيويورك في الولايات المتحدة وعندما عاد علم في اول الامر في مدرسة غير مشهورة ثم قبل للتعليم في إحدى الكليات الى ان اصبح «بروفسوراً» في الأدب الكلاسيكي الصيني في كلية «تاسينغوا» حيث تعلم.

عندما نشبت الحرب بين اليابان والصين سنة ١٩٣٧ انتقلت الكلية الى داخل البلاد بعد ان سقطت بكين في ايدي اليابانيين. عملت الكلية لمدة اشهر في «شانغشا» ثم انتقلت الى مقاطعة «يونانه» على الحدود مع الهند والتيبت. ربع طلاب الكلية انتقلوا الى الكلية هناك مشياً على الاقدام ولمسافة ما يقارب ١٧٠٠ ميل. وقد قاد تلك المسيرة الشاعر «بي توه».

● بي تو الشاعر :

لقد اشتهر «بي توه» كشاعر بعد ان نشر ديوان «شموع حمراء» سنة ١٩٢٢ وديوان «المياه الميتة» سنة ١٩٢٨. والديوانان يحتويان على قصائد تعبر عن موقف الشاعر الذاهل من بؤس الحياة الصينية آنذاك. كذلك تعبر القصائد عن احساس الشاعر بحتمية التغيير والغليان الذي كان مختفياً تحت حياة الجماهير البائسة وقد ظهرت هذه الافكار بصورة خاصة في قصيدته «المياه الميتة» والتي يرمز بها الى الصين.

● نشاطه :

في السنوات الاخيرة من عمره انتقل «بي توه» الى مدينة «كوغينغ» وترك كتابة الشعر واخذ اهتمامه يزداد بالبحث الادبي وكتابة المقالات النثرية وقد نشر عدة انتولوجيات عن المفكرين الصينيين القدامى.

أما من الناحية السياسية فقد اصبح «بي توه» شخصية سياسية وطنية محبوبة ومحترمة لدى كل الأطراف وقد تجلى ذلك في الاقتراح بأن يكون «بي توه» رئيساً للحكومة الصينية وقد ظهر هذا الاقتراح بعد انتهاء الحرب اليابانية الصينية ولكن ذلك لم يحصل لأنه اغتيل في ١٥ تموز سنة ١٩٤٦.

ترجمت عدة قصائد له الى الانجليزية وظهرت في «الشعر الصيني المعاصر» ١٩٤٧ و «المهر الابيض» ١٩٤٧ و «الشعر الصيني الحديث» ١٩٣٦.

من منهاج المدنيات في المدارس الثانوية

الضرائب في اسرائيل

● بقلم: يوسف صباغ ●

(الحلقة الثالثة)

١ ـ قانون ضريبة المشغل :
منذ سنة ١٩٧٥ فرض على كل المشغلين ضريبة عن الدخل الذي يدفعونه حسب التعليمات التالية:
أ ـ تعريفات ـ مُشغل: كل من يدفع أجرة عمل أو مسؤول عن دفعها.
دخل أجرة عمل ـ أجره، أو دخل أو اية مخصصات حسب قانون ضريبة الدخل.
يُعفى من هذه الضريبة: دخل او مدفوعات من اجل السيارة او مخصصات من أجل التلفون، كذلك يُعفى من الضريبة مخصصات الفصل من العمل .
ب ـ نسبة الضريبة:
١ ـ تبلغ نسبة الضريبة ٤٪. اذا كان المشغل شركة اسرائيلية للملاحة أو للمواصلات الجوية. مثال شركة طيران لنقل الركاب أو للحمولات. تدفع نسبة ٤٪.
٢ ـ كل مشغل آخر يدفع نسبة ٧٪.
ومنذ سنة ١٩٨٠ اعفي من الضريبة:
١ ـ المصانع التي تنتج حسب قانون تشجيع الصناعة.
٢ ـ الانتاج الزراعي والثروة الحيوانية.
٣ ـ كل شركة تعمل على تسويق منتوج صناعي وزراعي خارج الدولة.
٤ ـ الفنادق ـ البنسيون، اماكن الاستضافة، ملاجيء العجزة.
٥ ـ مقاول يبني بيوتاً للاسكان.
٦ ـ مصنع مصادق عليه في منطقة تطوير.
٧ ـ شركة «عائلية».
تدفع الضريبة لمأمور الضريبة مع باقي الضرائب كل شهر.
٢ ـ ضريبة الاملاك سنة ١٩٦١.
تفرض هذه الضريبة على الاملاك مثل الاراضي. ومنذ سنة ١٩٨١ الغيت الضريبة عن كل انواع الاملاك ما عدا الاراضي غير الزراعية. وتفرض الضريبة على:
١ ـ أرض خالية بما في ذلك ارض تتصل بملك وليس مبنى.
٢ ـ ارض أقيم عليها بناء مساحته أقل من ٣٠٪ من المساحة الكلية المسموح بناؤها.
نسبة ضريبة الاملاك.
١ ـ وتبلغ نسبة الضريبة ٢.٥٪ من قيمة الملك.
٢ ـ اراضي احتياط للعمل تبلغ نسبة الضريبة عليها ١.٢٪ من قيمتها. اذا تغير استعمال الارض فيجب دفع ضريبة عليها. مثلاً اراض زراعية تغير استعمالها وتحولت الى أراض للبناء، فتدفع عنها الضريبة. ومن اجل فرض الضريبة على الأرض تقدر قيمتها اولا.
يعفى من الضريبة:
١ ـ الدولة، هيئة الامم، الدول الخارجية، السلطات المحلية ومؤسسات للجمهور عامة.
٢ ـ اعفاء لليتامى ابناء جنود ماتوا في الحرب.
٣ ـ اذا جرى تحديد الحقوق على الارض حسب قانون البناء والتخطيط.
٣ ـ قانون ضريبة الدخل ـ في ظروف التضخم المالي سنة ١٩٨٢.
قبل أن يسن هذا القانون كانت الضريبة تدفع على الدخل العام بدون الاخذ بعين الاعتبار انسحاق القيمة الحقيقية للدخل بسبب انخفاض القيمة الشرائية للعملة الناتج عن التضخم المالي، أو بسبب تخفيض قيمة العملة.
هدف هذا القانون عدم الضرر برأسمال الشركة الاولي بواسطة خصم المركب التضخمي في الدخل عند حساب الضريبة. عند حساب ربح الشركة او دخلها تجري ملاءمة المبلغ للتضخم المالي في تلك الفترة. فاذا كان الدخل يتعدى التضخم المالي فتحل عليه الضريبة.
مثال: السنة ١٩٨٢، رأس المال ١٠ مليون ش.ج الربح الكلي ١٨٠٠٠ ش.ج الربح الحقيقي ـ التضخم المالي ١٨٪.
نلاحظ ان الربح الكلي ما هو الا تعويض عن نسبة التضخم المالي في تلك السنة ويبدو هنا أنه لا يوجد ربح حقيقي. كأنه لم يربح في هذه السنة بل حافظ على املاكه. ولذلك لا يدفع صاحب الشركة ضريبة في هذه الحالة.
٤ ـ قانون تشجيع الصناعة ـ ١٩٦٩ (تخفيض الضريبة).
سن هذا القانون سنة ١٩٦٩ بهدف تشجيع الصناعة في البلاد وزيادة الاستثمار في هذا المجال من خلال تخفيض نسبة الضريبة على الصناعات المقرر تشجيعها. تتمتع بامتيازات هذا القانون المصانع التابعة لشركة صناعية تقيم في اسرائيل و٩٠٪ من دخلها ينتج داخل البلاد.
وتعريف «مشروع صناعي» هنا هو كل مشروع تملكه شركة صناعية تقيم في اسرائيل معظم عملها في سنة الضريبة يكون عملاً انتاجياً.
بالنسبة للفندق تعتبر «مصنعاً» او مشروعاً لا تزيد نسبة دخله من الخدمات المقدمة للجمهور (ما عدا النوم) اكثر من ٢٥٪ من دخله.
تتمتع بالقانون شركات السفن، الطيران والفنادق التابعة للشركات. تعطى للشركات المقرر تشجيعها تخفيضات عند شراء اختراعات بنسبة ١٢.٥٪ للسنة.
٥ ـ قانون صفقات المؤسسات العامة.
فرض هذا القانون لاجبار المؤسسات العامة الا تعقد صفقات تزيد عن ٣٠٠ ش.ج الا مع تاجر مسجل ويدير حسابات حسب قانون الضريبة ويقدم تقارير لضريبة الدخل عن دخله ويقدم تقارير لضريبة القيمة المضافة حسب القانون.
لا تسري تعليمات القانون على صفقات قيمتها أقل من ٣٠٠ ش.ج. ولا تسري على تاجر اجنبي.
مثال: السلطات المحلية ملزمة عند اجراء مناقصات لمشاريع مختلفة الطلب من كل مسجل للمناقصة تسجيل اذا كان مسجلاً ويدير حسابات بشكل قانوني وعلى السلطة المحلية عند التعاقد على تنفيذ مشروع أن يكون المقاول يدير حسابات بشكل قانوني.
٦ ـ قانون ضريبة التركة او الورثة.
فرضت ضريبة على الورثة في السابق الا أنها الغيت حالياً.

بلادنا

عرب الصفا

● يقع تجمع مساكن عرب الصفا على بعد نحو ١٠ كم جنوب شرق بيسان، والى الشرق من مضارب عرب الهريضة. وكانت المساكن في الأصل خياماً ومضارب بدوية، تحول معظمها، بعد استقرار السكان، وتركهم حياة التنقل والترحال، الى مساكن ثابتة.

تخترق اراضي عرب الصفا طريق ثانوية للسيارات تتفرع من طريق بيسان ـ اريحا الرئيسية. وهناك درب ممهد يصل بين اراضي عرب الصفا وسيل الجزل، وآخر يصلها بمخاضة طريغيم على نهر الاردن.

تنخفض اراضي عرب الصفا بين ٢٠٠ و ٢٤٠م عن سطح البحر. وتكثر في الاراضي القريبة من نهر الاردن عيون الماء، كعين التين وعيون البراق. وقد انتشرت المساكن والمضارب حول الطريق الثانوية المتفرعة من طريق بيسان ـ اريحا. وكانت المساكن من الطين والقصب.

مساحة اراضي عرب الصفا ١٢.٥١٨ دونماً، منها ١٤٣ دونماً للطرق والاودية. وتمتد معظم الاراضي الصالحة للزراعة شرقي المساكن والمضارب، ولا سيما في اراضي الزور على نهر الاردن. وقد زرع ٢٩ دونماً من تلك الاراضي برتقالاً. كذلك قامت في تلك الاراضي زراعة المحاصيل الفصلية كالخضر والحبوب. وزرعت اشجار النخيل في الجنوب الشرقي، حيث عيون البراق. اما الاراضي الاخرى فكانت غير صالحة للزراعة، وتألفت من مستنقعات مائية، ومن اراضي الكتار الرديئة، اي الاراضي التلية المخددة بشدة وكثافة بالمجاري المائية في الصخور الطرية.

بلغ عدد عرب الصفا ٢٢٥ نسمة في عام ١٩٢٢، وارتفع هذا العدد الى ٥٤٠ نسمة عام ١٩٣١، وكانوا يقيمون آنذاك في ١٠٨ مساكن. وقدر عددهم في عام ١٩٤٥ بنحو ٦٥٠ نسمة.

شتتت القوات الاسرائيلية عرب الصفا، ودمرت منازلهم في عام ١٩٤٨.

● المراجع :
ـ مصطفى مراد الدباغ : بلادنا فلسطين، ٦، ق٢، بيروت ١٩٧٤.
ـ خريطة فلسطين : مقياس ١ : ٥٠,٠٠٠، لوحة دير ابو سعيد.

(عن الموسوعة الفلسطينية)

● ركن الاطفال ●

«ما حك جلدك...»

● بقلم : مصطفى مرار ●

● الحارة الشرقية في بلدة «الطيبة» بالمثلث الاخضر، تنتشر فوق عدد من التلال الخضر، التي تغطيها الكروم. وفي اقصى الطرف الجنوبي الشرقي للحارة، تعيش أسرة «سليم البصّاوي»:

اسرة صغيرة، اقامت بيتا صغيرا جميلا، يتوسط كرما، يضم اشجار العنب والتين والزيتون، واللوز والخروب.

والبيت يبدو، من بعيد، وكأنه الحمامة البيضاء، ترقد راضية، فوق عش من الاغصان الخضراء الحانية. تتألف الاسرة من الابوين، وابن في الثانية عشرة، وابنة في العاشرة.

يعمل الاب في الزراعة؛ فهو بالاضافة الى تعهد كرمه، يقوم بزراعة مساحات من الارض بالخضر والبقول. وهو يملك جرارا زراعيا، وادوات لمكافحة الآفات الزراعية. فهو خريج مدرسة زراعية. يستشيره المزارعون، ويكلفونه برش حقولهم وكرومهم، لقاء مبالغ متفق عليها. كان الشقيقان يجلسان في ظل الدالية، ذات القطوف الدانية، يعدان دروسهما. قال «صفوان» وهو يعيد ترتيب دفاتره وكتبه:

ـ قد فرغت من اعداد واجباتي، وآن لي ان اكتب رسالة الى صديقي الطالب البدوي «قاسم الوراده». انه ولا شك ينتظر، مني، ردا فوريا على رسالته. وانا لن اخيب ظنه.

قالت «صفية» دون ان ترفع عينيها عن الكتاب بين يديها. وكانت كلماتها تحمل عتابا رفيقا:

ـ انت لم تطلعني على رسالة صديقك! اما كنت، على الاقل، تحدثني باخباره، واخبار اخوتنا واخواتنا في الجنوب ؟

ـ فلماذا لا تكتبين، انت، الى بنات النقب.. بنات الجنوب ؟

ـ وهل يرضى ذوو الفتاة البدوية، ان تكاتب بناتهم احدا ؟

ـ ولم لا، يا اخت ؟ انهم يقدسون العلم، ويثقون بالفتاة المتعلمة؛ ويرون فيها مثالا للطهر والعفة. وان فتياتهم، دائما، عند حسن ظنهم. ابتسمت «صفية» سعيدة بما سمعت، وسألت اخاها في لهفة:

ـ من اين احصل على عناوين الفتيات ؟

ـ صديقي «قاسم الوراده» تحدث في رسالته الي، عن اسرته؛ وذكر اسماء جميع افرادها، واعمالهم. وفيهم فتاة في مثل سنك، اسمها «رباه». واخرى اكبر منها، تدعى «يمامة». هبت «صفية» من مجلسها: قبضت على ذراع اخيها، وضغطت عليها. ثم راحت تجره نحو مكتبه ضاحكة، وهي لا تملك نفسها من الفرح:

ـ هيا.. هيا، ايها الكسول.. الشديد الكسل. هيا، ودعني اقرأ الرسالة. ثم اجلس، انت، وخط رسالة الى صديقك، اللحظة. هيا! (وضحكت) هيا، يا ولدا!

واستخرج «صفوان» الرسالة «صاغرا» ومعها، استخرج ادوات الكتابة..

دفع بالرسالة الى «صفية» وجلس، هو، يكتب الى صديقه؛ وكان مما كتب «صفوان» بعد الديباجة:

«... وكانت مدرستنا في حاجة الى العديد من الاجهزة والمواد التعليمية المساعدة؛ فقام مجلس الطلاب بتأليف لجان، اخذت على عاتقها مهمة جمع التبرعات من الاهالي، وفي خلال اقل من سنة، استطاعت المدرسة اقتناء معظم الاجهزة والادوات اللازمة، والضرورية لتدريس العلوم والمهن، التي كنا محرومين منها، سنين طويلة. واقمنا مكتبة غنية جدا بالكتب، في كل فروع العلم والمعرفة. ولم تكن المدرسة تطمع في اكثر من اربع حصص، تخصصها دائرة المعارف، ليشغلها احد المعلمين لتنظيم المكتبة، وتسليم واستلام الكتب، وتشجيع الطلاب على المطالعة. لكن دائرة المعارف والثقافة.. للعرب، كانت ترفض ذلك، متذرعة بـ «التقليصات» في الميزانية، والتي «يفرضها الوضع الاقتصادي الصعب» في الوقت الذي تتسع فيه مكتبات المدارس في القرى الزراعية، والمدن، وفي المستوطنات، بسيل من الاموال والمدرسين، دون حساب. عندئذ شمّر مجلس الطلاب عن ساعد العمل، متمثلا بالقول المأثور: «ما حك جلدك مثل ظفرك.. فتول انت جميع امرك». تاركا محاسبة الدائرة الى ان يحين الوقت، وهو قريب!

كلف المجلس عددا من الزملاء، الاشتراك في دورة لادارة المكتبات. لم يلبثوا حين عادوا منها، ان قاموا بعملهم على احسن وجه، وما زالوا.

والمكتبة تنمو، وعدد الكتب يتضاعف، ويتضاعف، معه، عدد المشتركين، حتى غدا متوسط ما يطالعه الطالب، في مدرستنا، كتابين في الاسبوع. وبعضهم يتجاوز ذلك.

واليك، والى الاسرة جميعا، تحياتي وتحيات أسرتي.

صديقك
صفوان سليم البصاوي
الحارة الشرقية ـ الطيبة ـ المثلث

اختبار الذكاء

● اعداد : اسكندر عمل ●

● حل اختبار رقم ١٦ ●

فكر رياضي :
(١) كمية الملء في الدقيقة ١/٣٠
كمية التفريغ في الدقيقة ١/×
لذلك ٦٠ (١/٣٠ ـ ١/×) = ١
نصل الى ٣٠× = ١٨٠٠
× = ٦٠
اجابة رقم (٤)
(٢) الجواب رقم (١).
(٣) ١/٥
(٤) جـ يجب ان تكون عدداً فردياً.
(٥) عمل العامل الاول في الساعة ١/أ
عمل العامل الثاني في الساعة ١/ب
لذلك × (١/أ + ب/١) = ١
الجواب رقم ٣ أ ب / أ+ب

معلومات عامة :
١. (١) ٢. (٤) ٣. (١) ٤. (٤) ٥. (٤).

ملاءمة اشكال :
١. (٥) ٢. (٣) ٣. (٥) ٤. (١).

● اختبار رقم ١٧ ●

فكر رياضي :
١. ما هو العدد من بين الاعداد الآتية الذي اذا ضربناه في ١/٤ قيمته تكون النتيجة ٤
(١) ١ (٢) ١٦ (٣) ٤ (٤) ٨ (٥) ١٢.
٢. ٧٥٪ من أطفال روضة الاطفال يحبون اللعب بالرمل و ٣٥٪ يحبون اللعب بالألعاب الأخرى. ما هي النسبة من الأطفال الذين يحبون اللعب بالرمل والالعاب الاخرى في الوقت نفسه ؟
(١) ١٠٪ (٢) ٧٥٪ (٣) ٣٥٪ (٤) ٥٪ (٥) ١٥٪
٣. ما هو الحد التالي في المتوالية :
٢، ٤، ٧، ٢٨، ٣٣، ......
(١) ٩٩ (٢) ٢٣١ (٣) ١٦٥ (٤) ٣٩ (٥) ١٩٨.
٤. أ، ب، جـ، د اربعة اعداد متتالية، ما هو الصحيح دائماً ؟
(١) حاصل ضرب هذه الاعداد دائماً فردي
(٢) مجموع الاعداد يقسم على اربعة دون باق
(٣) حاصل ضرب هذه الاعداد يقسم على ٢٤ دون باق
(٤) مجموع الاعداد يقسم على ٣ دون باق
(٥) حاصل ضرب هذه الاعداد يقسم على ٥ دون باق.
٥. امتحان ذكاء مكون من ١٢٠ سؤال، حل رمزي كل الامتحان بساعتين الـ ٢٠ سؤال الأول حلها بـ ١٠ دقائق. ما هو معدل الوقت الذي حل فيه كل سؤال من الأسئلة المتبقية
(١) دقيقة و ٢٠ ثانية (٢) دقيقة و ٦ ثوان (٣) ٥٥ ثانية (٤) دقيقة (٥) ٦٢ ثانية.

ملاءمة الأشكال :
في الأشكال الاربعة على اليسار علامة استفهام. عليك ان تضع مكانها شكلاً من الأشكال الخمسة على اليمين.





أقلام شابة

نجوى أم

● شعر : فايز زعبي ●

[الذكرى سهيل من مخيم جباليا الذي استشهد وهو في الثامنة من عمره]

سُهيلُ يا سهيلْ
يا نجمتي في الليل
يا دمعتي يا لوعتي
يا آهتي، يا ويْل
يا غصتي يا غصتي
ما عاد عندي حيل

●●
أخذوك ـ عمر السوسنة
أخذوك ـ زهراً، بل جنى
أخذوك ـ لحماً ما جنى
أخذوك ـ ما أفعل أنا ؟
أخذوك؟ أخذوني أنا !

●●
وفرشت سجاد القلب لكي تسير وتنتصب
ونسجت من دمعي وأهاتي الحرير لتنتسب
تمشي، إذن تمشي معك.
وغد زنداً يرفعك
فتصيح يا ما اروعك !

●●
وكبرت، والحلم ابتدا
والزرع كاد، استحصدا
ولا تتركوا الطفل الوليد !
أتى النداء مردداً
فرعون عاد مجدداً
الكف تحتضن القلم
والخد وردٌ لم ينم
غمروك واختلت قدم
اواه !! سعدي لم يدم
أو صرت احمر مرتين ؟!

●●
ها أنت يا رفَّ الجناح
ها أنت يا نسم الصباح
وغمزة الشمس الحنون
لا يا ارتعاش النسم قبل سوسنة
يا بسمة المنثور، يا لثمه الفراش
ويا اصطفاف الزنبقة
يا شهقة الأم الولود
ويا قتيلي..
يا أنا !!
أعرفت ما معنى الألم ؟
والرأس بالصخر ارتطم ؟ أبكيت ؟ قد يبكي القمر !
أصرخت ! يا جرحي أنا
أقضيت! لاقبلك أنا
رحالك ! عانقت الجراح ـ
وكنت صرحاً فانهدم

●●
قل:
قل : كيف يعشقك الرصاص ؟
وكيف تلبسك البطولة
أنت يا بن الثامنة ؟!!
وتحيد عن كل العروش
عن الشوارب، والكروش ؟
ومشيت درب الجلجلة
وسخرت من كلب يهوش
ومن خنوع الولولة
ومضيت...
قف !
خذني معك !
هل قلت شيئاً ؟!
اسمعك !

(الناصرة)

الزمن الرديء

● شعر: هاشم سواعد ●

عيون الحمام تغني لأمي
وامي تغني لعين القمرْ
فامي اختصار الطفولة تبكي
ليغفو الامير ويصحو القمرْ
عجوزاً برسم الديار تنادي
ودمع القلوب يروي البحر
وتحسب ان سيعود ابنُو
وخالد يأتي ويأتي صقرْ

وتنسى بان الامير خصيّ
وان الزمان رديء قذرْ
فصقر القبيلة غازل اختي
وخالد خلف الجنود سكر
وامي تظل انتظاراً تذوب
خيالاً تكسر فوق الحجر

(تل ابيب)

وتقول الرياح

● شعر: ميساء ●

وتقول الرياح
تقول الريح الغربية
لسوسنات الجبل
تمخض الجبل...
تقول الريح الشرقية
لقمر الليل
تمخض الجبل...
تقول الريح الشمالية
لشجيرة الفل
تمخض الجبل...
تقول الريح الجنوبية
لسعف النخل
تمخض الجبل..
وتقول الرياح الاربعة

لقد آن الاوان
تمخض الجبل
فولد بركانا
●●
يا ايها القلب المغلق
الذي عشش فيه الضباب
اما آن لك
ان تشرع الشبابيك
وتفتح الابواب
للريح الشرقية
تذرو السراب
تنعش الحياة في
فيعرش اللبلاب
ويتوّر الليلك

● يا احباتي ●

يا احباتي
يا اطفال الضفة والقطاع
حجارة فلسطين غالية
وانتم اغلى
فجروها براكين
في وجوه المحتلين
حرروا الشمس
من قيد هذا الليل اللعين
يا احباتي
يا اطفال الضفة والقطاع
حجارة فلسطين غالية
وبايديكم
ستصبح الحجارة قلائد

انحنوا.. على صدر الوطن
اياديكم ستنثر الورد
وتتوج باكاليل الغار
هامات الابطال
بوركت يا ايدي
تقاوم الاحتلال
بالاحجار
مزيداً من الحجارة
ومزيداً من الزغاريد
انها الطلقة الاخيرة
في ليل المخاض الاخير
وليولد الفجر الجديد

(الناصرة)

اتحاد الكتاب الفلسطينيين الى مركز «بن» في تل ابيب:

نطالبكم بالاعلان عن موقف انساني مناهض للاحتلال

● تل أبيب ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ يوم الخميس الماضي، وبمناسبة «يوم السلام العالمي» الذي نحييه في الثالث من آذار في كل عام، منظمة الكتاب والفنانين العالمية «بن»، عقد مركز «بن» في تل أبيب اجتماعاً مفتوحاً مكرساً ليوم السلام، وتحدث فيه كل من الكاتب موشي دور، رئيس مركز «بن» في اسرائيل، والكاتب يورام كنيوك، عضو ادارة المركز، والشاعر ساندو داڤيد، رئيس اتحاد روابط الكتاب في اسرائيل والشاعر يعقوب اورلاند رئيس رابطة الكتاب العبريين، كذلك، استضاف المركز الشاعر فاروق مواسي نائب رئيس اتحاد الكتاب العرب وقد القى كلمة باسم الاتحاد والكاتب سلمان ناطور الذي القى كلمة ونقل رسالة اتحاد الكتاب الفلسطينيين في المناطق المحتلة رداً على دعوة المركز لحضور الاجتماع وكذلك قدم تقريراً مكتوباً عن القمع الثقافي في المناطق المحتلة خلال عشرين عاماً.

افتتح الاجتماع موشي دور بالاشارة الى اهداف منظمة «بن» وعلى رأسها النضال من اجل حرية التعبير والتضامن مع الكتاب الذين يتعرضون للقمع وكذلك مكافحة العنصرية والتمييز القومي والاضطهاد.

وقال الكاتب يورام كنيوك: ان منظمة «بن» هي من اجل حرية الابداع واظهار الحقيقة، وفي هذه الايام علينا ان نثبت وجودنا على الخارطة بالنضال من اجل حرية الانسان.

ويذكر ان ادارة جديدة انتخبت لقيادة مركز «بن» في تل أبيب، وهي تخلف الادارة السابقة برئاسة الكاتب اهرون ميغد، والتي ادت الى شل عمل المركز وانسحاب غالبية الكتاب الاسرائيليين. ويلاحظ ان الادارة الجديدة تعمل على تنشيط الفرع التزاماً بدستور واهداف المنظمة العالمية وعلى رأسها مواجهة القمع الثقافي.

وكان المركز وجه دعوة الى اتحاد الكتاب الفلسطينيين في المناطق المحتلة لحضور الاجتماع، معرباً عن استعداده للتعاون ضد الاحتلال والتضامن مع الكتاب الفلسطينيين في مواجهة ممارسات الاحتلال القمعية ضدهم. ورد «الاتحاد» على الدعوة بالرسالة التالية (التي قرئت في الاجتماع):

● الزملاء الكتاب اعضاء مركز بن ـ تل أبيب

سلاماً وتحية:

كان بودنا مشاركتكم اجتماعكم اليوم، الا ان عوامل عديدة حالت دون ذلك واهمها ما يدور في المناطق الفلسطينية المحتلة منذ ثلاثة اشهر، من انتفاضة شعبنا الفلسطيني، الرازح تحت سيطرة المحتل الاسرائيلي، والذي يستخدم ابشع الوسائل لقمع انتفاضة هذا الشعب الاعزل. الامر الذي ادى الى استشهاد ١٠٧ من شبابنا، وجرح واعتقال الالاف من الشبان، بالاضافة الى الارهاب والقمع الوحشي الذي يمارسه جيش الاحتلال الاسرائيلي.

اننا نطالب مركز بن، والكتاب الاسرائيليين، بالاعلان عن موقف انساني مناهض للاحتلال، ومتضامن مع شعبنا الفلسطيني في اقامة دولة مستقلة، وحق تقرير المصير، والانسحاب الفوري من المناطق التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧.

ان الكتاب الفلسطينيين، ليسوا ضد الحوار مع زملائهم الاسرائيليين بل على العكس، فنحن نقيم اطيب العلاقات، مع كتاب وفنانين اسرائيليين ضد الاحتلال، وتعقد اللقاءات الدورية، بهدف تعزيز هذه العلاقة. وبناء قاعدة مشتركة من اجل نضال مشترك يهدف الى ارساء قواعد السلام العادل، واحترام حق الجميع يهود وفلسطينيين في دولتين مستقلتين متجاورتين ومن اجل ذلك، فاننا نتمنى عليكم فهم موقفنا، واليد في حوار بناء، والانضمام الى مسيرة «الكتاب والفنانين الفلسطينيين والاسرائيليين ضد الاحتلال، ومن اجل حرية التعبير والابداع»، ومن اجل حقوق متساوية تماما.

ان الاعتداء على شعبنا عموما، والاعتداء على كتابنا وآخرهم زميلنا محمد ابو النصر وعائلته بالضرب المبرح الامر الذي ادى الى اختلال عقل زوجته وادخالها مصحة الامراض العقلية، والاعتداء على طفلها الصغير البالغ من العمر ١٤ شهراً، يتنافى مع ابسط قواعد الانسانية، والشهادات لا تحصى عن الممارسات الارهابية والفاشية، من دفن للشباب وهم احياء، الى تكسير العظام وهذا قليل من حقيقة ما يجري.

تمنياتنا لكم بالتوفيق في اجتماعكم، لما فيه السلام العادل، والأمن للجميع.

باخلاص

اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة

اسعد الاسعد

ـ رئيس الاتحاد ـ

وكان لمضمون الرسالة والكلمات التي القيت عن القمع الثقافي تأثير بالغ على الحضور، اثارت حفيظة قلة من الكتاب اليمينيين، الا ان الآخرين اعربوا عن استعدادهم للبدء بالحوار مع الكتاب الفلسطينيين من اجل مستقبل افضل وسلام عادل بين الشعبين.

وصدر عن الاجتماع بيان وزع على الصحف، وجاء فيه: «مركز بن في اسرائيل، يدعو جميع اعضائه للنضال من اجل الاهداف والقيم التي ينص عليها دستور منظمة الكتاب الدولية. وفي هذه الايام العصيبة يؤكد مركز بن في اسرائيل على الاهمية البالغة لاجراء حوار مع الكتاب الفلسطينيين على اساس التفاهم والاحترام المتبادلين بين الكتاب من كلا الشعبين».

وعلم مراسلنا، ان ادارة المركز ستعقد جلسة خاصة لبحث التقرير المفصل عن القمع الثقافي الذي قدمه اتحاد الكتاب الفلسطينيين.

حكمة

اهل العصر!

● بعض الناس يسيرون مع العصر، وبعضهم الاخر مكانك عُدْ!

(عن صحيفة [illegible] السلوفاكية)

نضال الاشقر: قراءات نيقوسية!



● قبل انتقالها الى بغداد للمشاركة في مهرجان المسرح العربي، اقدمت الممثلة المسرحية اللبنانية المعروفة نضال الاشقر في «متفاها» القبرصي، على احياء امسية نادرة من النوع الذي يذكر ببيروت العصر الذهبي وايام العز المطمورة حاليا تحت اكوام الرماد.

فقد قامت الاشقر، وهي واحدة من الاعضاء البارزين في «محترف بيروت للمسرح» (حتى اواسط السبعينات) باختيار نصوص من كتابات جبران خليل جبران وتقديمها بالانجليزية في حضور جمهور عربي واجنبي مشترك. لم تأت القراءات حاملة نبرة شعرية مؤثرة، او مفرطة في المسرحة، بل قصدت الفنانة عن سابق تصميم، ان تعطي فرصة التعبير للنص نفسه. كلمات نزفتها يراعة جبران في المهجر قبل عقود، وما زالت تنطبق على الواقع اللبناني بكل مأساته، وبعبثيته الجارحة، ولعل ابرز هذه النصوص ذاك الذي كتبه جبران خلال الحرب العالمية، عندما عاش لبنان زمن الضيق والويلات والمجاعة، وهو يحمل عنوان «مات اهلي» او النص الآخر، الذي يحمل نبرة استشرافية لا نقاش فيها، وقد ضمنه الاديب كتابه «حديقة النبي».. ويحمل عنوان «ويل لامة» معبراً بصفاقة وبلاغة مرة عن افتك الآفات المتشبثة بالمجتمع اللبناني تحديداً والمجتمعات العربية على العموم.

«فيدرا» راسين :

تصوير في المغرب واعادة قراءة



● مود رايو في دور «فيدرا» ●

● لا شك انكم قرأتم او على الأقل سمعتم بمسرحية «فيدرا» لجان راسين. انها من التراجيديات التي عبرت عن عالم الجنسينة واختزلت مشاكل عصر لويس الرابع عشر في الصراع ما بين الحب والقدر.. هذه المسرحية التي عرضت اكثر من مرة واقتبست للسينما والتلفزيون اكثر من مرة. «فيدرا» تحولت اخيراً الى فيلم تلفزي من اخراج بيار كاردينال وانتاج القناة الثانية الفرنسية...

والجديد في هذا الخبر ان المخرج اصر على نقل احداث المسرحية الى الأجواء المغربية. لماذا المغرب ؟ هكذا يتساءل بيار كاردينال. «لأن المغرب بلد متصوف وحسي ؟ أو لأن المغرب بلد المحارم ؟ تخيلوا فيدرا وهي تتغنى على الوزن «الالكسندري» وعلى موسيقى جان راسين وهي جالسة بين النخيل (...) كان التصوير مثل السحر، نعم، السحر وكأن البركة تلكت بالكاميرا حتى تسجل هوى هذه المرأة الصادقة وغير المفهومة... ذلك لأنها أعطتها مرة واحدة قوة الحب التي أصبحت فريسة له والحب الذي تكنه لها...».

وقد أدت الادوار الرئيسية في هذا الفيلم مود رايو (فيدرا) والبس سابرينتش (اونون) وجوديث هنري (ايسمان) وتجدر الاشارة ان المشاركة المغربية في هذا الفيلم كانت على مستوى المساعدة الفنية : عبدالله المنفي في التصوير وجمال العامري في الاضاءة ولطيف الحلو في ادارة الانتاج.

كنوز الاراضي البلغارية كنز بوكيوفستي

● اكتشفت خمسة كنوز اثرية تراقية على ارض منطقة ميخائيلوفغراد التي تشمل الشطر الشمالي الغربي من بلغاريا باسره، وتلك الكنوز هي: كنز بوكيوفستي وفراتسا وغاليتشيه وروغوزين وياكيموفو. وقد قطنت تلك المنطقة في الازمنة الغابرة قبائل التريبالي الفنية التراقية التي كانت تتمتع منذ القرن الخامس قبل الميلاد بدولتها وملوكها وبطبقتها الارستقراطية الغنية القبلية والعسكرية، وتشكلت على اراضي قبائل التريبالي حضارة تراقية رفيعة في عصرها وفنون اصيلة كذلك، وانعكس كل ذلك في العناصر المكونة للكنز المكتشف.

يرجع تاريخ الكنز التراقي الفضي في بوكيوفستي (مدينة ميزيا حاليا) الى اواخر القرن الخامس ومطلع القرن الرابع قبل الميلاد ويتألف من اوان وحلى فضية رائعة ونقوش لتجميل رشمة الحصان. وكان هذا الكنز مدفونا في الارض ومرزعا على جزئين في حفرتين ضحلتين جدا قرب بعضهما. وجرى العثور عليه عن طريق الصدفة في حقل الكسندر فيتانوف على بعد كيلومترين جنوبي بوكيوفستي. فخلال شهر شباط من عام ١٩٢٥ فوجىء فيتانوف وهو يعزق حقله لغرس اعواد الكرمة باكتشاف الجزء الاول من الكنز على عمق ٤٠ سم تحت سطح الارض. وقد وجد في الحفرة الضحلة اواني من الفضة وحلي فضية ومزركشات اخرى كبيرة الحجم، وتم نقل الحلي المكتشفة ومعها قارورة ومزهرية صغيرة من الفضة ايضاً الى متحف الآثار في صوفيا منذ ذلك الوقت اما بقية العناصر الفضية من الكنز فظلت لدى الشخص الذي اكتشف الكنز وسرعان ما تعرضت الموجودات للتلف والضياع. وبعد مضي عشر سنوات شرع فيتانوف خلال ربيع عام ١٩٢٥ في حفر الاساس لبناء بيت صغير في نفس المكان واذا به يكتشف الجزء الثاني من الكنز بمحاذاة مكان الشطر الاول وعلى نفس العمق. ووجد في الحفرة الثانية كأساً فضية ذات تزيينات ذهبية واباريق فضية وقوارير وعدداً كبيراً من الحلى الفضية. وتوجه على الفور الى العاصمة صوفيا وباع كل المواد التي تتألف منها اللقية الى الصائغ ارمينيان ساهاتيان الذي سلم بدوره جانبا بسيطا منها الى متحف الآثار الوطني. وكان من بينها قدح فضي وابريق واحد وقاروتان وبعض القلادات وستة نماذج فضية من زينات رشم الخيول، وظل مصير بقية المواد الفضية مجهولا. ان قطع مواد كنز بوكيوفستي ولا يزيد عددها عن عشر، تجعلنا قبالة لقية تراقية ذات اهمية علمية كبيرة للغاية ويجوز التوقع بانها كانت تعود لاسرة حاكمة من قبيلة التريبالي المذكورة وقد دفنت في التراب وقت ظهور خطر كبير آنذاك. وتوحي الحلي القضية الفريدة بالوضع الاجتماعي الذي كان يتمتع به صاحبها. متى تم دفن هذا الكنز في الارض ولماذا ؟ ويصعب في الوقت الحاضر الجواب عن هذين السؤالين اذ ان القسم الاكبر من اللقية مفقود. ومع ذلك فان تحليل الاواني المحفوظة وعناصر الزينة كذلك يكشف عن اسلوب متجانس نسبيا في صنع المواد. واذا ما قارناها بمواد اخرى تعتبر الان معالم معروفة للفن التراقي يمكننا ارجاعها الى النصف الثاني من القرن الخامس وبداية القرن الرابع قبل الميلاد على ابعد حد.

وتلاحظ في كنز بوكيوفستي براعة ايدي الصناع المهرة المحليين ذوي التدريب الممتاز، فهم يعرفون جيداً الاشكال التقليدية للاواني وتصوير الوجوه وطرق واساليب فن نقش المعادن عند التراقيين ويحمل مقبض احد الاباريق الفضية نقش علامة رفيعة وحادة تشبه من حيث شكلها فأسا مزدوجة، وقد نقشت علامات مماثلة على القوارير التي عثر عليها ضمن كنز روغوزين المكتشف سنة ١٩٨٦ الذي يتألف من ١٦٥ اناء فضيا تزين بعضها نقوش مذهبة، وهو اكبر كنز معروف في اوروبا حتى الوقت الحاضر.

وان مواد كنز بوكيوفستي هي الآن ضمن معروضات المعرض الكبير للفن التراقي الذي يجوب منذ عام ١٩٧٢ اكبر متاحف النمسا وبريطانيا والهند وكوبا والمكسيك وبولندا والاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية وهنغاريا وفرنسا وجمهورية المانيا الاتحادية والسويد واليابان وكندا وغيرها من الدول، ويستأثر اينما حل بالغ الاهتمام والاعجاب الكبير.

ب. نيكولوف

خاص «بالاتحاد» من وكالة «صوفيا برس»

١) حلي فضية من كنز بوكيوفستي

٢) قطعة من الكنز مزركشة بفضة

اعلان تثبيت وصية
رقم ٨٨/١٠٦

لقد تقدم لهذه المحكمة طلب من فاطمة عبد سعيد سرية من عين الاسد لتثبيت وصية زوجها المرحوم محمد حسين سرية المتوفى باجله الموعود بتاريخ ١٩٨٨/٢/٢٢. هذه الوصية هي لصالحها وصالح اولادها منه وهم: عطا وحسين وحنان وغنيم فقط. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا، خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

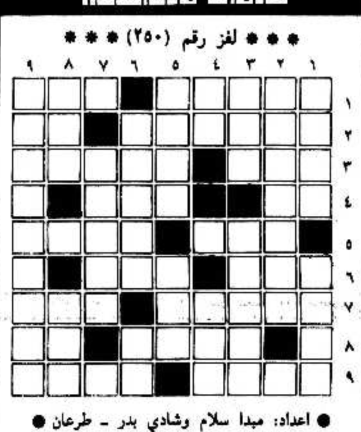
المحكمة الشرعية ـ عكا

على الشاشة الصغيرة
الثلاثاء ٨٨/٣/٨

● ١٨,٣٠ موجز الاخبار
● ١٨,٣٢ ـ فيلم وثائقي
● ١٩,٣٠ ـ الاخبار العربية
● ٢٠,٠٠ ـ مسلسل فكاهي
● ٢٠,٣٠ ـ كول بوتيك
● ٢١,٠٠ ـ الاخبار العبرية
● ٢١,٤٠ ـ مباط شني (نشرة ثانية)
● ٢٢,٢٠ ـ مسلسل امريكي
● ٢٣,٠٥ ـ لقاء مع يختل ترماركين
● ٢٣,٥٠ ـ الأخبار الليلية

كلمات متقاطعة

✱ ✱ ✱ لغز رقم (٢٥٠) ✱ ✱ ✱



٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
			■						١
		■							٢
					■				٣
	■				■	■			٤
				■				■	٥
	■				■				٦
									٧
		■							٨
				■					٩

● اعداد: ميدا سلام وشادي بدر ـ طرعان ●

افقي:
١) جنة ـ من الحبوب
٢) من القارات ـ قل
٣) خلط ـ في حالة حرب منذ ثمانية سنوات
٤) للنداء ـ ينتج من الحرافة
٥) آلة موسيقية ـ أوطى
٦) طري ـ ثلاثة ارباع عتيد
٧) ضمير متصل + واحد من ستة ـ انجراف
٨) ابعاد ـ متشابهان
٩) من النباتات ـ ثابت

عمودي:
١) علم مذكر ـ مؤلف كتاب «ما العمل»
٢) دولة اشتراكية
٣) سلم ـ بني آدم
٤) متماثلان ـ دفش
٥) نوم عميق ـ للتمني
٦) مدينة سياحية ـ روى
٧) من فراعنة مصر
٨) فتن ـ ٢٤ ساعة
٩) فيلم مشهور لفريد الاطرش

✱ ✱ ✱ حل لغز رقم (٢٤٩) ✱ ✱ ✱

افقي:
١) انهيارات
٢) برلين
٣) له ـ يود ـ رب
٤) انعم + يمامة
٥) تين + أ ـ شروق
٦) حار + يقفز + ب
٧) أأ ـ يوم ـ دو
٨) ايمان
٩) اسعار + لب

عمودي:
١) الاتحاد
٢) امينة
٣) بن ـ عن + أ ـ آس
٤) اميرة + ربيع
٥) يلوي ـ يوما
٦) اي + دمشق + مار
٧) دن ـ فرّا ـ تل
٨) رموز + د
٩) هبة + قبور

اقامة اتحاد لجان اولياء امور الطلاب العرب في اطار اللجنة القطرية

● اولياء الامور العرب ينتقدون تعامل اللجنة القطرية ويطالبون بعدم عرقلة عملهم لمصلحة التعليم العربي ● استنكار الاعتداءات العنصرية على الطلاب العرب ● «جرائم الاحتلال تهدد بهدم ما غرسناه في اولادنا من مفاهيم التعايش» ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعلن هنا عن اقامة اتحاد لجان اولياء امور الطلاب العرب وذلك في اطار اللجنة القطرية العامة لاولياء امور الطلاب في اسرائيل.

وقد تشكل المجلس العام لهذا «الاتحاد» من الاعضاء العرب في مجلس اللجنة القطرية وعددهم ٣٦ عضوا. وستكون اللجنة التحضيرية للاتحاد لجنة ادارة وتتألف من: محمد ملحم (الناصرة) ومحمود شبل (المكر) وزهير قعدان (باقة الغربية) وجهاد عقل (عرعرة) وزياد موسى (عكا) وفتحي مصالحة (دبورية) وعبد القادر ظاهر (الطيبة) وسعيد نفاع (بيت جن) وفهيم عايسي (كفر كنا).

هذا وعلمنا ان الاعضاء العرب في اللجنة القطرية كانوا اجتمعوا في الاسبوع الماضي وانتقدوا تعامل ادارة اللجنة القطرية وطالبوها بعدم عرقلة عملهم في خدمة مصالح التعليم العربي والتعليم عموما في البلاد وتحرير المواد اللازمة لتسهيل مهمتهم.

وقرر الحاضرون القيام بزيارات للمدارس العربية للاطلاع على اوضاعها ومتابعة قضايا النضال من اجل سد النواقص.

وصادق الاجتماع على ما تم من تنسيق وتعاون ما بين اتحاد لجان اولياء امور الطلاب وصندوق التعليم التكنولوجي بما في ذلك جمع شيكل من كل طالب لدعم مشاريع تطوير الفرع.

وبحث الحاضرون في الاعتداءات على طلاب عرب فاستنكروها واشاروا الى ان هذه الاعتداءات وجرائم القمع في المناطق المحتلة تهدد بهدم كل ما غرسناه في اولادنا من مفاهيم التعايش المشترك بين الشعبين.

● من تظاهرة رفع الشعارات، التي جرت يوم امس الاول قبالة مسجد الجزار في عكا القديمة، بمبادرة من حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا. ورفعت التظاهرات شعارات تندد بالاحتلال وجرائمه وتدعو الى احلال السلام العادل عن طريق تصفية الاحتلال والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وبممثله الشرعي م.ت.ف.

(تصوير: خضر سعيد)

٨٤ صحفيا اسرائيليا يطالبون بالغاء قرار اغلاق «طريق الشرارة» وباطلاق سراح مراسلها، العاروري

● تل ابيب – وقع ٨٤ صحفيا اسرائيليا على برقية بعثوا بها الى وزير «الامن»، يتسحاق رابين، يحتجون، فيها، على اغلاق جريدة «طريق الشرارة» واعتقال مراسلها ربحي العاروري ويطالبون بالغاء امر الاغلاق وباطلاق سراح المراسل، فورا.

وجاء في البرقية: «اننا نحتج، بشدة، على اعتقال زميلنا، الصحفي الفلسطيني ربحي العاروري المعتقل منذ ٢/١٦ ويجري التحقيق معه حول عمله في جريدة «طريق الشرارة». اننا نؤيد مطلب رابطة الصحفيين بالغاء الامر الانتدابي الذي يجيز لحاكم لواء منع او سحب رخصة جريدة وبالغاء قرار اغلاق «طريق الشرارة»».

ويذكر ان العاروري سلم محاميه، عبد عسلي، قبل ايام، تصريحا مشفوعا بالقسم حول اعمال التعذيب والتنكيل التي يتعرض لها خلال التحقيق لاجباره على «الاعتراف» بالتهم التي توجهها سلطات «الامن» له وللجريدة (راجع «الاتحاد»، امس الاثنين).

ردا على رسائل ممثل الجبهة ولجنة الاباء في مدرسة تراسنطة في عكا

مهندس البلدية: سنباشر العمل لاصلاح الوضع بعد المصادقة على الميزانية

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – تلقى رمزي خوري، عضو بلدية عكا الجبهوي، ورشراش فارس، رئيس لجنة الاباء في مدرسة تراسنطة جوابا على الرسائل التي كانا قد ارسلاها الى بلدية عكا بشأن ساحة مدرسة تراسنطة في عكا القديمة والتي غمرتها المياه الغزيرة وحولتها الى بركة مما صعب على الطلاب المرور من خلالها الى الغرف.

ومما جاء في الرد الذي ارسله المهندس المسؤول عن شبكتي المياه والمجاري في البلدية، منير: «زرت يوم (٣/٢) مدرسة تراسنطة ورأيت الوضع الذي نشأ عن غمر مياه الامطار للساحة وبودي التأكيد ان المياه يومها كانت غزيرة في الساحة وذلك بسبب الامطار التي هطلت في عكا وبلغت (٥٠) ملم. ومن نتائج الفحص في اليوم نفسه وبعده تبين انه لا توجد شبكة تصريف منظمة لساحة المدرسة وان مياه التصريف تصب في شبكة المجاري البلدية والتي تصل الى محطة الضخ في انابيب بقطر (٤ – ٦) انش كما هو الحال في محلات اخرى في المدينة القديمة في عكا. وتبين ايضا ان شبكة التصريف القائمة اعلى من مساحة المدرسة ولا تستطيع استيعاب المياه المتجمعة. كذلك تبين ان شبكة المجاري لم تخطط لاستيعاب مياه الامطار، من ناحية قطر المواسير ومن ناحية حجم المضخات. لذلك فان ضغط وكمية المياه على الشبكة يؤدي الى تراكم المياه المزعج، كذلك فان شبكة الخطوط في المنطقة كثيفة ومعقدة مما صعب وقت الفحص معرفة اتجاه المياه والمجاري وبالتالي فان ايجاد حل هندسي للقضية ليس سهلا. وللتجربة ومن اجل تخفيض الضغط اوقات الشتاء حضرت خارطة لتنفيذ خط تصريف جديد بقطر (٦٠) انشا وبطول (٤٠) مترا يؤدي الى البحر في منطقة مقهى (بطرلومياوس) وهذا الخط ايضا معد لاستيعاب فيضان طارىء لخط المجاري والذي ليس قائما حتى اليوم».

واختتم المهندس رسالته بالقول: «سنتوجه في الايام القريبة القادمة لعدة مقاولين بهدف استلام اقتراحات لتنفيذ العمل وبعد المصادقة على الميزانية سنباشر بالعمل».

اغلبية الطلاب اليهود ضد تشغيل العمال العرب، ولكنهم غير مستعدين ان يكونوا عمالا

● تل ابيب – لمراسل خاص – في إستطلاع للرأي تم في مدرستين شاملتين في «كريات ملاخي» إحداهما دينية والاخرى عامة استجوب مائة وسبعون طالبا واتضح ان غالبيتهم غير مستعدين للعمل في المستقبل في الاعمال السوداء.

فعلى سؤال: هل انت على استعداد للعمل في المستقبل في اية مهنة وايضا في المهن التي تتطلب عملا شاقا؟ اجاب سلبا (٣٧.٨١٪) وايجابا (٢٨.٦١٪) وامتنع (٢٢.٦١٪) عن الاجابة واما على سؤال ما هي المهنة التي ترغب العمل بها في المستقبل فكانت النسبة كالتالي: ٢٢٪ حاسبات والكترونكا، ١٣٪ في التعليم، ١١٪ اعمال شعبية، ١١٪ موظفون وادارة حسابات، ١١٪ في الجيش، ٤٪ اطباء وبيولوجيا، ١٢٪ ممرضات، ٦٪اعمال حرة، ٦٪ محامون، و ٢٥٪ لم يقرروا.

وجرى استطلاع الرأي بمبادرة رئيس بلدية كريات ملاخي يوسي فنونو وذلك نتيجة امتناع العمال العرب عن الحضور الى العمل في البلدية بسبب الاحداث في المناطق مما أدى الى حدوث الاضرار في الاقتصاد. واتضح ان غالبية الطلاب ضد تشغيل عمال عرب في المصانع وكانت النسبة كالتالي: ٥٨٪ ضد تشغيل العمال العرب، و ٣٦٪ امتنعوا عن الاجابة.

اجتماع شعبي في دبورية دعما للانتفاضة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بدعوة من الحزب الشيوعي في دبورية عقد اجتماع شعبي في القرية، مساء يوم الجمعة، احتجاجا على جرائم الاحتلال ودعما للانتفاضة. وقد افتتحه سكرتير الفرع، عرفان داهود، داعيا الى مواصلة حملة الدعم للانتفاضة. وتكلم فيه عضو اللجنة المركزية للحزب، غسان حبيب، الذي اكد حتمية استمرار الانتفاضة حتى كنس الاحتلال.

الجمهور يستقبل بوغاتشوفا بحرارة

● سكرتير حركة الصداقة بورام غوجانسكي : العروض الفنية للمغنية السوفييتية تستهدف دعم قوى السلام المعارضة للحرب والاحتلال ●

● حيفا – لمراسلنا – استهلت المغنية السوفييتية الشهيرة، آلا بوغاتشوفا، يوم الجمعة، برنامج حفلاتها في البلاد بحفل غنائي جميل في قاعة «كل هعام» في كريات حايم في منطقة حيفا.

واستقبل الجمهور الغفير، الذي ضاقت به القاعة، المغنية السوفييتية بحماس كبير.

ومن المقرر ان تحيي بوغاتشوفا، اليوم (الثلاثاء)، حفلا ساهرا آخر في قاعة «الاوديتوريوم» في حيفا.

وكانت بوغاتشوفا وصلت الى البلاد يوم الاحد الماضي ضيفة على حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي لتقدم عروضا فنية في تل ابيب وحيفا وكريات حايم والقدس وبئر السبع. ويرافق المغنية بوغاتشوفا فرقة من العازفين والراقصين السوفييت.

وقال سكرتير حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي، بورام غوجانسكي، في حديث هاتفي اجراه معه مراسلنا ان زيارة بوغاتشوفا هذه، التي جرى الاتفاق بشأنها قبل قرابة السنتين، تستهدف تقوية القوى المناضلة ضد الاحتلال وخاصة الاوساط الفنية في اسرائيل التي تسهم اليوم في الفعاليات المعادية للاحتلال والمتضامنة مع الكفاح العادل للشعب الفلسطيني من اجل اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل. واكد ان هذا هو المضمون السياسي لزيارة بوغاتشوفا هذه، اذا كان هنالك من «يفتش» عن مضمون سياسي للزيارة.

وذكر غوجانسكي بان بوغاتشوفا انتقدت، في المؤتمر الصحفي الذي عقد يوم الاثنين الماضي، ما يجري في المناطق المحتلة. واعربت عن ذهولها من كون الشعب الاسرائيلي يفضل الاحتفاظ بالمناطق المحتلة على المحافظة على سمعته ودعت الى التخلي عن المناطق المحتلة. وقالت : سأقدم للجمهور الاسرائيلي من خلال عروضي واغنياتي حب الانسان لاخيه الانسان والطموح للانسانية والاحتجاج على قتل الانسان في كل مكان. وتمنت ان تسهم عروضها الفنية في تعزيز التفاهم بين اليهود والعرب

وقال غوجانسكي ان المغنية السوفييتية لن تشترك في اية مناسبة ذات طابع رسمي ولن يتعدى نطاق حفلاتها حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧

سقط سهواً

● في الخبر الذي نشر في «الاتحاد» (الاحد – ١٩٨٨/٣/٦) عن وفد لجنة الاغاثة سقط سهوا اسم السيد محمد ابراهيم الزعبي، عضو اللجنة، من بين اعضاء الوفد الذي قدم شحنة الادوية. فمعذرة

«المفدال» يعارض «التسوية الاقليمية»

● تل ابيب – ذكر السكرتير السياسي لحزب «المفدال» شاؤول يهلوم ان المفدال يعارض «التسوية الاقليمية» المطروحة كحل لازمة الشرق الاوسط ولكنه على استعداد لدراسة امكانية «تسوية مقبولة» مع الاردن . واضاف يهلوم ان المفدال يؤيد استمرار حكومة الوحدة القومية.

ويطالب بان يشترك ممثله، الوزير زيبولون هامر في جلسات المجلس الوزاري المقلص، للمشاركة في النقاش حول «التسوية السلمية».

احتفال بيوم المرأة العالمي في كفرمندا

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بدعوة من نادي الفتيات في كفرمندا اقيم اجتماع احتفالي بمناسبة يوم المرأة العالمي حضره جمهور من النساء والفتيات.

افتتحت الاجتماع، خولة شناوي، فشرحت اهمية هذا اليوم العالمي. ثم دعت نساء القرية الى المشاركة في المظاهرة المنطقية التي ستقيمها حركة النساء الدمقراطيات يوم الجمعة القادم. ثم قدم الباحث النفسي، مروان دويري، محاضرة حول موضوع كتابه الجديد – «كيف نربي اولادنا». وبعد النقاش المحلي جرى تقديم تضيفات للحاضرات.

في تل ابيب وهرتسليا:

القاء القبض على (٤٠) شخصًا بينهم تلاميذ مدارس بتهمة تعاطي المخدرات

● تل ابيب – القت الشرطة، في اواخر الاسبوع، القبض على (٤٠) شخصا، بينهم العشرات من تلاميذ المدارس الثانوية في تل ابيب وهرتسليا، بتهمة تعاطي المخدرات والاتجار بها بين صفوف التلاميذ.

ومن الجدير ذكره ان عملية تعاطي المخدرات في المدارس الثانوية في تل ابيب منتشرة جدا. والشرطة على علم تام بهذا الموضوع.

احد النمور يتجول في «اصبع الجليل»

● تل ابيب – ذكرت مصادر سلطة حماية الطبيعة ان عددا من المواطنين قد شاهدوا في المدة الاخيرة نمرا يتجول في منطقة «اصبع الجليل».

ويعتقد ان هذا النمر وصل الى هذه المنطقة حيث تتوفر الظروف لحياته، من صحراء «يهودا» حيث تكثر النمور.

ومن الجدير ذكره ان ظهور النمور في هذه المنطقة نادر جدا حيث كثرت في النصف الاول من هذا القرن.

وفاة ثلاثة افاضل في شفاعمرو

● شفاعمرو – من احمد حمدي – شيعت جماهير غفيرة من مدينة شفاعمرو يوم الاحد (١٩٨٨/٣/٦) جثمان المرحوم بولس جاد داموني الى مثواه الاخير عن عمر يناهز الـ (٧٠) عاما.

وتم امس الاثنين تشييع جثماني المرحومين ابراهيم يوسف اليمه (٨٠ عاما) وعبد احمد ياسين (سركس) ابو احمد (٩٥ عاما) الى مثواهما الاخير.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في شفاعمرو يتقدمون من آل داموني واليمه وسركس بحار التعازي راجين لهم الصبر والسلوان.

وفاة فاضل من يانوح

● يانوح – شيعت، جماهير يانوح والقرى المجاورة، يوم الاحد ١٩٨٨/٣/٦، جثمان الشيخ المرحوم سعيد بركات (ابو محمد) الذي توفي عن عمر يناهز الـ ٦٤ عاما قضاها في عمل الخير والتقوى.

هذا ويتقدم اعضاء الحزب والشبيبة ولجنة المبادرة الدرزية بتعازيهم الحارة الى ابناء الفقيد وعموم اقاربه راجين لهم طول العمر والبقاء.

اعتقال اربعة فتيان من ام الفحم

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – قامت قوات من الشرطة مساء امس الاول بحملة اعتقالات استفزازية في ام الفحم حيث اعتقلت كلا من الفتيان احمد توفيق اسعد محاميد (١٠ سنوات) ومحمد لطفي اسعد محاميد (١٠ سنوات) ومصطفى اسعد كرم محاميد ونبيل فوزي فريد اسعد محاميد.

ويذكر ان الفتيان الاربعة هم من سكان حي عين جرار في ام الفحم والقريب من مستوطنة «مي عامي».

وعلم ان احد الفتيان كان يرعى باغنامه بالقرب من بيوت حيهم الواقعة بمحاذاة مستوطنة «مي عامي» عندما اعتقلته الشرطة ونقلتهم الى مركز شرطة وادي عارة ومن ثم الى سجن الجلمة.

اما ذريعة اعتقال الفتيان الاربعة فهي اغلاق الشارع المؤدي الى مستوطنة «مي عامي».

هذا ويسود اهالي مدينة ام الفحم السخط والاستنكار لهذا الاعتقال الاستفزازي الذي لا مبرر له والذي يأتي في اطار التحريض الدموي الاسود من سكان مستوطنة «مي عامي» المجاورة لام الفحم في المدة الاخيرة على اهالي ام الفحم.

وفد عن مدراء المدارس العربية الى المانيا الاتحادية

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – من المقرر ان يغادر يوم الاربعاء القادم وفد عن مدراء المدارس العربية الى المانيا الاتحادية حيث سيحل ضيفا على بعض المؤسسات التعليمية الالمانية. وسيمكث حوالي ستة اسابيع.

وعلم مراسلنا ان صندوق التعليم التكنولوجي العربي، وبالتنسيق مع وزارة المعارف، كان المبادر الى هذه الرحلة التعليمية. وان تكاليف الرحلة ستتحملها مؤسسات التعليم الالمانية.

وسيضم الوفد المدراء: الياس شاهين (ترشيحا) وهاشم ناشف (الطيبة) ونايف فرح (كفر ياسيف) واحمد الندى (بركا) وابراهيم عودة (صندوق التعليم التكنولوجي ومفتش التعليم الصناعي) وجميل سالم (ام الفحم) ومحمد حجازي (سخنين) وعلي عليمي (كفر قرع) وطاهر مكاوي (تل السبع) وكمال جيوسي (عكا) والياس عطاالله (عبلين) وجميل غنايم (باقة الغربية) وسعيد دراوشة (اكسال) وعبد الرحمن حاج يحيى (يافا) وعبد الرحمن غنيم (الناصرة) وعيسى خيري، مرافق مساعد للترجمة (كفر قاسم).

هذا وعلمنا ان وزارة المعارف قد طلبت ان ينضم الى الوفد بالاضافة الى الاستاذ ابراهيم عودة الاستاذ علي حيدر، مدير قسم المعارف العربي في وزارة المعارف.

هذا وسيقوم الوفد بزيارة للمؤسسات والمصانع للتعرف على الصناعة والتعليم التكنولوجي في المؤسسات الالمانية.

خطر الاغلاق يتهدد مخيطة في البقيعة تعمل فيها مائة عاملة

● البقيعة – من مكتب «الاتحاد» في عكا – إفتتحت في قرية البقيعة قبل حوالي خمس سنوات مخيطة نسيج، ومنذ ثلاثة أسابيع توقف العمل في المخيطة وأرسلت العاملات البالغ عددهن المائة إلى البيت وبدون دفع أجرة لهن. والسبب هو ان المخيطة تعمل حسب طلبيات وتوصيات. واخر توصية وصلت حدث إرتفاع في سعر الاقمشة ولا تريد الجهات المسؤولة دفع التعويضات وفرقية الغلاء الذي حدث.وشرط المسؤولين لاعطاء توصيات جديدة هو إنجاز التوصية السابقة.وفي الوقت نفسه يتعنتون في موقفهم بالنسبة للتعويض عن فرقية الغلاء،ولا يريدون ان يدفعوا والمتضرر الوحيد من هذا هو العاملات والعمال. فالعديد منهم أرباب عائلات كثيرة الاولاد،والمصنع مهدد بالاغلاق كليا.

وفي إتصال مع سلمان عامر المسؤول في المخيطة من البقيعة قال:« توجهنا الى عدة دوائر والجهات المختصة فكان جوابهم انتم على حق ولكن دون ان يقترحوا اي حل، ويماطلون. وإذا لم يحلوا المشكلة خلال أيام فسنقوم بكافة الوسائل النضالية للضغط على المسؤولين كالاعتصامات أمام المصنع والمظاهرات.وتوجهنا الى مجلس محلي البقيعة كي يضغط معنا، وسنعتصم أمام مجلس عمال مركز الجليل وسنقوم بكل الاعمال القانونية ونستنفد كل الامكانيات كي نمنع إغلاق المصنع».

لجنة متابعة التعليم وقسم الشبيبة العربية يؤيدان طرح القضايا السياسية في المدارس

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعربت كل من «لجنة متابعة شؤون التعليم العربي» وقسم الشبيبة العربية في وزارة المعارف عن تأييدهما لطرح القضايا السياسية في المدارس العربية واعطاء شرعية لذلك للمعلمين في اطار الابتعاد عن الحزبية.

وقد جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقد، امس الاثنين، في بلدية شفاعمرو بحضور رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية، ابراهيم نمر حسين، وسكرتير اللجنة، نمر مرقس. وشترك من لجنة المتابعة رئيسها د. ماجد الحاج وسكرتيرها سليم نفاع و د. محمد حبيب الله وواصل طه. وشارك في اللقاء من قسم الشبيبة العربية، فكتور غباي وسليم حاتم وبرهان الحاج وتوفيق زحالقة. وتقرر في الاجتماع وضع استراتيجية عمل للضغط على وزارة المعارف بخصوص ميزانيات قسم الشبيبة وترتيب اجتماع مع الوزير والمطالبة بمضاعفة الميزانيات. كما تقرر اقامة يوم دراسي لمعالجة امور الشبيبة العربية بالتنسيق ما بين اللجنة القطرية للرؤساء، ولجنة متابعة التعليم وقسم الشبيبة ومديري بيوت الشبيبة في الوسط العربي

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

– الدائرة النقابية –

● ستجري انتخابات عمال المعادن والكهرباء والالكترونيكا بتاريخ ١٩٨٨/٥/١٠.

صدرت سجلات الناخبين الاولى وتم ارسالها للمناطق. يحق لممثلي الجبهة في مجالس العمال الحصول على نسختين من سجل الناخبين حسب قانون الانتخابات وعلى نماذج للاعتراضات.

يحق لكل عامل يعمل في حقل المعادن والكهرباء والالكترونيكا ولم يظهر اسمه في سجل الناخبين ان يقدم اعتراضا عن طريق مندوبي الجبهة او مباشرة في مجالس العمال حتى ١٩٨٨/٣/٢٥.

حق الانتخابات: لكل عامل معادن كهرباء والكترونيكا عضو هستدروت ودفع رسوم العضوية لثلاثة اشهر خلال ١٢ شهراً قبل اليوم المقرر (١٩٨٨/٢/١٠) ومن دفع رسوم عضوية لشهر واحد وسدد رسومه حتى ٤٥ يومًا من يوم الانتخابات حتى ١٩٨٨/٢/٢٥.

مؤتمر الجبهة في قرية «معاوية» يتحول الى تظاهرة شعبية كبرى

● ابراهيم مالك: الإنتفاضة دحرت المؤامرات الامريكية والاسرائيلية والرجعية العربية وجندت العالم دعما لاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ●

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – عقد في نادي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في معاوية، يوم الجمعة (٨٨/٣/٤) ، المؤتمر الثاني للجبهة في معاوية. وقد غصت قاعة النادي بجمهور غفير من اهالي القرية.

افتتح الاجتماع الذي عقد على شرف المؤتمر عبد الفتاح كامل محاميد فدعا الحضور للوقوف دقيقة حدادا على ارواح شهداء الانتفاضة ثم رحب بالحضور وتكلم عن انتفاضة الاهل في الاراضي المحتلة.

بعدها تكلم باسم الحزب الشيوعي في معاوية يوسف محاميد. فحلل مواقف الحزب الشيوعي ودوره في معركة الجماهير العربية من اجل المساواة. واكد على اهمية وحدة الصف الوطنية لكل القوى المعارضة للاحتلال ولسياسة الاضطهاد القومي. وقال ان معركة الانتخابات القادمة تتطلب اوسع التفاف شعبي حول جبهتنا التي قادت، في شجاعة وحكمة نضال جماهيرنا العربية ضد الاضطهاد وبادرت الى الرد الشعبي تضامنا مع الانتفاضة.

ثم تحدث سرور شريف محاميد معلنا تجند الشبيبة في معركة الجبهة في الانتخابات القادمة.

وكانت الكلمة لعضو سكرتارية الجبهة القطرية محمود محاميد. فقال في كلمته ان انتفاضة الاهل في الضفة والقطاع قلبت كل حسابات حكام اسرائيل وحسابات «الادارة الامريكية»، التي تأتي اليوم بمشاريع شولتس المتكررة والحاذقة، فقط، لاحباط الانتفاضة وامتصاصها.

واكد محاميد في كلمته على اهمية معركة الانتخابات القادمة. ودعا جمهور الجبهة الدمقراطية للتجند من اجل خوض المعركة الانتخابية القادمة.

وتحدث ايضا الاستاذ تيسير خالد اغبارية عضو سكرتارية الجبهة القطرية. فاكد على اهمية الانتخابات القادمة والتجند لها، بكل قوة لانجاح الجبهة في جميع معاركها وتطرق الى معركة المعلمين الانتخابية. فاكد ان جمهور المعلمين اليوم جمهور واع وشجاع وفعال يسعى لتغيير واقع التعليم العربي الى الافضل ويشارك في كل معارك الشعب. ودعا المعلمين الى التصويت للجبهة في انتخابات المعلمين.

ثم تحدث سكرتير جبهة معاوية حسين سعيد محاميد فعدد انجازات جبهة معاوية الدمقراطية. واكد على اهمية انجاح الجبهة في المعركة الانتخابية القادمة.

وكانت الكلمة الرئيسية عن السكرتارية القطرية للجبهة للباحث الاقتصادي ابراهيم مالك. الذي استهل كلمته بتحية الانتفاضة. مؤكدا ان هذه الانتفاضة دخلت شهرها الرابع لترد بذلك على المؤامرات الامبريالية الامريكية ولتؤكد لشولتس واسرائيل ان لا حل بدون الشعب الفلسطيني، وان هذه الانتفاضة التي تأتي بعد (٢٠) سنة من الاحتلال تؤكد ان لا تعايش مع الاحتلال وان الرد الوحيد هو مزيد من المعارك مع الاحتلال حتى يتم كنسه نهائيا.

واكد ابراهيم مالك ان لا حل الا باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل.

وقد تم اتخاذ العديد من القرارات في نهاية الاجتماع:

● تحية الانتفاضة الباسلة في المناطق المحتلة ودعوة الجماهير الى مزيد من التضامن.

● رفض المخططات الامريكية الاسرائيلية والرجعية العربية لمحاولة اجهاض الانتفاضة. والتأكيد على ان السلام العادل لا يتم الا بقيام الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية بجانب دولة اسرائيل.

● استنكار حملة الاعتقالات والتحريض الاستفزازي على قرى وادي عارة والمطالبة باطلاق سراح جميع المعتقلين

● العمل على توسيع صفوف الجبهة وانجاحها في الانتخابات.

● الاستعداد لاحياء ذكرى «يوم الارض» حسب قرارات لجنة الدفاع عن الاراضي وتأييد الاضراب العام في الثلاثين من اذار.

● المطالبة بتوسيع رقعة الخارطة الهيكلية لمعاوية.

● المطالبة بابعاد شبح المناورات عن قرى المنطقة.

□ □ رسالة ام الفحم

نشاطات لا منهجية هامة ومنوعة في الثانوية البلدية في ام الفحم

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – تشهد مدرسة ام الفحم الثانوية خلال الاسابيع القادمة، نشاطات وفعاليات اجتماعية وثقافية ضمن النشاطات اللا منهجية التي تنظمها ادارة المدرسة.

فصباح امس الاثنين بدأ «معرض التعليم التكنولوجي» وهو المعرض الاول من نوعه ففي الوسط العربي.

ويتم عرض اعمال كثيرة قام الطلاب في المدرسة بتحضيرها مثل فروع الكهرباء، والازياء والميكانيكا والتدبير المنزلي. وسيكون المعرض مفتوحا حتى (١٩٨٨/٣/١٠) وسيكون مفتوحا لطلاب المدارس المجاورة وللجمهور يوميا من الساعة التاسعة وحتى الثانية والنصف بعد الظهر.

وسيقام خلال الاسبوع القادم «معرض الفن الاسلامي» الذي سيبدأ في (١٩٨٨/٣/١٥) ويستمر حتى (١٩٨٨/٣/٢٠).

وستقام دورة «الفيزيوترابياه – (العلاج الطبيعي) – حيث تشترك فيها (٨) طالبات من المدرسة الثانوية. وستكون الدورة في مستشفى الخضيرة ويقوم في اثناء الدورة، الطلاب بمساعدة الاطفال داخل المستشفى.

وقد بدأ التخطيط والتحضير، ايضا، لتنظيم حفلة التخرج لطلاب الثواني عشر والتي ستفتتح في الفصل الثالث.

وفي حديث مع مراسل «الاتحاد» قال الاستاذ يوسف عليون مركز قسم التربية الاجتماعية ومركز هذه النشاطات: «لقد تميزت هذه السنة بالعديد من النشاطات والفعاليات اللا منهجية حيث اصبحت مدرستنا ورشة عمل اجتماعي ولا يخلو يوم من فعالية او نشاط معين وان السبب لهذا النجاح دون شك هو التأييد المطلق من مدير المدرسة الاستاذ جميل سالم ونوابه والتعاون البناء من المربين والمعلمين والطلاب».

● *محاضرة حول الانتفاضة تتحول الى اجتماع شعبي ضد الاحتلال* ●

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – غصت قاعة نادي «ابو العفو» يوم الخميس ١٩٨٨/٣/٢، بجمهور غفير من شبان وشابات مدينة ام الفحم وذلك لسماع المحاضرة التي قدمها الباحث سميح غنادري، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، حول والقومي والاممي في نضال الجماهير العربية في اسرائيل على ضوء الانتفاضة في الاراضي المحتلة.

افتتح الاجتماع سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية في ام الفحم، محمد جميل، بكلمة قصيرة عن الانتفاضة.

ثم قدم الباحث سميح غنادري محاضرة شاملة عن الانتفاضة في الاراضي المحتلة وتأثيرها على نضال الجماهير العربية في اسرائيل.

وتطرق المحاضر الى مسألة التضامن الشعبي العالمي والمحلي مع هذه الانتفاضة المباركة، التي أستطاعت ان تفضح وتعري الحكام الاسرائيليين امام جميع سكان المعمورة وان تجند الرأي العام العالمي بشمول لم يسبق له مثيل من قبل، حيث بدأت ترتفع اصوات جديدة تندد باعمال القمع والتنكيل الوحشية التي يمارسها جيش الاحتلال الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة.

واكد غنادري دعم الجماهير العربية للانتفاضة مشيرا الى الدور النضالي الهام للجماهير العربية التي تساندها في معركتها جماهير واسعة من القوى التقدمية اليهودية.

● *مهرجان فني لابناء الكادحين تضامنا مع الانتفاضة* ●

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – نظم فرع الشبيبة الشيوعية وبمشاركة منظمة ابناء الكادحين في ام الفحم مهرجانا سياسيا كبيرا يوم الجمعة الماضي تضامنا مع الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقد القيت في المهرجان العديد من الكلمات ثم اعقب ذلك برنامج فني حافل.

افتتح الاجتماع وائل عيسى فحيا في كلمته انتفاضة الاهل في الاراضي المحتلة واكد ان جميع اطفال العالم ينظرون بعين التعاطف والتضامن مع انتفاضة اطفال الحجارة في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

ثم القيت كلمة مؤثرة للسيد خالد سعيد احمد، والد احد الاشبال، فحيا منظمة الاشبال ورحب بحضور الاحتفال مؤكدا ان منظمة ابناء الكادحين في ام الفحم تقوم بعمل عظيم في تثقيف الجيل الصاعد على روح التضحية والخير.

ثم تكلم باسم منظمة ابناء الكادحين محمود عصام الذي شرح عن نشاطات المنظمة.

وبعدها جرى احتفال فني كبير اداره هيثم محمود وقدوى محمود محاميد.

وقد ساهمت جوقة ابناء الكادحين بوصلة غنائية من اناشيد واغاني مارسيل خليفة واغاني وطنية اخرى.

ثم قدمت فرقة المسرح مسرحية بعنوان «اطفال الحجارة».

وبعدها قدمت فرقة الشبيبة «رقصة الحجارة» فنالت اعجاب جمهور الحاضرين الذين صفقوا بحرارة للاداء الرائع. والجدير بالذكر ان هذا هو العرض الاول للفرقة.

واختتم المهرجان بسحب يانصيب خيري.

يا عمال العالم اتحدوا



الثلاثاء ٨ آذار ١٩٨٨ الصفحة ٨

في مناقشة بيان رابين في الكنيست، امس:

فلنر: تكسير العظام - مقصود ومنظم!

* يندد بالعملية التي نفذت صباح امس قرب بئر السبع ويقول: انها عملية ارهابية تخدم سياسيا، بشكل مباشر، حكومة شمير - بيرس - رابين، ويدعو للارتياح ان م.ت.ف. انكرت اية صلة لها بالعملية * يستنكر التحريض الدموي على الجماهير العربية *

● القدس - لمراسلتنا البرلمانية كفاح دعش - فنّد وزير «الامن»، بتسحاق رابين، امس الاثنين، بيان الحكومة حول الاوضاع في المناطق المحتلة، فكرس خطابه للتحريض على م.ت.ف. وعلى الشعب الفلسطيني مستغلا عملية الباص التي وقعت صباح امس على طريق ديمونة - بئر السبع. وعمم رابين وصفه الحادثة بالارهاب على مجمل

□ البقية على ص٣ □



● مائير فلنر ●

لائحة اتهام ضد منفذي الاعتداء على الشابين في نابلس

● القدس - جاء في لائحة الاتهام، التي قدمت الى المحكمة العسكرية في المنطقة الوسطى، ضد الجنود الذين نكلوا في الخامس والعشرين من الشهر الماضي بمواطنين فلسطينيين من نابلس، ان الضابط يوسي حداد متهم بتنفيذ هجوم في ظروف خطيرة وبالتنكيل بالشابين الفلسطينيين وبالتصرف بشكل لا يوافق رتبته العسكرية في الجيش (وكان الضابط اشترك في ضرب احد الشابين بالحجارة) فيما اتهم الجنديان الآخران بتنفيذ هجوم في ظروف خطرة وبالتنكيل بالشابين. وقد اشترك هذان الجنديان في هذه العملية السادية، التي التقطتها عدسة مصور شبكة التلفزيون الامريكية «سي.بي.اس» موشيه البرت، وعممتها الشبكة على شبكات التلفزيون العالمية.

هذا، وستطلب النيابة من موشيه البرت ان يدلي بشهادته حول الموضوع.

دعمًا للانتفاضة وتأييدًا للاضراب العام في يوم الارض

مهرجان كبير للشعر والاغنية الوطنية

* المهرجان بمبادرة من اتحاد الكتاب العرب ورابطة الجامعيين في الناصرة ويشارك فيه تسعة شعراء والعديد من المغنين والفرق الفنية *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بالتنسيق والتعاون ما بين اتحاد الكتاب العرب ورابطة الجامعيين في الناصرة تقرر اقامة مهرجان كبير للشعر والاغنية الوطنية بعنوان - «مهرجان الارض والانتفاضة»، بعد اسبوعين، وذلك دعما للانتفاضة وتأييدا لقرار اعلان الاضراب العام للجماهير العربية في ذكرى يوم الارض الخالد.

واكد سكرتير اتحاد الكتاب، الكاتب محمد علي طه، لمندوب «الاتحاد»، ان هذا النشاط يندرج في اطار الاعمال الشعبية الواسعة التي يقوم بها الاتحاد مساهمة منه في دعم الانتفاضة وتحضيرا لاضراب يوم الارض.

وسيقام المهرجان في الساعة السادسة والنصف من يوم الاربعاء ١٩٨٨/٣/٢٣ في قاعة بيت الصداقة في الناصرة. وسيتولى عرافته الكاتبان محمد علي طه وحبيب بولس. ويشترك فيه من الشعراء: سميح القاسم وفاروق مواسي وشكيب جهشان وعيسى لوباني وسعود الاسدي وسليم مخولي ونزيه خير وطه محمد علي وفتحي القاسم. ومن المغنين: سمير الحافظ وامل مرقس وهويدا نمر وفوزي السعدي. وفرق «بقاء» النصراوية للانشاد، وفرق من المناطق المحتلة

احتفال موظفات بلدية الناصرة يتحول الى اجتماع تضامني مع الانتفاضة

* المرأة الفلسطينية اخترقت حواجز المطبخ لتقف في خط المجابهة الكفاحية الاول ضد الاحتلال ومن اجل الحرية *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تحول الاحتفال التقليدي السنوي، الذي اقامته بلدية الناصرة لموظفاتها بمناسبة عيد المرأة العالمي الثامن من اذار، امس الاثنين، الى اجتماع تضامني مع الانتفاضة البطولية في المناطق المحتلة وخصوصا نضال النساء اللاتي يقفن في خط المجابهة الاول ضد الاحتلال.

وقد ادارت الاحتفال وراسته العاملة الاجتماعية سلوى سال دعيبت عن التمنيات باحلال السلام ووجهت تحية الى المرأة الفلسطينية المناضلة.

ثم القى النقابي العريق عضو ادارة البلدية، منعم جرجورة، تحية بلدية الناصرة واستهلها بالدعوة للوقوف دقيقة اجلالا لذكرى الشهداء. وتكلم عن اهمية الانتفاضة التاريخية في حياة شعبي هذه البلاد والمنطقة. وقال ان الشعب الفلسطيني يحيي غدا ثلاثة اشهر من الانتفاضة تمكن من خلالها من شد انظار العالم اجمع الى قضيته وحققا اسمى ايات التقدير والاحترام، وصنعا مجدا جديدا لقضيته على طريق التحرر والاستقلال.

وتطرق جرجورة الى اهمية يوم المرأة العالمي كيوم كفاح. واكد ان بلدية الناصرة الديمقراطية كانت السباقة للاحتفال بهذا اليوم وتكريم النساء منذ ان تسلمت الجبهة ادارتها. واكد دعم البلدية للنساء في معركة التحرر والمساواة. هذا الدعم النابع من المبادئ الراسخة للجبهة.

ثم تكلمت عن حركة النساء الديمقراطيات، سميرة دراوشة، فاكدت ان المرأة الفلسطينية اخترقت حواجز المطبخ واصبحت تقف في خضم المعركة. وتكلمت عن الجمعية الخيرية الاسلامية، انيسة ظاهر، التي اكدت الوقوف الى جانب الانتفاضة. وتكلمت عن نادي الحي الشرقي، بيان ابو احمد، فاشادت بنضالات اذار وايامه التاريخية خصوصا يوم الارض الخالد. وتكلمت عن نادي النساء الارثوذكسي، نائلة جبران وكانت الكلمة الاخيرة للبروفيسور بيربلوفا نادجدا، عضو وفد النساء السوفييتيات الذي يزور البلاد، فاشادت ببطولات النساء الفلسطينيات في الانتفاضة.

اعتقال (٣) شيوعيين من طمرة

● طمرة - من عادل ابو الهيجا - قامت شرطة شفاعمرو، امس وامس الاول، باعتقال كل من نديم عثمان ويوسف عياشي وحسين بقاعي من قرية طمرة بتهمة «كتابة شعارات» على الجدران والمنازل.

وكان المعتقلون الثلاثة قد رفضوا التهم الموجهة ضدهم.

هذا وستقدم شرطة شفاعمرو، اليوم (الثلاثاء)، المتهمين الى محكمة الصلح في عكا بغرض تمديد اعتقالهم فيما تم توكيل المحامي هاشم دلاشة للدفاع عنهم.

مزارعو التبغ في كوكب يبحثون سبل الدفاع عن مصالحهم وحقوقهم

● كوكب ابو الهيجاء - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - بدعوة من لجنة الدفاع عن الاراضي المحلية في قرية كوكب ابو الهيجاء، عقد مزارعو التبغ في القرية اجتماعا عاما لهم يوم السبت ١٩٨٨/٣/٥ لبحث قضية التبغ والمستجدات عليها بعد ان رفضت شركة «دوبك» حتى الآن استلام محصول العام الماضي.

وقد تحدث في الاجتماع كل من محمد الحاج سكرتير لجنة الدفاع المحلية وعضو اللجنة التحضيرية لمؤتمر الزراعة العربية الذي سيعقد بتاريخ ١٩٨٨/٤/١٦، وحسين ابو الهيجاء رئيس المجلس المحلي في كوكب وعضو لجنة الدفاع عن الاراضي.

وبعد تداول الامر مع المزارعين اتفق على ان تتولى متابعة الموضوع لجنة خاصة انبثقت عن الاجتماع بمساعدة لجنة الدفاع عن الاراضي المحلية وستقوم هذه اللجنة باجراء الاتصالات مع مجلس تصريف التبغ واستشارة احد المحامين لرفع قضية قضائية ضد وزارة الزراعة المسؤولة عن اصدار الرخص لزراعة التبغ.

● جبهة كوكب تدعم قرار الاضراب في يوم الارض ●

● عقدت سكرتيرية جبهة كوكب الديمقراطية اجتماعها الاول وذلك يوم الاحد ١٩٨٨/٣/٦ لاستكمال انتخاب هيئات الجبهة ولبحث التحضيرات ليوم الارض الخالد.

وبعد مناقشة المواضيع المطروحة للبحث اتخذت القرارات التالية: ● انتخب احمد الحاج سكرتيرا لفرع الجبهة في كوكب ● اقامة سبع لجان فرعية لادارة العمل الجبهوي ● التأييد التام لقرارات اجتماع لجنة الدفاع عن الاراضي الذي عقد يوم السبت ١٩٨٨/٣/٥ في الناصرة وخاصة قرار اعلان الاضراب العام في الثلاثين من اذار ● اقامة ندوات اذاره على النحو التالي: ● يوم ٣/٢٤ - محاضرة حول الجماهير العربية ● يوم ٣/٢٥ - محاضرة حول التحالف والعمل الجبهوي ● يوم ٣/٢٦ - محاضرة عن القضية الفلسطينية والانتفاضة في الاراضي المحتلة

احتفال كبير بيوم المرأة العالمي - في حيفا

● عضوا الوفد السوفييتي النسائي الى احتفالات الثامن من آذار، في اسرائيل: البروفسورة نادجدا بيربيلوفا (من اليمين) والى جانبها ايدليت اغانوفا. (صورة خاصة بـ«الاتحاد»)

● حيفا - لمراسلنا - عقدت حركة النساء الدمقراطيات في حيفا، امس الاحد، اجتماعا احتفاليا احتفاء بوفد النساء السوفييتيات، الذي وصل الى البلاد، يوم السبت الماضي، للمشاركة في احتفالات الثامن من آذار عيد المرأة العالمي، حضره حشد يهودي عربي واسع.

وتحدثت في الاجتماع يوخيفد غوتين وحايا توما وعضو الوفد السوفييتي، البروفسور نادجدا بيربيلوفا، رئيسة كلية الامراض الداخلية في معهد الطب في مدينة كورسك كما تحدثت في الاجتماع رئيسة الوفد ايدلينا اغانوفا، عضو لجنة النساء السوفييتيات والمسؤولة عن قسم الشرق الاوسط.

واكدت عضوتا الوفد السوفييتي موقف النساء السوفييتيات المبدئي في النضال من اجل السلام ومن اجل حل مختلف بؤر التوتر في العالم وبضمنها الوضع المتفجر في الشرق الاوسط بالطرق السلمية. واكدتا دعم النساء السوفييتيات لكفاح النساء الفلسطينيات من اجل الحرية والسلام. كما تحدثتا عن الانجازات التي يحققها الاتحاد السوفييتي اليوم في ظل نهج اعادة البناء، وعن دور المرأة السوفييتية الهام في مختلف مجالات الحياة.

وحيا سكرتير حركة الصداقة في حيفا، شفيق طوبي وفد النساء السوفييتيات واشاد بالمنجزات التي يحققها الشعب السوفييتي والتي للنساء السوفييتيات دور هام فيها. وحيا الانتفاضة الباسلة لجماهير شعبنا في المناطق المحتلة.

وبعد انتهاء القسم السياسي من الاجتماع قدم برنامج فني شارك فيه وليد كركبي بثلاث اغنيات بالعربية والروسية، وقدمت الشاعرة الناشئة مينا عليان قصيدتين من انتاجها. وقرأت التلميذة رشا عيسى نقولا قصيدة للشاعر العراقي معروف الرصافي. وانشد المجتمعون بعد ذلك نشيد السلام.

وقدمت حركة النساء الدمقراطيات في حيفا خلال الاجتماع ضيافة متواضعة وشربت نخب عيد المرأة العالمي.

وفي ختام الاحتفال جرى سحب اليانصيب لدعم روضة الاطفال التي تديرها حركة النساء الدمقراطيات.

وقام وفد النساء السوفييتيات، امس بعدة جولات في حيفا ودالية الكرمل. ففي حيفا زار الوفد روضة الاطفال التابعة لحركة النساء وقدمت عضوتا الوفد الهدايا العديدة والمتنوعة للاطفال. من ثم سافر الوفد الى دالية الكرمل حيث زار مصنعا للنسيج هناك.

بعده زار الوفد جامعة حيفا واستقبله هناك رئيس الجامعة وقام بجولة في انحاء الجامعة.

وفي المساء حلت رئيسة الوفد ايغانوفا ضيفة على مجلس عمال حيفا فاستقبلها هناك رئيس المجلس، موشه فرطمان ورئيسة مجلس نعمات في الهستدروت.

ابراهيم نمر حسين: لجنة الرؤساء لم توقع على البيان الصادر عن «القوى الوطنية في الداخل»

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - نفى السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، ان يكون قد وقع على البيان الذي عنونه اصحابه بـ «بيان صادر عن القوى الوطنية في الداخل» او ان يكون قد فوض احدا بوضع اسم «اللجنة القطرية للرؤساء» فيه.

وقال في حديث مع «الاتحاد» ان السيد صالح برانسي حضر اليه بهذا البيان ليوقع عليه. فلم يفعل. واجابه بان لا حاجة لمثل هذا البيان. وان بيانا افضل منه واوضح كان قد صدر عن لجنة المتابعة للجماهير العربية لدى بدء الانتفاضة. وهذه اللجنة تمثل اوسع الاجماع الوطني. فما الداعي لبيان اخر. فاجاب: «هذا البيان ردا على زيارة شولتس» (الحقيقة هي ان البيان لم يتطرق بكلمة واحدة الى زيارة شولتس). واضاف السيد حسين: حين الح عليّ طلبت منه ان يطلع عليه الجبهة وكل القوى الوطنية فاذا كان هناك اجماع حوله سوف انظر في الامر. فراح ولم يعد. فاعتبرت القضية منتهية بالنسبة لي.

ولكنني فوجئت (!) عندما قرأت اسم اللجنة القطرية للرؤساء موقعا على البيان. وهذا بتوقيع لا يمثلني ولا يمثل اللجنة.

هذا ومن الجدير ذكره ان الجبهة لم توقع على هذا البيان لكون صياغاته تفتقر الى نقاط اساسية مثل المؤتمر الدولي والبرنامج المقترح لحل النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني المعروض دوليا وفلسطينيا والذي ابنته «لجنة المتابعة» في بيان شفاعمرو.

ومن الملفت للنظر ان «المتكديت» و«ابناء البلد» سوية موقعان على البيان. واعتبرت الصحف العبرية ذلك «تطرفا» من «المتكديت» لان البيان «يتحدث عن دولة فلسطينية فوق التراب الوطني وليس بحدود ١٩٦٧» (كما ورد في «هارتس» ١٩٨٨/٣/٦). الامر الذي يذكر بمحاولات ارنس نفخ «المتكديت» واظهارها «قومية متطرفة» عشية انتخابات الكنيست الماضية.

مياه الامطار تغمر بيتا في عكا القديمة والبلدية لا تحرك ساكنا

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - غمرت مياه الامطار الغزيرة امس الاول الاحد (٨٨/٣/٦) بيت المواطن محمود أحمد حماد القائم في مدينة عكا القديمة ورقمه ١٣١/١٣. واضطر صاحب البيت الى تعطيل يوم عمل. واتصل السيد محمود تلفونيا ببلدية عكا لارسال عمال لاصلاح الوضع ولكن لا حياة لمن ينادي.

وتوجه الى المكان كل من رمزي خوري عضو بلدية عكا الجبهوي وإبراهيم طه عضو مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة للاطلاع عن كثب على الوضع. واتصل طه بنائب رئيس البلدية موريس بن شوشان الذي وعده بمعالجة الموضوع. كذلك أرسل صاحب البيت برقية الى البلدية يحتج فيها على تصرفات البلدية واهمالها رغم توجهه اليها عدة مرات ومنذ سنوات ولكن دون جدوى. كذلك أرسل مجلس لجان الاحياء رسالة مستعجلة الى البلدية يطالبها باصلاح الوضع.

نحو عشرة الاف اشتراك في «الاتحاد»

علينا ان نتجاوز مرحلة «تزييت الماكينة»!

* ما جمع هذا الاسبوع فقط ١٢٥ اشتراكا * معظم ما جمع هو اشتراكات جديدة. وهذا حسن. لكن عملية التجديد ايضا يجب ان تبدأ *

● حيفا - من ادارة «الاتحاد» - يبدو ان ماكينة الحزب والشعب لجمع اشتراكات «الاتحاد» ما زالت في مرحلة التحرك فحسب. اذ لم يصل الينا في هذا الاسبوع سوى ١٢٥ اشتراكا.

ومع ان الغالبية العظمى من هذه الاشتراكات كانت جديدة اي لاول مرة، وهذا امر جيد يدل على الامكانيات العظيمة للوصول الى ١٠ الاف اشتراك، فان عملية تجديد الاشتراكات القائمة يجب ان تبدأ. فهناك اكثر من ٤٥٠٠ اشتراك قائم، تنتهي مدتها في ايار القادم، ومن الضروري تجديدها من الان. علما بان ادارة «الاتحاد» قررت منح تسهيلات كبرى لمن يقوم بتجديد اشتراكه فورا وذلك على النحو التالي:

- ● من يدفع المبلغ في اذار تكون قيمة اشتراكه فقط ١٣٠ شيكل ابدلا من ١٦٥.
- ● ومن يدفع في نيسان - ١٤٠ ش.
- ● ومن يدفع على قسطين (اذار ونيسان) - ١٣٥ ش.
- ● ومن يدفع في ايار - ١٥٠ ش.
- ● ومن يدفع بعد ايار - ١٦٥ ش. (حتى نهاية حزيران)

● اين وصلنا الآن ●

كما هو واضح في القائمة فقد وصلنا حتى اليوم الى ما يعادل ٤٢٪ من عدد الاشتراكات. اي ٤،١٦٦ اشتراكا (قسم كبير منها اشتراكات شهرية تخصم مباشرة من البنك). وقد بقي علينا جمع ٥،٨٣٤ اشتراكا. حوالي ١،٤٠٠ منها من المفروض ان تكون اشتراكات جديدة لاول مرة والباقي عبارة عن اشتراكات قائمة ينبغي تجديدها.

ومن اجل ان تنجز الحملة في موعدها، اي في نهاية ايار القادم (١٢ اسبوعا) علينا ان نجمع كل اسبوع ٤٨٦ اشتراكا على الاقل - اي ما يعادل اربعة اضعاف ما تم جمعه في الاسبوع الاخير. وهذا يحتاج الى همة عالية وحمية حارة وجهود فعلية حتى نحقق الهدف، الذي بواسطته نقوي احد اهم المنابر الكفاحية لشعبنا، شعب الانتفاضة البطولية دفاعا عن الحق والعدالة، والصرح الكفاحي الشامخ.

وننشر فيما يلي تقريرا عن وضع الحملة حتى يوم امس:

المنطقة	الهدف	ما تم جمعه هذا الاسبوع	ما تم جمعه حتى بالعدد	جمعه الان بالمئة	المتبقي لتحقيق الهدف
الناصرة	٤٤٥٠	٤٨	١٩٥٦	٤٤	٢٤٩٤
عكا	٢٥٠٠	٣٧	١١٢٣	٤٥	١٣٧٧
المثلث	١٨٧٥	١٦	٦٦٠	٣٥	١٢١٥
حيفا	٥٦٠	٤	٢٥٢	٤٥	٣٠٨
القدس	٢١٠	٣	٧٢	٣٤	١٣٨
تل ابيب - يافا	١٨٥	٢	٣٣	١٨	١٥٢
الجنوب	١٠٠	-	٥	٥	٩٥
متفرقات+الجولان المحتل	١٢٠	١٥	٦٥	٥٤	٥٥
المجموع	١٠،٠٠٠	١٢٥	٤١٦٦	٤٢٪	٥٨٣٤

استمرار حملة الاغاثة في دير الاسد لدعم صمود شعب الانتفاضة

● دير الاسد - لمراسلنا - يواصل اهالي قرية دير الاسد جمع التبرعات المختلفة في اطار الحملة لاغاثة الاهل في المناطق المحتلة خلال انتفاضتهم الباسلة المستمرة. اذ تتواصل هذه الحملة بقيادة اللجنة الشعبية للاغاثة في القرية.

وكانت اللجنة ارسلت يوم السبت الماضي، شحنة من المواد الغذائية المختلفة والملابس تقدر قيمتها بـ (١٩١) الف ش.ج لاغاثة الاهل في المناطق المحتلة.

وكان رافق الشاحنة وقد ضم كلا من علي صبح الله ونجيب ذباح وقاسم خطيب وابراهيم قاسم اسدي وحسن محمد اسدي وياسين محمد ياسين ورائف ذباح وقاسم صالح ذباح واحمد رجب خطيب.

ويفيد مراسلنا ان الحملة تلقى دعما وتجاوبا واسعين وشاملين من اهالي القرية وانه يجري الاعداد لارسال الشحنة الثانية من القرية لاغاثة شعب الانتفاضة.